CMYK

غير مخصص للبيع

النهار

W W W . A N N A H A R . C O M

حرّر فكرك

الاثنين 28 تشرين الثاني 2016 السنة 84 - العدد 26135 | 12 صفحة/2000 ليرة | Lundi 28 Novembre 2016 - 84 ème Année - No 26135

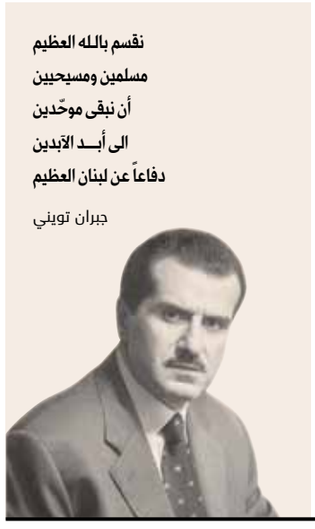

لبنان مهدَّد بالخروج من "لعبة الغاز" ! برّي يصوِّب سهامه إلى الحريري

- رئيس المجلس: لا مشكلة بيني وبين سمير جعجع أو أي فريق
- "تيار المستقبل" يجدّد شبابه ويعيد الثقة بالرئيس الحريري

الرئيس سعد الحريري يدلي بصوته في انتخابات المكتب السياسي لـ"تيار المستقبل".

بعيداً من ملف التأليف الحكومي العالق بين مطالب ظاهرها حقائب وزارية وباطنها صراع على مضمون "السلة" الذي كان بالجملة فصار بالمفرق، وخصوصاً من باب قانون الانتخاب العتيد والاستحقاق المقبل بتأجيل تقني للانتخابات النيابية قد لا يتجاوز الاشهر الثلاثة، يبرز أمام لبنان 8

5

اقتصاد

هل المناقلات من قاديشا قانونية؟

5

تربية ومدنيات

"تواصل الأدمغة الحرة" لمؤسسة مي شدياق

6

أدب فكر فن

عن "صمت الراعي" للمخرج العراقي رعد مشتَّت

7

العرب والعالم

المعارضة الكويتية تفوز بنصف مقاعد مجلس الأمة

افتتاحية النهار

بقلم نايلة تويني

المفقودون والمخطوفون قضية وطنية بامتياز

لعلَّ المصدر الأكثر ثقة في ملف العسكريين المخطوفين منذ العام 2014 هو المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابرهيم الذي قال أمس إن "العمل جدي وحثيث والأجواء ايجابية في ملف العسكريين المختطفين لدى داعش". وفيما تغيب المعلومات والأدلة الملموسة عن أوضاع العسكريين المخطوفين، تستمر المساعي التي تنشط حيناً وتتوقف احياناً. ولم تتقدم المفاوضات كتلك التي حصلت في مرحلة سابقة وأدت الى تحرير العديد منهم، بعد نجاح المفاوضات التي قادها اللواء ابرهيم أيضاً لتحرير راهبات معلولا. لكن الأمل موجود دائماً. 8

النظام استعاد ثلث أحياء حلب الشرقية ونزوح آلاف المدنيين

عائلات سورية من حلب الشرقية لدى اجلائها في اوتوبيس عن حي الشيخ مقصود في المدينة أمس. (أ ف ب)

(و ص ف، رويترز)

استعادت قوات النظام السوري وحلفاؤها السيطرة على ثلث الاحياء الشرقية لمدينة حلب على الاقل خلال الساعات الـ24 الاخيرة، في حين فرّ الآلاف من سكان هذه المناطق الى احيائها الغربية.

وأعلن "المرصد السوري لحقوق الانسان" الذي يتخذ لندن مقراً له انه بعد سيطرة قوات النظام السوري مساء السبت على حي مساكن هنانو، أكبر احياء شرق حلب، تمكنت الاحد من السيطرة على خمسة أحياء أخرى هي جبل بدرو وبعيدين والانذارات والسكن الشباب وعين التل.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن إن الفصائل المعارضة المسلحة تكون بذلك "قد فقدت 30 في المئة على الاقل من الاحياء الشرقية الخاضعة لسيطرتها".

كما تتواصل المعارك في حي الحيدرية وحي الصاخور الذي، في حال سقوطه، سيمكن قوات النظام من قطع شرق حلب شطرين شمالياً وجنوبياً.

وأوضح عبد الرحمن ان التقدم السريع أتى "نتيجة خطة عسكرية اتبعها النظام في هجومه وتقضي بفتح جبهات عدة في وقت واحد بهدف اضعاف مقاتلي الفصائل وتشتيت قواهم".

وتزامناً مع تقدم قوات النظام، أفاد المرصد ان المقاتلين الاكراد تمكنوا الاحد من "السيطرة على جزء من حي بستان الباشا كان خاضعاً لسيطرة الفصائل المعارضة، وحي الملك التحتاني" وهما منطقتان مجاورتان لحي الشيخ مقصود ذي الغالبية الكردية.

وأضاف: "استغل المقاتلون الاكراد المعارك التي تخوضها الفصائل للتقدم من الشيخ مقصود والسيطرة على هاتين المنطقتين... منذ الليل فر نحو 1700 مدني باتجاه الاحياء الخاضعة لسيطرة قوات النظام، في حين ان 2500 آخرين لجأوا الى حي الشيخ مقصود الخاضع لسيطرة الاكراد".

وأعلن المرصد أن "قوات النظام نقلت الفارين ليلا الى مناطق سيطرتها شمال مدينة حلب وتحديداً الشيخ نجار، قبل ان يصل قسم منهم صباح الاحد الى الاحياء الغربية في المدينة". ولاحظ أن هذه المرة الاولى ينزح هذا العدد من السكان من شرق حلب منذ عام 2012، حين انقسمت المدينة بين احياء شرقية خاضعة لسيطرة الفصائل وغربية خاضعة لسيطرة قوات النظام.

وبث التلفزيون السوري 8

> القاهرة نفت ارسال جنود الى سوريا ووزير الخارجية التركي زار ايران

"الليدر ماكسيمو ترجَّل في الـ90"

الزعيم الكوبي الراحل فيديل كاسترو في صورة مؤرخة 26 تموز 2006 وهو يخطب في الجموع في ساحة "بلازا دي لا باتريا" في بايامو بكوبا، في الذكرى الـ53 لثورته. (رويترز)

ترجّل فيديل كاسترو أبو الثورة الكوبية في هافانا عن 90 سنة بعدما حكم بلاده بيد من حديد وتحدى القوة الاميركية العظمى اكثر من نصف قرن قبل ان يسلم السلطة الى شقيقه راوول.

التكريم الاول للزعيم الراحل سيكون صباح اليوم مع دعوة الكوبيين للتوجه الى ساحة الثورة في هافانا. 8

فيّون "قلَب كل السيناريوات المعدة سابقاً" وصار مرشح اليمين الفرنسي للرئاسة بفارق كبير

مرشح اليمين الفرنسي للرئاسة فرنسوا فيون -الى اليمين- ورئيس بلدية بوردو آلان جوبيه بعد اعلان نتائج الانتخابات التمهيدية في باريس ليل أمس. (أ ف ب)

(و ص ف، رويترز)

أشاد فرنسوا فيّون (62 سنة) بفوزه الساحق أمس في الانتخابات التمهيدية لليمين الفرنسي الذي "قلب كل السيناريوات المعدة سابقاً" باسم "القيم الفرنسية".

وشكر رئيس الوزراء سابقاً الذي سيمثل اليمين في الانتخابات الرئاسية في نيسان 2017 الناخبين "الذين وجدوا في نهجه القيم الفرنسية التي يتمسكون بها، فاليسار هو الفشل، واليمين المتطرف هو الافلاس".

وأضاف فيون الذي يتبنى برنامجاً ليبرالياً على الصعيد الاقتصادي: "أنا على موعد مع جميع" الذين يفتخرون بأنهم فرنسيون.

وقال لأنصاره في مقر حملته: "نهجي معروف. لا يمكن فرنسا أن تتحمل تراجعها. إنها تريد الحقيقة والعمل... سأضطلع بتحد 8

> جوبيه هنأ فيون بـ"فوزه الكبير" متمنياً له "حظاً طيباً" في حملته الانتخابية الرئاسية

JOIN US FROM 8 AM TILL LATE
-RENCARD-
Continental Lounge
NEW CONCEPT, UNRIVALED FRESHNESS
Next to Fawzi Burj Al Hamam, Qubic Bldg, Ground Floor Daoud Ammoun St. Horsh Tabet, Sin El Fil 01-493763/4

الموقف هذا النهار

سركيس نعوم

ثقة "الحزب" كبيرة... لكن الاحتياط واجب!

يحاول بعض الإعلام تحميل الرئيس المكلّف سعد الحريري مسؤولية "تعطيل" تأليف الحكومة الأولى للعهد الرئاسي الجديد. ويحاول بعضه الآخر تحميل رئيس مجلس النواب نبيه بري المسؤولية نفسها جرّاء تمسّكه بوزارة المال وشاغلها الحالي ووزارة الأشغال العامة، وجرّاء إصراره على حقيبة وازنة للنائب سليمان فرنجية وعلى تمثيل حكومي للحزب السوري القومي الاجتماعي. ويحاول بعضه الثالث تحميل "التيار الوطني الحر" مسؤولية "التعطيل" جرّاء تمسكه باتفاقه "الحكومي" مع حليفه الجديد "القوات اللبنانية" لحصر التمثيل الحكومي المسيحي ولاحقاً النيابي بهما. ويحاول بعضه الرابع تحميل المسؤولية نفسها لـ"القوات" كونها تستغل حاجة الرئيس الجديد الى استمرار تأييد غالبية "الشعب المسيحي"، التي كبرت جداً بتحالفه وتياره معها، واكتشاف الفريقين أن ما يجمعهما من زمان أكبر بكثير بل أعمق بكثير مما فرّقهما بما في ذلك الدمّ والحروب والدمار.

هذه المسؤوليات الأربع صحيحة على وجه العموم. لكن الموضوعية تقتضي الإشارة هنا الى مسؤولية فريق خامس عن "تعطيل" تأليف الحكومة الأولى لعهد عون، رغم أن استعمال كلمة "تعطيل" في غير محلّه. ذلك أن الرئيس الحريري كلّف رسمياً يوم الخميس في الثالث من الشهر الجاري، ولم يبدأ الاستشارات الفعلية للتأليف الا بعد ثلاثة أو أربعة أيام من هذا التاريخ. وهذا يعني أنه لا يزال ضمن المهلة المعقولة. "فزمان الأول تحوّل" كما يقول اللبنانيون حين كانت الحكومات تؤلف بعد أيام قليلة من التكليف في الجمهورية الأولى، وأيضاً بعد أيام أو أكثر بقليل في الجمهورية الثانية أيام الوصاية السورية، وأخيراً خلال أسابيع وأشهر بعد انتهاء هذه الوصاية رغم بقاء "ملائكتها حاضرة"، وعودة الانقسامات الحادة بين "شعوب" لبنان.

والفريق الخامس المقصود هو "حزب الله". فهو لم يعارض حتى الآن تشدّد حليفه في "الثنائية الشيعية" الرئيس بري، ولا يزال على تفويضه إياه التفاوض حول الحكومة المرتقبة مع رئيس الجمهورية والرئيس المكلّف، وكذلك مع الأطراف السياسيين المعنيين. ويعني ذلك أنه راضٍ عن تنفيذ التفويض رغم ملاحظاته على الشكل أحياناً، كما يعني أن هناك أموراً عدة تقلقه ويريد من الحكومة الجديدة التي ستسمّى "حكومة وحدة وطنية" أن تكون المؤسسة الدستورية التي يستند إليها، إضافة الى مجلس النواب برئاسة حليفه بري، فضلاً عن الأسباب المتنوّعة الأخرى لقوته، لمواجهة أي طارئ جرّاء تغيّر جدّي في مواقف جهات الداخل وإن حليفة، أو جرّاء تعثّر جدّي وخطير في مواقف أطراف الخارج المتصارعين على لبنان وحواليه. طبعاً يثق "حزب الله" وأمينه العام السيد حسن نصرالله بالعماد ميشال عون وهو لم يخن الثقة. ولهذا السبب لم يرَ موجباً للبحث معه قبل اتخاذ قرار بإنهاء الشغور الرئاسي الطويل بواسطته في مرحلة ما بعد الانتخاب، وكل ما سيرافقها على صعيد الداخل من إجراءات دستورية وعلى صعيد الخارج من متغيّرات. وهذه الثقة لا تزال موجودة وبحجمها نفسه. وقد عزّزها قول عون الرئيس لنصرالله في مكالمة هاتفية على ما نشر قريبون من "حزب" الثاني: "الثوابت التي كنا ملتزمين بها قبل الرئاسة سنبقى ملتزمين بها بعد الرئاسة"، وقوله للموفد السعودي الأمير خالد الفيصل ان "لبنان سينتهج سياسة خارجية مستقلة ولن يكون تابعاً لأحد". لكن الحيطة والحذر واجبان في نظر قيادة الحزب، ويبررهما قريبون منه بتغيّر الظروف الآن. فعلى الصعيد العربي تحرّكت السعودية في اتجاه لبنان، وقطر والخليج عموماً ومصر. وقد تكون هناك محاولة لاستعادة عون و"تياره" من الفريق الاقليمي "الممانع" الذي أيده منذ أكثر من 10 سنوات، أو على الأقل لـ"تحييده". وقد يتشجع هذا الفريق بقبول عون دعوة السعودية لزيارتها بعد تشكيل الحكومة. ويعني ذلك أن أولى زيارة له للخارج ستكون لرأس المعسكر المعادي لـ"الحزب" ومعسكره. علماً أن الحزب كان يفضّل أن تكون الزيارة الأولى لفرنسا مثلاً، وليس لحليفته إيران أو سوريا أو حتى لمصر التي بدأت تعلن اقترابها المزمن من سوريا وربما من محورها الاقليمي، رغم أنه تلقى دعوة إيرانية وأخرى مصرية للزيارة. وسوريّا قال له موفد الرئيس بشار الأسد في أثناء التهنئة: الدعوة مفتوحة لك لزيارة سوريا. وكان جوابه بعد تثمينه عالياً الدور السوري "سأزور دمشق قريباً".

sarkis.naoum@annahar.com.lb

تحليل سياسي

من المستهدف باستنزاف الثلاثة أشهر الأولى ؟ تحديد "الضوابط" وصراع محاصصة انتخابية

روزانا بو منصف

تصر مصادر سياسية عدة على التحذير من ان التأخير في تأليف الحكومة العتيدة الاولى في عهد الرئيس العماد ميشال عون يصيب القوة والزخم اللذين ينطلق بهما العهد سبيلا لاقناع المعطلين الذين تتفق اوساط عدة على انهم من القوى الحليفة للرئيس من حيث المبدأ بتخفيف غلواء مطالبهم او حصصهم والعمل تاليا على تسهيل تأليف الحكومة. وذهب بعض السياسيين الى اعتبار ان الرئيس عون وان لم يكمل بعد الشهر الاول من انتخابه يبدو كأنه امام واقع تقليدي يتمدد مع مطلع عهده في حين ان فترة السماح التي تتركز مبدئيا في الاشهر الثلاثة الاولى من تسلم اي رئيس مهماته تنزلق بسرعة خصوصا ان هذه الفترة هي التي تتحدد فيها قدرة الرئيس على تأطير عناوين رئاسته، في حين ان ما يحصل هو رسم حدود مسبقة من شأنها تقييد العهد ومعه حكومته الاولى. لكن السؤال هو من المستهدف فعلا بهذه القيود وهل هو رئيس الجمهورية باعتبار ان من يقيد او يساهم في التقييد هم حلفاؤه ام رئيس الحكومة التي صدرت تحذيرات عشية اتضاح اتجاهه الى دعم ترشيح العماد عون للرئاسة في اواخر ايلول الماضي من انه قد يواجه احتمالات عرقلة في رئاسته للحكومة واثار كثر سيناريوات مختلفة في هذا الشأن لا تزال حية ؟ ومع ان رئاسة الحريري حظيت بزخم ساهمت فيه العودة الخليجية الى لبنان وليس فقط العودة السعودية بدءا من استيعاب موضوع انتخاب العماد عون الى جانب المؤتمر العام لتيار المستقبل الذي عقد من اجل اعادة ترميم قواعد التيار الحريري ، فان ثمة من يخشى اولا ان تصح مخاوف الخائفين من ان رهان الحريري لم يصح وتم تفريغه من مضمونه من خلال اخذ ما يلائم البعض وعرقلة الجزء الثاني او المتبقي من التسوية وثانيا حملة استنزاف له تمهيدا لاضعافه او لدفعه الى تنازلات لم تخفها الوثيقة السياسية لمؤتمر "المستقبل " لكونه الوحيد الذي قدمها في الفترة الماضية ، الامر الذي قد يشجع الاخرين على الرهان ان الضغط والاستنزاف قد يدفعانه الى مزيد من التنازلات من اجل تمرير تأليف الحكومة.

ذلك ان ثمة ضوابط فرضتها عوامل باتت معروفة من حيث المبدأ الا وابرزها دعم الحريري للعماد عون ما ساهم في انتخابه رئيسا على نحو تعتبر المصادر السياسية ان "حزب الله " اضطر معه الى القبول بذلك وهو الذي تبنى عون مرشحا وحيدا ما ساعده على ابقاء الرئاسة شاغرة لعامين ونصف عام في حين ان الغطاء الذي كان يوفره عون خارج الحكم افضل للحزب وصاف من دون مسايرات لا للدول العربية ولا لسواها، وكذلك التحالف الذي قام بين عون ورئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير جعجع. هذه الضوابط تبدأ من ضرب طوق حول الحكم لمنع " شروده" ان في اتجاه رجحان الكفة مع الحريري وتاليا مع الدول العربية وفق ما برز مع الانفتاح السعودي والخليجي على عون والعكس صحيح او رجحان الكفة مع "القوات". وهذه النقطة الاخيرة نجحت في منع حصول "القوات" على وزارة سيادية وفي موضوع تكريس وزارة المال للطائفة الشيعية مع الرد المناسب بابقاء وزراء حركة "امل" انفسهم مع ما تعنيه رقابة المال على كل الوزارات الى جانب وضع "القوات" في مواجهة مع الطائفة الارثوذكسية انطلاقا من مواجهة عون بأن نيابة رئاسة الحكومة لمن يمثل طائفته وفقا للمعارك التي خاضها تحت هذا العنوان في العامين الاخيرين في حين ان مرشح "القوات" لهذا الموقع لا تلبي هذا

> حلفاء عون يصرون على حقيبة اساسية لزعيم "تيار المردة" كونه يشكل الاحتياط الاستراتيجي لهذا الفريق

المعيار. وتترابط الضوابط مع رغبة حلفاء الرئيس عون في الاصرار على حقيبة اساسية لزعيم "تيار المردة" النائب سليمان فرنجية كونه يشكل الاحتياط الاستراتيجي لهذا الفريق بناء على اعلان الامين العام لـ" حزب الله" السيد حسن نصرالله في وقت سابق ان عون هو عين فيما فرنجية هو العين الاخرى. وساهم في تبرير هذا المنحى اندفاع "التيار الوطني الحر" و"القوات اللبنانية" في اتجاه حصر التمثيل المسيحي في الحكومة بهما على نحو فسر بأنه "حرب الغاء" سياسية يمارسانها في حق الاخرين فيما ليس من مصلحة كل الافرقاء ان يرث جعجع الرئيس عون في الساحة المسيحية او ان تخلو الساحة لرئيس حزب "القوات" من دون القوى المستقلة الاخرى . ومن هنا ليس فقط معادلة الدفاع عن فرنجيه بل عن حزب الكتائب ايضا من اجل مواجهة هذا المنحى وضرورة بقاء قوى فاعلة تتصدى لتكريس ما يسعى الثنائي القواتي العوني الى تكريسه. ثمة مصادر تضيف الى ذلك الصراع الضمني على وزارة الطاقة والتي يطالب بها "تيار المردة" من اجل المشاركة في الحكومة علما انها وزارة حساسة ومهمة في وقت عصيب للبنان. اذ كما ان الصراع على الحصص الوزارية لا يخفي الخجل ولا النية لدى معظم الاحزاب السياسية من اجل توظيف مواقعها من اجل تعزيز حظوظها الانتخابية عشية انتخابات نيابية يفترض حصولها في الربيع المقبل، فان وزارة الطاقة يعتقد انها ستكون مهمة بالنسبة الى الاحزاب وليس من اجل لبنان فحسب. اذ ان الاحزاب كلها وفي ظل شح الاموال السياسية الخارجية عموما الخليجية او الايرانية تحتاج الى ان تمول نفسها من عائدات الدولة اللبنانية .وهذا كله من شأنه ان يوحي ان لا شيء تغير او يمكن ان يتغير في المدى المنظور حتى لو انتخب رئيس للجمهورية او تم تأليف حكومة جديدة باستثناء وقف النزف الذي اصاب الدولة حتى اشعار اخر.

rosana.boumounsef@annahar.com.lb

أسرار الآلهة

لم تأخذ أي جهة لبنانية بجدية تهديد سياسي سوري للرئيس عون ولم يصدر أي توضيح سوري في المقابل.

...

يطمح رئيس حزب ناشئ الى منافسة رئيس حزب عريق في الانتخابات النيابية المقبلة.

...

لوحظ أن اتهامات خطيرة بالفساد أطلقها وزير سابق عبر شاشة التلفزيون لم تلق أي رد فعل رسمي أو قضائي.

...

بدا أن وزراء ونواب في مختلف الكتل يردّدون العبارات نفسها عن تأليف الحكومة من دون أن يخوض أحدهم في الموانع الحقيقية للاتفاق.

...

ينقل زوار رئيس حزب "القوات" سمير جعجع أنه غير مهتم بالحكومة بمقدار تركيزه على الانتخابات النيابية المقبلة.

" حزب الله" المتوجس من تقلبات العهد يُحدّد قواعد التعامل ويطرح النظام على الطاولة

سابين عويس

(الأرشيف)

لا يؤمن سياسي مخضرم بأن العِقد التي تواجه عملية تأليف حكومة العهد الاولى، مردها إلى انتقام يمارسه رئيس المجلس نبيه بري المكلف رسمياً من الأمين العام لـ"حزب الله" بالتفاوض باسمه واسم التحالف الذي يقوده، ضد رئيس تيار " المستقبل" سعد الحريري أولاً، ورئيس الجمهورية العماد ميشال عون ثانياً، بسبب تكتمهما الشديد على التسوية التي أفضت إلى وصولهما معاً إلى بعبدا والسرايا، وحرصهما على عدم اطلاع أي فريق سياسي آخر على هذه التسوية، بمن فيهم الرئيس بري الذي يعتبر نفسه مهندس الحلول وعرابها.

وحال بري في هذا المجال ليست أفضل من حال رئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير جعجع، الذي يسعى إلى إظهار نفسه عراب العهد وراعيه، في حين كان خارج تفاصيل بنوده.

يدرك السياسي أن هذه العرقلة الناتجة من توزيع حقائب وتحديد أحجام ليست سوى ظاهر الأمور، فيما باطنها يكتنز خلفيات أكبر وأعمق، وهي تنحصر في هدف واحد محوري وجوهري: إرساء قواعد التعامل مع العهد الجديد من خلال طرح النظام على الطاولة، وذلك على قاعدة أن ما لم يمكن أخذه بمؤتمر تأسيسي، يمكن الوصول إليه في شكل أسهل بالممارسة. وربما هذا ما يشجع السياسي المخضرم على تفسير سبب الجدل الذي حصل حول أحقية الطائفة الشيعية بوزارة المال والعودة الى وثائق الطائف، اذ يلاحظ أن عملية قضم مبرمجة لحصص الطوائف تحصل في شكل تدريجي، وترسي أعرافا لا تلبث ان تصبح حقاً مكتسباً.

ويرى السياسي المخضرم أن طرح موضوع النظام على الطاولة سيكون عبر قانون انتخابي ينتظر أن يفتح الجدل حوله، أو عبر أعراف وقواعد تتصل بالتمسك بوزارات، أو بأحجام. ويلفت إلى ان الرئيس بري ليس وحده في هذا الموضوع، بل يقف "حزب الله" الى جانبه ويدعمه، انطلاقا من هواجس شيعية حيال الاندفاعة المسيحية وعودة التواصل مع السّنّة، من خلال عون- الحريري، ومساعي رئيس "القوات اللبنانية" إلى سحب رئيس الجمهورية من محور الحزب.

ولا يخفي السياسي في هذا السياق خشيته أن يصل الأمر نهاية المطاف إلى اشتباك سياسي أقوى وأكبر، خصوصا أنه مقتنع بأن رئيس الجمهورية ليس أقل من بري رغبة في المواجهة. ويكفي كلامه الأخير أمام وفد "اللقاء الأرثوذكسي" عن الـ20 في المئة الذين تجب محاربتهم، لفهم استمرار وجود خلفيات تصعيدية عند رئيس الجمهورية، حتى بعدما اطمأن إلى جلوسه على كرسي الرئاسة الأولى.

والخوف الأكبر الذي يعبر عنه هذا السياسي يكمن في ان يتحول الصدام إلى مستوى أعلى، من شأنه ان يَحرج السّنّة. اذ سيكون السؤال اين سيقف السّنّة وتحديدا رئيس الحكومة؟

يرى السياسي ان الحريري يسعى الى ان يكون متوازناً ويبقى على تشاور دائم مع رئيس

> الحكومة قرار عربي ودولي وتأليفها يدخل في إطار التسوية الرئاسية وسيتم بغفلة عن القوى تماماً كما حصل انتخاب الرئيس وتكليف الحريري

المجلس رغم عتب بري الذي بلغ اخيراً مرحلة الإنزعاج. علما ان الحريري يقوم في رأيه بدوره في مفاوضات تأليف الحكومة إنما من دون استعراض. لكن السياسي مقتنع بأن رئيس المجلس يضع قواعد جديدة في مقياسه للأحجام بعقل وصفه بـ" الانقلابي"، فيما المسيحيون يضعون بدورهم قواعد جديدة لقياس أحجام التمثيل المسيحي وأسلوب تعاملهم مع القوى الأخرى، بحيث بدا أن ثمة فريقين إلغائيين يسعيان إلى فرض قواعدهما.

ويروي أحد الذين اطلعوا على ما دار بين بري ووزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني خلال زيارته لبيروت، ان رئيس المجلس عاد الى طرح السلة كشرط لتشكيل الحكومة في إطار استذكاره تجربة اتفاق الدوحة والسلة المتكاملة، علما ان ما تبقى من هذه السلة يكمن في قانون الانتخاب.

لكن السياسي المخضرم يبقى مؤمناً، رغم تشابك الصورة السياسية وتداخلها بما يعوق التأليف ويؤخره، بأن موضوع الحكومة هو قرار عربي ودولي كبير، وستبصر الحكومة النور في لحظة غير متوقعة لجميع القوى، تماماً كما حصل في التسوية الرئاسية!

sabine.oueiss@annahar.com.lb

ميقاتي: الجدال حيال الحقائب الوزارية يوحي وكأن الانتخابات النيابية لن تحصل

الرئيس سلام مستقبلاً الرئيس ميقاتي. (دالاتي ونهرا)

عرض رئيس حكومة تصريف الاعمال تمام سلام مع الرئيس نجيب ميقاتي في دارته في المصيطبة التطورات المحلية. وقال ميقاتي على الاثر: "اردت من خلال هذه الزيارة ان اتمنى له دوام الصحة وانوّه بالجهد الذي بذله خلال توليه رئاسة الحكومة، كما تمنيت الاسراع في تشكيل الحكومة الجديدة ليعود الى حياته العادية". واضاف: "يشهد للرئيس سلام انه مر باحدى اصعب المراحل في تاريخ لبنان وكان اداؤه موضع ثناء لدى جميع اللبنانيين. نتمنى ان تبصر الحكومة النور في اسرع وقت ممكن. وفي هذا السياق، اعتبر ان الطريقة التي يتم فيها تشكيل الحكومة ليست الطريقة السليمة التي يتمناها اللبنانيون ولا تحمل شعار الاصلاح والتغيير. حتى الان لم نلمس الاصلاح ولا التغيير الحقيقي لان الحكومة يتم تأليفها وكأن المسألة توزيع مغانم او تركات او حصر ارث، وصار الحديث عن اي حقيبة سيحصل عليها كل وزير، وكأن هذا الوزير آت ليخدم فقط حزبه او المجموعة التي يتبع لها، علماً أن المطلوب من كل وزير ان يخدم كل لبنان ويهتم بامور جميع اللبنانيين". وختم: "الجدال الحاصل في شأن توزيع الحقائب الوزارية يوحي وكأن الانتخابات النيابية المقبلة في الربيع لن تحصل. مهمة الحكومة هي ان تكون حكومة انتخابات وان تعمل على تمرير الفترة الفاصلة عن موعد الانتخابات بأقل خسائر ممكنة".

حدث... لم يحدث... سيحدث

■ **رئيس** مجلس النواب نبيه بري أبرق الى الرئيس الكوبي راوول كاسترو، معزياً باسمه وباسم المجلس النيابي بالزعيم الكوبي الراحل فيديل كاسترو.
كذلك بعث ببرقية مماثلة الى رئيس البرلمان الكوبي إستيبان لازو هيرنانديز.

■ **النائبة** بهية الحريري استقبلت في مجدليون، المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابرهيم.
كما التقت وفداً من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" يتقدمه عضو اللجنة المركزية خالد يونس.

تحليل سياسي

السعودية تُمهّد الطريق لتحييد لبنان فهل تجاريها إيران أم تريده منحازاً لها؟

إميل خوري

توقفت أوساط سياسية باهتمام عند قول الأمير خالد الفيصل في كلمته خلال مأدبة العشاء التي أقامها على شرفه الرئيس سعد الحريري في "بيت الوسط" بعدما قام بتهنئة العماد ميشال عون على انتخابه رئيساً والحريري على تكليفه تأليف حكومة جديدة: "أود أن أؤكد لكم رغبة وتمنيات كل انسان سعودي، بأن لهم أمنية واحدة وهي أننا لا نريد لبنان ساحة خلاف عربي بل ملتقى وفاق عربي". أفلا يعني هذا أن المملكة العربية السعودية لا تريد لبنان دولة منحازة في صراعات المحاور، بل تريده واحة أمن وسلام واستقرار في ظل حياد ايجابي، ولأن لبنان لا يحكم إلا بالتوافق وليس بسياسة الغالب والمغلوب لأنها سياسة لا تدوم؟ فالقوي بالخارج اليوم يصبح ضعيفاً غداً، والضعيف اليوم يصبح قوياً غداً.

لذلك مطلوب من كل القوى السياسية الأساسية في البلاد أن تتفق على تحييد لبنان، وألا يستكبر أي حزب على شريكه إنما السعي الى وطن أفضل، وطن جامع يشارك الجميع فيه في صناعة الغد، وأن يحتفظ كل مكوّن فيه بخصوصياته تحت سقف القانون والدستور. ففي تحييد لبنان مصلحة لدول المنطقة لكي تشارك في حمايته.

هذا الموقف السعودي بالنسبة الى لبنان ليس جديداً، فقد كان دائماً معه ومسانداً له خصوصاً في المراحل الصعبة ومن دون شروط ومن دون أي مقابل. ففي العام 2006 جاء في مقال في صحيفة "الشرق الأوسط" الآتي: "وحده حياد لبنان هو الحل، ووحده الحياد هو ما يمكن أن يرحب به العرب الذين لا أطماع لهم في لبنان ويتمنون له نعمة الاستقرار. وهذا الوطن الصغير لا يحتاج الى شيء في حال إعلان حياده، فقد وهبه الله سبحانه وتعالى النعم الكثيرة من الطبيعة الساحرة الى التنوّع المذهبي بحيث لا يكون لطائفة دون أخرى. وفي استطاعة هذا الوطن الصغير أن يجني المليارات وعلى مدار السنة من السياحة والاصطياف والترانزيت والمؤتمرات والسرية المصرفية والجامعات والمستشفيات والصناعات الخفيفة والزراعة، والاستفادة من الثروة المائية ومن بعض أموال المغتربين الذين هم أضعاف عدد سكانه المقيمين. لكن هذا يتطلب أن يصبح لبنان وطن استثمار وليس ساحة صراع سياسي. وعندما استضافت المملكة العربية السعودية رموز الشرعية اللبنانية الذين انتهوا الى اتفاق الطائف، كانت الفرصة مؤاتية لكي يُقال لهؤلاء: من الأفضل لكم لحياتكم ولابنائكم ولمستقبل بلدكم ولاستقراركم، ولقطع الطريق على احترابكم بعد الآن أن تعلنوا في اجتماعكم حياد وطنكم. لكن ذلك لم يحدث ولم تضغط المملكة كي لا تتحمل هذا "الوزر" الوطني مع أنها لو فعلت لكانت أفادت. ولم يحدث أيضاً عندما التقى بعض رموز العمل السياسي الى طاولة الحوار، مع أنهم لو خرجوا بوثيقة يعلنون فيها أنهم باسم الشعب اللبناني يطالبون الأمم المتحدة والمجتمع الدولي باعلان لبنان "دولة محايدة"، لكانت مسيرات مليونية جابت شوارع العاصمة بيروت والمدن والبلدات والقرى من أقصى لبنان الى أقصاه ترفع لافتات الشكر الى هؤلاء لأنهم اختاروا الحياد ووضعوا مصلحة الوطن قبل المصلحة الشخصية. ولن يلام الوطن الصغير إذا هو بات "سويسرا الشرق"، ذلك أنه بخياره هذا يريد الأمن والأمان وعدم اغضاب الطامعين لأنه محايد وليس برسم البيع أو المقايضة أو المشاركة. فلنتأمل ونناقش من دون مزايدة ولا تشنج".

> "إعلان بعبدا" صدر في عهد سليمان، فهل يتم تنفيذه في عهد عون؟

إن ما تمناه كاتب المقال تحقق قبل نهاية ولاية الرئيس ميشال سليمان وهو "اعلان بعبدا" الذي تمت الموافقة عليه باجماع اقطاب الحوار، وصار مستنداً ثابتاً لدى الأمم المتحدة والمجتمع الدولي والمجتمع العربي، يجري التذكير به والتشديد على تنفيذه والتزامه في كل مناسبة. وقد نظرت كل القوى السياسية الاساسية في لبنان بارتياح الى خطاب قسم الرئيس ميشال عون والى خطاب عيد الاستقلال لأنهما يشيران في خطوطهما العريضة الى مضمون "اعلان بعبدا"، والى اتجاه عهده الى التزام تحييد لبنان عن تداعيات الحروب الاقليمية والانفتاح على جميع الدول بما فيها تلك المنخرطة في صراعات المنطقة.

والسؤال الذي يطرح في هذا الصدد على ايران هو: هل هي مثل السعودية مع تحييد لبنان، ام انها تريده منحازاً لها حتى لو أدى هذا الانحياز الى مزيد من الانقسام الحاد بين اللبنانيين، ليس سياسياً فحسب بل مذهبياً وهو الأخطر. وما دام اكثر من مسؤول إيراني أكد حرصه على استقرار لبنان، فما عليها إلا أن تخرجه من حصتها في المنطقة ولا يكون حصة أي دولة بل حصة لبنان فقط.

لذلك مطلوب من القوى السياسية الأساسية في البلاد وفي ظل العهد الجديد الذي يتطلع الى لبنان جديد وجمهورية جديدة، أن تعيد تأكيد اتفاقهما على تحييد لبنان عن صراعات المحاور حرصاً على وحدته أرضاً وشعباً ومؤسسات، من دون أن يكون ذلك خروجاً من بيئته العربية.

emile.khoury@annahar.com.lb

شؤون لبنانية
نبيل بو منصف

هل سمعتم بالمجازر؟

لا نفتعل اثارة مسألة لا نجد لها أثرا في مجريات الانهماك بترتيب الهيكل السياسي الجديد إن تساءلنا ماذا تراه يكون عليه الموقف اللبناني من إحدى أفظع المجازر الانسانية التي ترتكب في مدينة حلب ؟ نعلم تماما الجواب المعلب من انه لا يتوقف على لبنان وطبقته السياسية ونخبه المدنية ان يعوضوا أفظع ما يواكب مجازر حلب من قصور دولي وتواطؤ مشين في حق الانسانية قاطبة جراء هذا الذي يجري والذي تقشعر له الأبدان . ولكن هل كان الامر كذلك في السوابق حين كان لبنان يحتفظ لنفسه دوما بميزة الصراخ حيال مجازر كهذه وهو الذي لا تزال المجازر التي ارتكبتها اسرائيل ضد شعبه ومناطقه ترسم ندوبا لا تمحى ؟ وهل ثمة فوارق بين مجازر ترتكب اليوم في حلب مهددة بأبشع الاستباحات ضد البشر والعمران في إحدى اعرق المدن قاطبة فيما يطبع لبنان تجاهل مريب وهو البلد الذي طبع على خصائص مناهضة الظلم والعدوان والفظائع والنزاعات الدموية المجنونة التي تسكر على أنهار الدماء ؟

لا نسوق الامر من زاوية سخافة مقاربة السياسات الخارجية للدولة اللبنانية التي لا نزعم كيف سيمكنها رسم اتجاهاتها مع ولادة حكومة جديدة يراد لها ان تحشر في تركيبة الـ24 محظيا كل تناقضات الواقع السياسي والامتدادات الاقليمية الشديدة الالتهاب . نترك هذا الاستحقاق للمنخرطين في معركة تحديد الأحجام والتوازنات وما ستفضي اليه مع تمنياتنا المقرونة بالدعاء الصادق لأصحاب اللهفة على العهد والحكومة بان يوفقوا في ابتكار يحول دون ولادة حكومة تحمل في بذورها عناصر تفجيرها . ما يعنينا هنا هو مساءلة قوى سياسية تقيم على رفع حقبة جديدة موعودة في لبنان وتلتزم معايير التواطؤ الدولي نفسها في الصمت عن المجازر الجارية في حلب مهددة بفناء حقيقي وكأنها غير معنية لا بتنديد ولا بصراخ ولا باستنكار ولا بتحرك . لم يكن لبنان هكذا يوما ، وثمة قوى فيه كانت حتى الأمس العابر فقط تحمل لواء الثورة السورية كثورة على الطغيان . وليس ممكنا ولا مقبولا ولا مبررا تبرير الصمت أو التجاهل حيال هذه المجازر بتمرير الفترة الانتقالية الجارية منذ بداية العهد الجديد لئلا يتفتق الانقسام الكامن حول مسألة تورط " حزب الله " في الحرب السورية . هل تراها حتى قوى 14 آذار (السابقة !) اختطت لنفسها خيارات النأي بالنفس حتى عن موقف صارخ من هذه المجازر ؟ وماذا تراها فاعلة قوى الحكومة الجديدة كما العهد الجديد اذا حصل المحظور الأكبر المترائي وراء كثافة الغارات التدميرية للنظام وداعمته روسيا بلوغا الى المجزرة الكبرى ؟ لعلنا نتوهم أن أحدا سمع بالامس ان مجاعة بدأت تضرب المحاصرين في شرق حلب وان حرب الفناء شارفت المأساة النهائية . فالمحاصصة الطالعة لا تبيح هذا الترف!

nabil.boumounsef@annahar.com.lb

الأشغال تخرب علاقة رئيس المجلس بالحريري بري: إذا استطاعوا التأليف من دوننا فليقدموا

رضوان عقيل

بعدما انحسرت العاصفة الاخيرة بين رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري، يبدو أنها ستندلع بين الأخير ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري جراء الرواية التي يقدمها كل منهما في شأن مصير حقيبة الاشغال، وهل تكون في النهاية من حصة حركة "أمل" أم "القوات اللبنانية". وهل اصبحت هذه الوزارة العقدة الاخيرة التي تعترض ولادة الحكومة ام ثمة أهداف اخرى لتأخير الولادة؟

ويلاحظ أن الاشغال هي سطح جليد الخلاف السياسي الذي يخفي في باطنه قطبة قانون الانتخاب وسط صراع استئثاري تفتح ابوابه من اليوم على المقاعد النيابية في الانتخابات المقبلة.

يكرر بري للمرة المئة انه لن يتنازل عن هذه الحقيبة، ومنذ اليوم الاول للحديث عن الوزارات وتوزيعها على الافرقاء فاتح الحريري في أنه لن يتخلى عنها، ولا سيما أن العدد الاكبر من الحقائب بقيت مع اصحابها. وقد عرض الحريري على النائب سليمان فرنجية القبول بالتربية قبل أن يرسل اليه عبر موفده أن حصته لن تتجاوز الثقافة. وفي المعلومات ان الحريري توسط عبر رجل أعمال صديق لهما ليقنع "تيار المردة" بالتربية.

وفي الخلوة الاخيرة التي جمعت الرؤساء الثلاثة في بعبدا في عيد الاستقلال، أبلغ بري عون والحريري بالآتي: "إذا كانت التربية آخر حقيبة غير متفق عليها، وهي معروضة على فرنجية، فما عليكما إلا أن تتركا الامر عليّ لإقناعه بالقبول بها. اعطوني فرصة ساعتين لتصدر مراسيم الحكومة". وتلقى بري من عون اشارة ايجابية لم يلاقه الحريري فيها. مرت ستة ايام على هذه الخلوة ولم يعرف لمن ستؤول الاشغال، وسط معلومات يقدمها الحريري مفادها أنها من حصة "القوات"، وانه جرى الاتفاق على هذا الامر مع بري الذي قبل بالصحة بعد تنازل سمير جعجع عن الحقيبة السيادية. كل ما يتداول في هذا الشأن ينفيه بري، ويقول لـ"النهار" ان "هذا الكلام لا اساس له من الصحة. قلت للحريري ان الحركة تطالب بحقيبتي المال والاشغال، ولا أمانع في القبول بالحقيبة الثالثة، أي وزير دولة من باب التسهيل. حقيقة، ندمت على موقفي الاخير. أنا رئيس المجلس وأكرر أن لا خلاف ولا مشكلة بيني وبين سمير جعجع أو اي فريق، لكني ارفض من لا يتعامل معي بصدق".

وردا على سؤال هل تشدد "القوات" على عدم تفريطها بالاشغال؟ يجيب: "لتحصل عليها من الجهة التي قدمت لها هذا الوعد".

وعن إصرار بري على تمسكه بالاشغال، يقول غاضباً: "لم اعد اريد الحديث عن هذا الموضوع. ومن أصعد الحمار الى المئذنة فلينزله. لا أكثر ولا أقل".

ولكن إذا استمر هذا التأخير في الاعلان عن التشكيلة الحكومية، فثمة من يدعو الى تسمية وجوه شيعية من غير فريقك و"حزب الله" لاطلاق الحكومة؟ يرد: "إذا استطاعوا تأليفها من دوننا فليقدموا على هذا الامر، ونتجه عندها الى المعارضة التي يراودني مناخها. اهلا وسهلا بهم، أنا في انتظارهم".

> كاسترو سأل بري عام 1999 عن معدل الأمطار في الجنوب

ويبقى أن أكثر ما يحذر منه بري هو لمسه أن "ثمة من يعمل ويسعى ليل نهار للابقاء على قانون الستين وخوض الانتخابات المقبلة على أساسه، وربما سنبقى وحدنا (الشيعة) من يعارض الستين، حذار الإبقاء عليه. وفي المناسبة، عن أي إصلاحات يتحدثون وبأي قانون عادل وعصري يعدون اللبنانيين والمجتمع المدني بولادته؟".

ومن ضجيج الحكومة ينتقل بري الى رحيل الرئيس الكوبي فيديل كاسترو الذي التقاه – بعدما تأخرت طائرته في مطار هافانا- في جلسة امتدت لاكثر من ثلاث ساعات في كانون الثاني 1999 في حضور طبيبه من أصل لبناني، وهو من بلدة شيعية في الكورة، والزميل بلال شرارة. توقف يومها أمام قامة كبيرة استطاعت الوقوف امام اميركا وإحباط محاولات اغتياله. ولم ينس بري الى اليوم أن كاسترو سأله لدى حديثهما عن المقاومة في جنوب لبنان وتصديها للمحتل الاسرائيلي عن معدل هطول الامطار في هذه المنطقة. وانتهى اللقاء بينهما بالحديث عن الحياة اليومية للمواطن الكوبي والتأمينات الصحية والاجتماعية التي توفرها له دولته. وخاطبه بري آنذاك: "هذا أمر جيد، لكنك تمنع المواطن الكوبي من الحلم".

وخلص رئيس المجلس في ختام لقائهما الى ان لا خوف على كوبا "ما دام نفس كاسترو موجوداً".

اثنان لا ينساهما بري من بين القادة الذين التقاهم، لشدة تعلقهما بالتفاصيل: كاسترو وحافظ الاسد.

radwan.aakil@annahar.com.lb
Twitter:@radwanakil

المعرقلون لا يريدون قانوناً جديداً للانتخابات وتحذير من مخطط لإطالة عملية التأليف

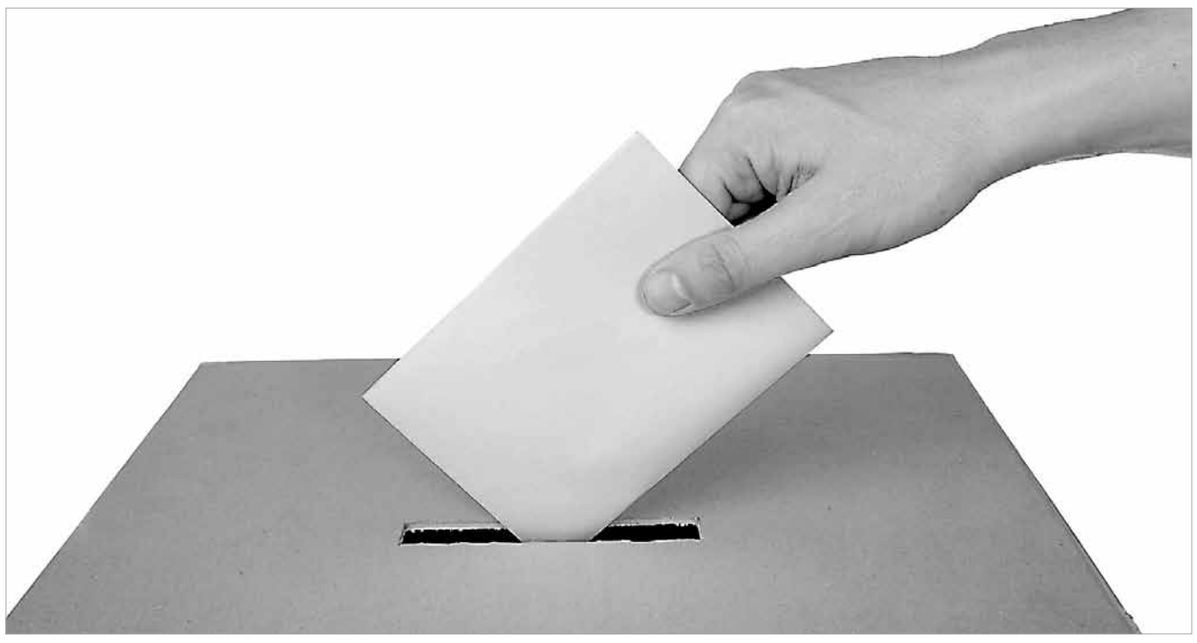

خليل فليحان

يعاود الرئيس المكلف سعد الحريري اليوم اتصالاته الرامية الى تذليل عقبات "عقدة الحقائب " التي تؤخر ولادة الحكومة بعدما أمضى عطلة الأسبوع منشغلاً بانتخابات "تيار المستقبل" في مجمع "البيال". ويرى أحد مواكبي عملية التشكيل "ان التصنيفات التي نعتت بها الحقائب الوزارية بين"سيادية" و"أساسية" و"خدماتية " والتهافت عليها هي العامل المؤخر في ولادة الحكومة". ويشدّد على "ان بعض الافرقاء يتعمد المطالبة بحقيبة يعرف سلفا أنه لن يحصل عليها، لأن تكتلا نيابيا يتمتع بحجم اكبر منه لن يتخلى عنها"، وقال "إن من يصرّ على حقيبة معينة او يمتنع عن المشاركة يعني انه يسعى الى منع الحريري من تشكيل حكومة وحدة وطنية شجعه عليها رئيس الجمهورية ميشال عون ومعظم الفاعليات السياسية والحزبية، أو أنه لا يريد إعطاء الفرصة الكافية للحكومة من أجل إعداد قانون جديد للانتخابات وإجراء الانتخابات النيابية في شهر 21 أيار المقبل مع انتهاء ولاية المجلس الحالي، خصوصاً اذا كانت الامور ستستمر على هذا المنوال."

صحيح أن الحريري لا يزال في المهلة المقبولة لتشكيل الحكومة، إذ لم يمرّ عليها سوى 25 يوماً، لكنه لا يريد ان يكرّر تجربة الرئيس تمام سلام أو سواه في هذا المضمار، لأن اوضاع البلاد الاقتصادية لا تتحمل اي تأخير في إعادة الاستقرار السياسي، خصوصاً بعد الترحيب الدولي والعربي بانتخاب رئيس للجمهورية بعد شغور هذا المنصب سنتين ونصف السنة. ونصح للرئيس المكلف بان يقدم على تشكيل حكومة بمن تجاوب اذا بقي المعرقلون عند مطالبتهم بحقائب او على الأقل إذا لم يتنازلوا حيث يمكن ذلك، لأن صوت وزير الدولة في الحكومة كصوت الوزير الذي يشغل حقيبة سيادية او أساسية، فكيف الحال اذا كانت بتسلمه حقيبة أساسية او خدماتية . وبرَّر التنازلات المطلوبة ممن يرفضون التجاوب مع ما يطرح عليهم من حقائب بالقول إن مهمة الحكومة الحريرية هي في الدرجة الاولى إعداد قانون جديد للانتخابات النيابية، ثم أن عمرها لا يتجاوز سبعة أشهر، وان رئيس الجمهورية ميشال عون لطالما ردّد ان حكومة العهد هي تلك التي ستتألف بعد الانتخابات النيابية .

وأبدت دوائر ديبلوماسية عربية وغربية في بيروت خشيتها ان تكون بعض القوى السياسية تنتهج هذا الأسلوب المعرقل لإبقاء حكومة تصريف الاعمال فترة طويلة خلافاً لما يريده الحريري، وذلك في سبيل "تصفية لحسابات مع عون او الحريري او الاثنين معا".

ولاحظت ان قوى سياسية تتعمد فرملة زخم العهد بطلب حقائب كان الرئيس المكلف قد وعد قوى أخرى بها، أو انها تفوق تمثيلها الفعلي وحجمها العددي. ونبهت الى ان الاستمرار في هذا النمط من التعاطي سينتج تأخيراً لزيارات كان وعد الرئيس عون بتلبيتها فور نيل الحكومة الثقة، أولا للرياض تلبية لدعوة رسمية من الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، وأيضاً لقطر .كما ان الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند سيتأخر في ايفاد وزير خارجيته جان مارك ايرولت الى بيروت لتوجيه دعوة الى الرئيس عون لزيارة باريس رسميا .

وسرت معلومات نيابية ليل أمس فحواها ان العرقلة تهدف ايضا الى إحداث شرخ بين العهد والرئيس نبيه بري علما ان الكثير من مطالب "التيار الوطني الحر" في تشكيل الحكومة لم يؤخذ بها من أجل تسهيل مهمة الحريري، مثل المداورة في الحقائب. واكدت ان كل المعوقات والشروط التي يطرحها رؤساء تيارات سياسية ستواجه بهدوء، وفي حال الإصرار عليها فستكون الانتخابات وفق قانون الستين الذي لا يضر بعض الفاعليات السياسية الوازنة .

وخلص مطلعون على الطبخة الحكومية الى أنه قد يكون على الرئيس المكلف - من أجل تجاوز المعوقات التي توضع في وجه التأليف - ان يشكّل حكومته من الأفرقاء الرئيسيين الذين قبلوا بالحقائب التي طالبوا بها، وأن يتخلوا عن إصرارهم على إسناد وزارات إلى غيرهم، لا سيما انهم لا ينتمون الى التيار او الحركة او الحزب التابع لهم .

khalil.fleyhan@annahar.com.lb

وجوه جديدة وانتخاب أحمد الحريري أميناً عاماً لـ"تيار المستقبل"

سعد الحريري: لبنان أولاً والاعتدال العابر للطوائف

انتخب المكتب السياسي لـ"تيار المستقبل" أحمد الحريري أمينا عاما للتيار، بعدما أعلن في ختام مؤتمره العام أسماء الفائزين في الانتخابات الحزبية التي أجريت أمس، وهم: أحمد الحريري، مصطفى علوش، وسام شبلي، أمل شعبان، جورج بكاسيني، سامر حدارة، زياد ضاهر، محمد جميل قمبريس، عبد الستار أيوبي، محمد كجك، محمد شومان، وسام ترشيشي، منير الحافي، فادي سعد، نوال مدللي، نزيه خياط، ربيع حسونة، حسن درغام، محمد صالح، عامر حلواني.

كذلك عين الرئيس سعد الحريري وفقاً للنظام الداخلي للتيار، اثني عشر عضواً في المكتب السياسي، هم: ميشلين أبي سمرا، ربى دالاتي، شذا الأسعد، ميرنا منيمنة، روبينا أبو زينب، طارق مرعبي، طارق فهد الحجيري، رفعت سعد، معتز زريقة، بشار شبارو، راشد فايد، هيثم مبيض.

وكان الرئيس الحريري افتتح صباح السبت المؤتمر العام الثاني لـ"تيار المستقبل"، في مجمع البيال، بمشاركة 2400 عضو ناخب، و400 عضو مراقب.

وحضر الافتتاح ممثل رئيس الجمهورية الوزير الياس بو صعب، وممثل رئيس مجلس النواب النائب ميشال موسى، وممثل رئيس حكومة تصريف الاعمال الوزير رمزي جريج، ممثلة الرئيس ميشال سليمان الوزيرة أليس شبطيني، ممثل الرئيس الفلسطيني محمود عباس عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد، وحشد من الشخصيات ووفود من حزب "العدالة والتنمية"، الحزب الديموقراطي الكردستاني، الحزب الشيوعي الصيني، حزب المصريين الأحرار، حزب المؤتمر المصري، حزب الأصالة والمعاصرة المغربي، وحزب الاتحاد الدستوري المغربي، وحزب الحركة الشعبية المغربي، والشبيبة الحركية المغربية، حزب آفاق تونس، وحركة مشروع تونس، الليبرالية الدولية، الاتحاد الدولي للشباب الليبرالي، الاتحاد الليبرالي العربي، مؤسسة فريدريش ناومان من أجل الحرية، معهد التحرير لسياسات الشرق الأوسط/ تحالف الليبراليين والديموقراطيين في أوروبا.

وألقى الرئيس الحريري خطابا مسهبا كان ابرز ما تضمنه اعادة تشديده على الثوابت الوطنية لـ"تيار المستقبل"، ومما جاء فيه:

"ينعقد المؤتمر في مرحلة من أدق المراحل في تاريخ لبنان والمنطقة العربية وأصعبها. وقد شئنا أن يواكب المبادرة السياسية، التي أطلقناها، وأنهت الفراغ في رئاسة الجمهورية، بانتخاب فخامة الرئيس ميشال عون، ونقلت لبنان من المراوحة في دوائر الخطر واليأس والتعطيل، الى دائرة إنقاذ الشرعية من الانهيار. ولقد نجحنا بحمد الله، في تجنيب لبنان الانزلاق نحو المخاطر المحيطة، وقرّرنا أن نقوم بتسوية سياسية، لم يكن لها من هدف سوى العبور بلبنان من حقول الألغام الإقليمية والمحلية الى منطقة آمنة تحت مظلّة الوفاق الوطني. هذا النجاح هو اليوم في الرصيد الوطني لتيار المستقبل. إنّه في رصيد المؤتمر الثاني للتيار، الذي يشكل علامةً فارقة في مسيرتنا التنظيمية والسياسية والديموقراطية... وهذه مناسبة كي أؤكد في افتتاح اعمال المؤتمر مجموعة من الثوابت، التي تتكامل مع رؤيتنا للبنان الذي نريد:

نحن تيار هوية لبنان العربية، التي لا منافس لها في هويّة البلد. فالعروبة فعل انتماء عميق، لبيئة حضارية وانسانية وثقافية، ولن تكون فعل استقواء ووصاية وهيمنة او وسيلةً لاستيراد الولاء الطائفي والمذهبي.

نحن تيار لبنان أولاً، تيار الشرعية، تيار الدولة القوية التي لا تتقدّم على سلطتها أيّ سلطة، ولا يشاركها في سلاحها أيّ سلاح، ولا تعلو على مرجعيّتها أيّ مرجعيّة.

انها شرعية الجمهورية اللبنانية واتفاق الطائف. شرعية المؤسسات الدستورية التي تنبثق من إرادة الشعب والإجماع الوطني، لا من إرادة أولياء الأمور والوصايات الخارجية.

نحن تيار العيش المشترك بين اللبنانيين وصيغة المناصفة التي لا رجوع عنها بين المسيحيين والمسلمين.

ونحن تيار الاعتدال العابر للطوائف والمذاهب والمناطق، والامين على رسالة رفيق الحريري في مقارعة الارهاب والتطرّف، والفوضى والخراب والفتنة بإسم الاسلام والمسلمين.

نحن تيار الحريات، في مواجهة كل مستبدّ، وتيار السيادة في مواجهة كل وصاية واحتلال.

نحن تيار النهوض الاقتصادي والعدالة الاجتماعية. تيار الجامعات لا الميليشيات. تيار البناء والإعمار والتطور الإنساني. تيار مكافحة الفقر والحرمان، والانتصار لحقوق الناس بالعلم والطبابة وفرص العمل وكرامة العيش.

نحن تيار الانفتاح على العالم وتجديد الثقة بلبنان ورسالته ودوره المميّز في العالم العربي وحماية علاقاته الاستثنائية مع أشقّائه.

هذا المؤتمر مؤتمركم، وأنا في هذا المؤتمر واحد منكم: ليست لدي لائحة أريد فرضها ولا رأي مسموح أو ممنوع.

ناقشوا بحرية وبصدق وتواضع، انتقدوا تجربة السنوات الماضية من دون أن تلبسوا القفازات، لكن الأهمّ: قدموا إقتراحات، قدموا حلولا، ولا تتركوا شاردة وواردة لا بالسياسة، ولا بالتنظيم.

مارسوا حقكم باختيار قيادتكم الجديدة، وأعود وأؤكد: لا أحد يقول لكم: "هيدي ليستة الرئيس الحريري".

أنتم جميعكم "ليستة سعد الحريري"، وأنا هنا ليس كرئيس، أنا واحد منكم".

جلسات مغلقة

وبعد اعلان رئيس هيئة لجنة الإشراف على المؤتمر عضو كتلة "المستقبل" النائب محمد الحجار اكتمال النصاب القانوني للمؤتمر، بدأت الجلسة الأولى برئاسة رضوان السيد وتقديم راشد فايد وعالجت مشروع التقرير السياسي.

أما الجلسة الثانية فأدارها النائب غازي يوسف وقدمتها الوزيرة ريا الحسن، وعالجت مشروع الوثيقة الإقتصادية والإجتماعية.

وتمت خلال الجلستين مناقشات بين المؤتمرين . واستهل اليوم الثاني بجلسة عن "التقرير التنظيمي" أدارها الأمين العام أحمد الحريري، وقدم لها الأمين العام المساعد للشؤون التنظيمية النقيب سمير ضومط، وتلتها جلسة عن "النظام الداخلي" ادارها الأمين العام المساعد لشؤون الفعاليات التمثيلية صالح فروخ.

"أمل": إما أن ندخل الحكومة مع "المردة" وإما أن نخرج معاً

قال عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب أيوب حميد خلال تمثيله رئيس مجلس النواب نبيه بري في احتفال تربوي في تبنين: "لقد مررنا باستحقاق أساسي على مستوى مكونات السلطات وعلى مستوى القدرة على مشاركة أطياف الواقع اللبناني في صوغ واقعهم والعمل من اجل مستقبلهم والحفاظ على انجازات الوطن ومقدراته، وتجاوزنا مرحلة انتخاب رئيس جديد، ونحن اليوم نواجه استحقاقا آخر هو تشكيل حكومة وطنية جامعة يجب ان تضم مكونات الواقع اللبناني السياسية على مستوى المجلس النيابي او على مستوى التطلعات الشعبية"، مضيفا أن "ما كنا نطرحه في المرحلة التي سبقت اختيار الرئيس الجديد وما سمي في حينه السلة المتكاملة، فان الواقع اليوم يشهد أن هذه النظرة كانت صائبة، ولم تكن اطلاقا في موقع وضع الشروط، ولا فرض الاملاءات على طيف سياسي او على آخر، ولم يكن هذا الموضوع لكي يملى إملاء على مكونات طاولة الحوار الوطنية، ولكن كان من موقع البصيرة لنصل جميعا الى بر الأمان ولا نقع في المحظور الذي نواجهه اليوم".

ولفت الى أن "البعض الآخر لا يزال يكابر ويعاند ما كنا نقول وما نراه لمصلحة الجميع، وبات البعض يدرك صوابية تلك النظرة، ولو تم ذلك لكنا استغنينا عن المعوقات والتأخير في عملية تشكيل الحكومة، التي من المفترض ان تكون على قدر طموحات اللبنانيين، وان تكون انجازا حقيقيا على مستوى السعي لإيجاد قانون انتخابي عصري جديد على قاعدة النسبية التي تؤمن المشاركة الحقيقية لكل القادرين على المشاركة في صوغ السياسة الداخلية، والعمل للوصول الى بر الأمان امام ما نشهد من فوضى الارهاب". وشدد على أنه "علينا كلبنانيين ان نسعى جميعا الى حماية بيتنا الداخلي ونقوم بما يتوجب، ونكون خير مرسلين لرسالة الامان والسلام في صيغة الانصهار الوطني وتفعيل المؤسسات ودور الدولة".

*أكد عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب علي بزي "أننا مع حكومة وحدة وطنية، حكومة جامعة، لاتستثني احدا اطلاقا"، معتبراً أنه "بالقدر نفسه لا تستطيع اية حكومة ان تتشكل وان تنتفخ احجام البعض على حساب الاخر، ونحن كفريق واحد ابلغنا هذا الموقف الى من بيده صناعة الحكومة: اما ان ندخل معا واما ان نخرج معا، وعنيت بذلك ما يتعلق بمسألة رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية".

جعجع: أيدنا خصمنا رئاسياً للحفاظ على الجمهورية

سلّم رئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير جعجع الدفعة الثانية من بطاقات الانتساب الى منطقة بشري امام حشد من المحازبين في معراب. وقد ألقى جعجع كلمة قال فيها ان "الشرق الأوسط منطقة متوحشة في الوقت الراهن، حيث الأقليات والأكثريات مستهدفة واجدادنا كانوا أبطالاً صارعوا وواجهوا لنكون نحن اليوم هنا". وتابع: "القوات" لم تُساير عهد الوصاية رغم الاغراءات، لقد خيّرونا إما النظارة أو الوزارة، ولكننا اخترنا النظارة لأننا التزمنا اقتناعاتنا ومبادئنا". وأضاف: " كيف ننسى تضحيات رفاقنا وخصوصاً الرفيقين ستريدا جعجع وايلي كيروز الموجودين معنا واللذين حملا مشعل القضية الى حين انبثق الفجر من جديد مع "ثورة الأرز" عام 2005، فكانت "القوات" رأس حربة في 14 آذار، ومن ثم أقدمت على تأييد خصمها التاريخي لإيصاله الى سدّة الرئاسة كي تحافظ على الجمهورية والدولة والمؤسسات".

الى ذلك، استقبل جعجع وفداً من طلاب جامعة "سيدة اللويزة" في برسا اهداه فوزه بالانتخابات الطالبية. وقال جعجع: "حققنا انتصاراً في المواجهة السياسية تمثلت في اجراء الانتخابات الرئاسية، وهذا ما يزعج البعض لدرجة أن أحد نواب حزب "البعث" وجه تهديداً مباشراً للرئيس ميشال عون. فمن يحاول بناء دولة فعلية في لبنان سيواجهونه، ولكن هذا يجب أن يدفعنا كلبنانيين الى التمسُّك أكثر فأكثر ببعضنا البعض لنحقق ما نصبو اليه".

الطقس "المتطرف" بات مصدر ضرر

الصقيع يفجّر القساطل والصحو يبيد الأسماك

زغرتا - "النهار"

الطقس "المتطرّف" الذي نشهده في لبنان، من جراء انعكاس التدهور البيئي، بات مصدر ضرر اقتصادي واجتماعي. فالصقيع الجليدي الذي ساد اهدن والجرود الشمالية قبل أوانه، فجّر قساطل مياه الشفة الخاصة بالمنازل ولا سيما منها البلاستيكية الظاهرة فوق الأرض، فانقطعت المياه عن منازل عدة ورسمت الطبيعة بالمياه المهدورة لوحات جليدية، خصوصا أن ضغط مياه نبع مار سركيس بواسطة شبكة مياه الشفة قوي جدا والسكان قلة في اهدن، فكانت شلالات جليدية في اكثر من مكان.

من جهة أخرى، انعكست "صيفية تشرين" الممدّدة سلبا ايضا على الثروة السمكية، في بلدة انفه الكورانية، حيث اوضح الناشط البيئي حافظ جريج أنه "في مثل هذه الايام، كان الخريف يشبه الشتاء بأمطاره الغزيرة وأمواجه التي كانت تملأ حفر الشاطئ الصخرية التي تلجأ اليها الأسماك الكبيرة لوضع بيوض تكاثرها ولا سيما منها سمك البوري وابو شوكة، ثم تفقس هذه البيوض فتعيش اسماكها كل تشرين الثاني تقريباً في هذه الحفر، وتغادرها الى البحر مع المد والموج. لكن هذه السنة، انقطعت الامواج وجفت الحفر ونفقت فيها الأسماك الصغيرة". لكن لصيفية تشرين حسنة ايضا على الاهالي، اذ انهم ربما للمرة الأولى يستمرون في استخراج الملح حتى هذه الأوقات من السنة، علماً أنه في مثل هذه الأيام، تستخرج "الزهرة" التي هي افضل الأنواع وتباع بأفضل الأسعار.

إعلان من الرابطة المارونية

إستناداً للمادتين ١٤ و١٥ من نظامها، تدعو الرابطة المارونيّة أعضاءها للمشاركة **بالجمعيّة العموميّة العاديّة** التي ستعقد **في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت ٢٠١٦/١٢/١٠** في مركز الرابطة قاعة ريمون روفايل الطابق الثالث.

يتضمن جدول أعمال الجمعيّة العموميّة العاديّة :

١. تلاوة التقرير الإداري والمالي .
٢. المصادقة على قطع حسابات السنة المنصرمة ٢٠١٥ لغاية ٢٠١٥/١٢/٣١.
٣. المصادقة على قطع حسابات السنة الحاليّة لغاية ٢٠١٦/١٠/٣١ .
٤. المصادقة على مشروع موازنة عام ٢٠١٧ .
٥. أمور مختلفة.

في حال عدم إكتمال النصاب في الوقت المحدد أعلاه تعقد الجمعيّة العموميّة العاديّة في المكان عينه عند الساعة العاشرة من صباح اليوم نفسه حيث يعتبر النصاب قانونيّاً بمن حضر .

ملاحظة : لايّة معلومات إضافيّة يمكن التواصل مع إدارة الرابطة ضمن الدوام الرسمي .

أمين عام الرابطة المارونيّة - الأستاذ أنطوان واكيم

REPUBLIC OF LEBANON
COUNCIL FOR DEVELOPMENT AND RECONSTRUCTION
Announcement
Bids for Consulting Services for
The Supervision of Treatment of Municipal Solid Waste for Beirut City and Mount Lebanon Mohafaza (Excluding Jbeil Caza)

The Council for Development and Reconstruction (CDR), on behalf of the Government of Lebanon, invites eligible local Consultant Firms to submit sealed bids [technical & financial] for Consultancy Services required for "The Supervision of Treatment of Municipal Solid Waste for Beirut City and Mount Lebanon Mohafaza (Excluding Jbeil Caza)" project, which could form the basis for a contract between your Consulting Firm and the Council for Development and Reconstruction (CDR).

1. The Government of Lebanon allocated local funds and intends to apply a part of the proceeds of these funds to eligible payments under the Consultancy Services Contract.
2. Summary of Works at the Treatment Plants:
   This Project consists of, but not limited to, the following Works:
   a) Review of the Site Manual.
   b) Supervision of the Separation and Processing of Solid Waste (Karantina and Ammrousieh Plants).
   c) Supervision of the Organic Materials Process (Coral Plant).
   d) Design review and supervision of all new civil and mechanical works that has to be executed by the new Contractor.
   e) To ensure Safety and Environmental issues.
3. Qualifications and Experience of the Consultant Firm:
   a) Eligible bidders should be Lebanese Consultants prequalified at the CDR for General Civil Engineering Works over 20 MUSD, submitting either solely or as a member of a Joint Venture provided that the Lebanese member is the Team Leader.
   b) The Bidder, or one of the joint venture partners, should have supervised, during the last 10 years, sorting and treatment of Municipal Solid Waste Project with cumulative annual weight not less than 700,000 ton. One of the projects should exceed 400,000 ton annually.
   c) In case of a Joint Venture, one partner, or both partners jointly, could satisfy the above condition.
   d) The number of Joint Venture partners should not exceed two partners.
4. Interested bidders could obtain further detailed information, inspect and acquire the bidding documents for the consultancy services at the office of: Council for Development and Reconstruction (CDR) - Legal Affairs Division / Tenders Department - Tallet El Seray – Beirut, Lebanon - Phone: (961-1) 981430/1/2 - Fax: (961-1) 981 255
5. Interested bidders could obtain a complete set of the Consultancy Services bidding documents for a non-refundable fee of //1,000 USD// upon submission of a written application at the above mentioned office.
6. Bids must be accompanied with a bank guarantee as a bid security, in the form set out in the tender documents, in the amount of //75,000USD// (Ninety Thousand USD).
7. All bids must be delivered to the CDR address mentioned above before 12:00 noon (Beirut local time) on Thursday December 15th, 2016.

محليات سياسية

الحريري استقبل وفدين من تركيا والصين

استقبل الرئيس المكلف سعد الحريري في "بيت الوسط" وفداً من "حزب العدالة والتنمية" التركي برئاسة نائب رئيس الحزب للعلاقات الخارجية وزير الاقتصاد السابق مهدي اكار، الذي يزور لبنان بدعوة من "تيار المستقبل" للمشاركة في اعمال المؤتمر العام الثاني للتيار المنعقد في "البيال" كعضو مراقب. حضر اللقاء سفير تركيا كاغاتاي ارسياز والنائب جمال الجراح، وركز النقاش على ظروف انعقاد مؤتمر التيار والأوضاع في لبنان والمنطقة.

واستقبل الحريري ايضاً وفداً من الحزب الشيوعي الصيني الذي يلبّي دعوة "تيار المستقبل" لحضور مؤتمره. ترأس الوفد نائب المدير العام لإدارة غرب آسيا وشمال أفريقيا في دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية زانغ جيناوي، وضم كلاً من رئيس قسم الشرق الأوسط في الإدارة جو يامين والسكرتير الأول في الادارة شن هوزان والملحق السياسي في السفارة الصينية شاي يوشن. وحضرت اللقاء منسقة قطاع الاغتراب في "تيار المستقبل" ميرنا منيمنة ومختار حيدر.

أبو فاعور: شبعا مصدر اطمئنان للمنطقة

أكد وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور، خلال غداء تكريمي أقامه على شرفه مختار بلدة البيرة فهمي محمد رشيد سعد الدين، أن شبعا ومنطقة العرقوب "لا تحتاج الى ان نطمئن اليها، لانها مصدر الإطمئنان لكل ابناء المنطقة"، معتبرا أن العلاقة القائمة بين أبناء شبعا والعرقوب وحاصبيا ومرجعيون هي "علاقة وثيقة ووطيدة لا يمكن ان ينال منها اي أمر طارئ يمكن أن يحصل في سوريا او في غيرها".

وأمل في أن يوفق الرئيس المكلف سعد الحريري في تشكيل الحكومة في اقرب وقت ممكن، مؤكدا أن "الثقة كبيرة به وبحرصه على التوازنات والتمثيل الحقيقي، وحرصه على لبنان كما فهمه الرئيس الشهيد رفيق الحريري". وقال: "قناعتنا كاملة بأنه سوف يوفق في تشكيل الحكومة، ومهما حصل من خلافات او نزاعات فهذا جزء من المخاض التقليدي الكلاسيكي لتشكيل الحكومات في لبنان، وستتشكل لأنها وسيلة لخدمة المواطنين وتثبيت الوحدة الوطنية، والاستقرار الأمني، وانتعاش الاقتصاد ومعالجة القضايا الاجتماعية".

وتطرق الى تصريح منسوب إلى رئيس مجلس النواب نبيه بري حول خوفه من تداعيات الاحداث في سوريا على الوضع في منطقة شبعا، فقال: "الرئيس بري لا يحتاج الى شهادة على حرصه الوطني وعلى إلحاحه للحفاظ على الوحدة الوطنية، وهو الذي كان ولا يزال واحداً من أعمدة الإستقرار وضمانة من ضمانات الوحدة الوطنية في لبنان".

وختم آملاً في إجراء الإنتخابات النيابية في موعدها "لتستقيم المحاسبة على امتداد الوطن، وعلى المواطن ان يختار من يقتنع به ولا يختار من لا يقتنع به".

ريفي: نرفض جمهورية "الحشد الشعبي"

رأى وزير العدل المستقيل أشرف ريفي، أن "إيران تعمم النموذج نفسه في العراق وسوريا ولبنان واليمن بأدوات مختلفة. ولن نقبل تشريع الحشد اللبناني، ونرفض سيطرته على الدولة والمؤسسات".

وأشار في تغريدة عبر "تويتر" الى أن "تشريع الحشد الشعبي يؤكد أن الأطماع الإيرانية في العالم العربي لا تقف عند حد، وهي تهدد وحدة العراق وعروبته".

ولاحظ أن "المسار الحالي يؤكد أن الدويلة تريد اليوم وغدا فرض أمر واقع دستوري، سوف يحول لبنان جمهورية حشد شعبي، ونحن نرفض هذا الأمر وسنواجهه".

وشدد على أن "المواجهة مع المشروع الايراني مسؤولية لبنانية وعربية، لا مكان فيها للتردد والحسابات الصغيرة".

المرعبي: للإفراج عن التشكيلة الحكومية

دعا رئيس "تيار القرار اللبناني" النائب السابق طلال المرعبي، الى "مواكبة الاهتمام العربي والدولي بلبنان في بداية هذا العهد، بالإفراج عن التشكيلة الحكومية، وأن تأتي الحكومة على مستوى تطلعات الشعب وتنال ثقة المجتمع العربي والدولي".

وسأل أمام زواره في دارته في عيون الغزلان: "لماذا هذا التهافت على الحقائب وكأن هذه الحكومة باقية الى الأبد، وليس الى بضعة أشهر حتى إجراء الانتخابات النيابية التي ينتظرها الشعب لممارسة حقه الديموقراطي في اختيار ممثليه، في ظل قانون انتخاب جديد يلبي الطموحات ويفعل الحياة السياسية، ويدفع بها الى الامام لخلق آفاق جديدة في المجتمعات اللبنانية؟".

أبو جمرة يسأل عن مضمون كلام عون

سأل نائب رئيس مجلس الوزراء السابق عصام ابو جمرة عن "الصح الذي قاله رئيس الجمهورية في حضور اللقاء الارثوذكسي والمسجل حكماً في ارشيف القصر الجمهوري، بعد ان اعتبر مكتب الاعلام في القصر ان الانتقادات لم تنقل بأمانة، من دون ان ينشر هذا المكتب ما قيل حصراً عن المافيويين الذي اعتبره كثيرون مؤشراً خطراً "يبشّر" بمستقبل أخطر".

نضال طعمة: الحريري كرّس "المستقبل" رقماً صعباً

رأى النائب نضال طعمة "أن الرئيس سعد الحريري، كرّس تيار "المستقبل" رقماً صعباً يستحيل كسره، وأثبت حضوره السياسي زعيماً وطنياً بما يمثل على الساحة اللبنانية"، معتبراً أن كلامه في المؤتمر الثاني لـ"تيار المستقبل" جاء "يؤكد ثوابت المؤسس الشهيد رفيق الحريري، وفي طليعتها تكريس مشروع المستقبل الواضح لبناء الوطن".

ولفت في تصريح الى "أننا في قراءة سريعة لخطاب الحريري، ندرك أنه بات ضماناً ثابتاً لأمل قيام الدولة، وهو حامل الرؤية الواضحة المنطلقة من هوية لبنان العربية، وقوله ان العروبة انتماء عميق لبيئة حضارية وثقافية، يدل على تجديد لبنان انتمائه لبيئته الطبيعية القادرة على رفده ورفع قدراته الاقتصادية على الصعد المختلفة".

واشاد بالعملية النوعية التي نفذها الجيش ضد "داعش"، داعياً العهد الجديد إلى "دعمه من دون تحفظ، فتقدم بندقيته وضبطه الإيقاع الأمني اساس لا يمكن التخلي عنه في مشروع قيام الدولة".

منح إسرائيل تراخيص لاستكشاف النفط والغاز في المتوسط يبدّد اهتمام الشركات الكبرى بلبنان
إقرار المراسيم ودفتر الشروط ورسم الحدود البحرية تحد الخسائر وتوقف التوسع الإسرائيلي

بعد اربع سنوات على اغلاق باب العطاءات النفطية والغازية في اسرائيل نتيجة الخلافات التي نشبت لاسباب تتعلّق بالسياسة التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية في مجال توزيع عائدات الغاز ونسبة تقاسمها مع الشركات، اعلنت تل ابيب طرح تراخيص استكشاف الغاز والنفط قبالة سواحلها، مما يؤكد طموحاتها في السيطرة على ثروات المتوسط، في الوقت الذي دخلت فيه مفاوضات مد خط انابيب الغاز الاسرائيلي الى تركيا وصولاً الى اوروبا مرحلة متقدمة قد تضع لبنان خارج اللعبة.

موريس متى

سلسلة زيارات متبادلة بين مسؤولين اسرائيليين واتراك حصلت في الفترة الاخيرة، تكثفت بعد اعادة تطبيع العلاقات بين البلدين للبحث في تفاصيل المشروع الذي تنوي انقرة وتل ابيب تنفيذه، ويتعلق بمد خط انابيب في قعر المتوسط لنقل الغاز الاسرائيلي الى تركيا ومن ثم الى اوروبا. لم تمض ايام قليلة على زيارة وزير الطاقة الاسرائيلي يوفال شتاينتس إلى تركيا ولقائه نظيره برات البيرق حتى بدأت التصريحات تؤكد ان عملية نقل الغاز الاسرائيلي الى اوروبا ستتم خلال سنوات قليلة. كذلك قام وفد من وزارتي الطاقة والخارجية الاسرائيليتين بزيارة الى تركيا والتقى نائب وزير الطاقة التركي ومسؤولين في الوزارة لبحث التفاصيل الفنية لبناء خط انبوب الغاز، علماً أن ثمة اتصالات بين تل ابيب ومسؤولين مصريين لتصدير الغاز الاسرائيلي الى مصر، وتوصّل اسرائيل الى اتفاق مبدئي مع اليونان وقبرص وايطاليا لبناء انبوب للغاز من حقل لفياتان عبر قبرص وكريت وجنوب اليونان وصولاً الى اوروبا.

ولم تكتف إسرائيل بهذا التوسع، فقد اعلنت وزارة الطاقة الاسرائيلية عن طرح عطاءات لاستكشاف 24 حقلاً بحرياً في الجولة الاولى من التراخيص التي تنتهي في آذار 2017 على ان تنهي الوزارة اجراء المناقصات في 21 نيسان 2017 في خطوة قد تؤدي الى جذب شركات عالمية مهتمة. واكتشفت اسرائيل حقلي تمار وليفياتان قبالة سواحلها في 2009 و2010، ويقع ليفياتان على مسافة 75 ميلاً برياً غرب رأس الناقورة جنوب لبنان وتقدر مخزوناته بما لا يقل عن 535 مليار متر مكعب من الغاز. اما حقل "تمار" الذي يضم نحو 238 مليار متر مكعب من الغاز، فيقع على بعد 55 ميلاً بحرياً من منطقة رأس الناقورة في لبنان، وقد بدأ ضخ الغاز الطبيعي من الحقل في 31 آذار 2013 على ان يبدأ استغلال مخزون ليفياتان في 2019 مع بدء تراجع مخزون تمار.

يكمن هدف اسرائيل في ايصال غازها الى اوروبا. (الارشيف)

حلم الوصول الى اوروبا

تحاول اسرائيل ازالة العراقيل التي تعيق وصول غازها الى تركيا ومنها الى اوروبا عبر استخدام مسارين محتملين: خط انابيب من اسرائيل إلى تركيا وصولاً الى اوروبا عبر المرور بالمياه الاقليمية اللبنانية والسورية وهذا امر مستحيل، وبناء انبوب غاز يخرج مباشرة من اسرائيل الى قبرص ومنها الى تركيا وصولاً الى اوروبا. ويعيق هذا المشروع الخلاف التاريخي بين قبرص وتركيا حول الجزء الشمالي من الجزيرة. ورغم فشل الجولة الاخيرة من المفاوضات حيال اعادة توحيد الجزيرة القبرصية، الا ان ثمة آمالاً كبيرة في اطلاق هذه المفاوضات مرة جديدة لاعادة توحيد الجزيرة المنقسمة. العلاقات ممتازة حالياً بين اسرائيل وقبرص وهما تملكان ما يقارب 3,5 مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي موزعة على حقل ليفياتان بحسب المعهد الجيولوجي الاميركي. ولكن، من المستحيل عليهما تغطية تكاليف تطوير حقول اعماق البحر الا عبر ابرام عقود طويلة الامد لتصدير الغاز. ومع مد الانبوب الاسرائيلي الى تركيا سيصبح مستحيلاً على لبنان المشاركة فيه لايصال غازه الى اوروبا كونه سيُعتبر تطبيعاً مع تل ابيب، ولا يمكن قبول عبور الغاز اللبناني في الانبوب ذاته الذي يمر فيه الغاز الاسرائيلي، في الوقت الذي تؤكد فيه الخرائط ان انبوباً واحداً فقط عليه ان يمر من شرق المتوسط الى تركيا واوروبا، اذ لا تحتمل هذه البقعة الجغرافية انشاء اكثر من انبوب، مما يعني إخراج لبنان من لعبة الغاز.

في المقابل، لا يزال لبنان يتخبط في ملف الغاز والنفط مما يكلفه فقدان المزيد من الاسواق، لا سيما لو صحت المعلومات عن ابرام تل ابيب اتفاقاً مع اليونان وقبرص وايطاليا ومع اسواق اخرى كمصر، وبعد ابرامها اتفاقاً مع الاردن لتزويده 8,4 ملايين متر مكعب من الغاز يومياً لمدة 15 سنة من حوض ليفياتان. وليس سهواً توسع اسرائيل في عقودها على الصعيد العربي. فتل ابيب تدرك جيداً ان روسيا هي المورد الرئيسي للغاز الى اوروبا وبسعر رخيص لا يمكن ان ينافس السعر الذي سيعرض فيه الغاز الاسرائيلي، نتيجة التكلفة العالية للنقل والمعالجة ورسوم المرور وغيرها.

انذار اخير للبنان

التحركات الاسرائيلية يجب ان تكون بمثابة الانذار الاخير للبنان في شأن المماطلة بتوقيع المراسيم المتعلقة بالغاز لوقف الخسائر التي يتكبّدها من جراء خسارة المزيد من الاسواق العربية والاوروبية، وكل تأخير في بدء استغلال موارده يعود عليه بخسارة مصادر التصدير. فالشركات النفطية الكبرى تبحث عن الاسواق لتصريف الانتاج قبل التقدم لاجراء عملية استخراج النفط والغاز، وهذه مشكلة يواجهها لبنان مع توسع اسرائيل بتوقيع العقود مع كل دول المحيط، مما يستدعي الاسراع في اصدار مراسيم اتفاق الاستكشاف والانتاج، ودفتر الشروط، واقرار القانون الضريبي الخاص بقطاع النفط والغاز، والاسراع في عملية ترسيم الحدود البحرية وتفعيل دور التراخيص.

maurice.matta@annahar.com.lb
Twitter: @mauricematta

هل المناقلات الادارية من "قاديشا" إلى مؤسسة الكهرباء قانونية؟
تجوز بين المؤسسات العامة وتمنع بين مؤسسة خاصة وأخرى عامة

"النهار"

اتخذت الازمة بين طرفي النزاع في "مؤسسة كهرباء لبنان" طابعاً قانونياً وقضائياً بعدما لوّحت ادارة الكهرباء عبر مصادرها بأنها تتجه الى تقديم شكوى لدى النيابة العامة المختصة تتضمّن اسماء المياومين المحرّضين على التحرّك داخل حرم المؤسسة، فيما وضعت لجنة المياومين "تهديدات الادارة ومخالفاتها بتصرف القضاء".

إلا أن البارز أمس هو استعانة المياومين والموظفين بأحد القانونيين لتأكيد "المخالفة القانونية التي ارتكبتها الادارة في ما يتعلق بالمناقلات والتعيينات التي أجرتها اخيراً من شركة كهرباء قاديشا الى المؤسسة". ورغم أن مصادر مؤسسة الكهرباء نفت أن تكون قد أجرت تعيينات جديدة، مؤكدة أن الامر لا يتعدى كونه انتداب موظفين من شركة قاديشا الى مؤسسة الكهرباء، زوّدت مصادر المياومين "النهار" بلائحة الاسماء الواردة في المذكرات الادارية الرقم 118 و119 و120 تاريخ 2016/11/10 والتي تمت فيها مناقلات من اقسام الى أخرى داخل المؤسسة ومن كهرباء قاديشا الى المؤسسة. واستندت المصادر الى مطالعة قانونية فنّدت المخالفات في هذا الاطار، إذ أشارت الى ان اصول نقل الموظفين بين المؤسسات العامة جائز في حين انه ممنوع بالمطلق بين مؤسسة خاصة واخرى عامة كما هي الحال بالنسبة الى نقل 15 مستخدماً من شركة قاديشا الى مؤسسة كهرباء. ووفق المطالعة، فإن شركة قاديشا هي شركة خاصة تخضع للقانون التجاري وهي مسجلة في السجل التجاري تحت رقم 27، مع الاشارة الى ان تملّك "مؤسسة كهرباء لبنان" نحو 98% من أسهم الشركة لا يحوّلها الى مؤسسة عامة.

فمؤسسة الكهرباء هي مؤسسة عامة لها ملاكها الخاص الذي يخضع الاستخدام فيه لأصول حددها القانون، وتالياً فان المستخدم المنقول يصبح تابعاً في وقت واحد لربّي عمل احدهما من اشخاص القانون العام (مؤسسة الكهرباء) والآخر من اشخاص القانون الخاص (شركة قاديشا). وقد سبق ان ابدى مجلس الخدمة المدنية رأيه بعدم جواز ان يجمع الشخص بين ربّي عمل من اشخاص القانون العام في وقت واحد، فكيف بالأحرى بين العام والخاص (كتاب مجلس الخدمة المدنية الرقم 2309 تاريخ 2008/8/21).

من الاعتصامات التي نفذّها المياومون في "مؤسسة كهرباء لبنان". (الأرشيف)

ولما كان النقل المنصوص عنه في المادة 43، هو نقل ضمن السلك الواحد والادارة الواحدة، وبمقتضاه يتم نقل الموظف من وظيفة يشغلها في وحدة ادارية ملحوظة في ملاك الادارة الى وظيفة أخرى في وحدة ادارية في ملاك الادارة عينها، الأمر الذي يستوجب في هذا النقل ان يكون ضمن الملاك النافذ للادارة المعنية، وتالياً فان نقل اجير فني من قاديشا للعمل بمهمات ادارية أو العكس غير جائز.

وقد نص البند (هـ) من الفقرة 3 في المادة 5 من المرسوم الرقم 7716 تاريخ 1967/7/4 (تحديد سلسلة فئات ورتب ورواتب وأجور وظائف الملاك الدائم لمصلحة كهرباء لبنان (سابقاً) وشروط الاستخدام في هذه الوظائف) المعدّل بموجب المادة 2 من المرسوم الرقم 6114 تاريخ 1994/12/10، على أن "تملأ المراكز الشاغرة في الرتبة الثانية من الفئة الثانية من السلك الفني، بالاختيار من بين مستخدمي المؤسسة المنتمين إلى الدرجات التسع العليا على الأقل في الرتبة الأولى من الفئة الثالثة من السلك نفسه الذين انهوا بنجاح الدورة التدريبية في المعهد الوطني للادارة والانماء". واللافت ان المطالعة القانونية اعتبرت ان ما قامت به ادارة الكهرباء باطل "لا بل منعدم الوجود حيال فقدان هذا القرار الاداري لشروط جوهرية وشكلية، وفاقد لسنده القانوني، مما يحتم على الموظفين رفض التعامل مع شاغلي هذه المراكز ويعرّضهم للمساءلة القانونية عن كل عمل يمارسونه بموجب هذه المهمات".

اقتصاد وأعمال

ملتقى مكافحة الجريمة الالكترونية

يفتتح حاكم مصرف لبنان رياض سلامة غداً الثلثاء "ملتقى مكافحة الجريمة الالكترونية" الذي ينعقد في فندق "فينيسيا" وسط مشاركة نحو 500 من مسؤولي المصارف العاملين في ادارات الامتثال والمعلوماتية فضلاً عن الشركات والمحامين والهيئات القضائية المعنية وممثلين عن الاجهزة الامنية، الى مزودي الحلول وخبراء تقنية المعلومات والاتصالات والشركات الاستشارية. تنظم الملتقى، وللسنة الثانية على التوالي، "مجموعة الاقتصاد والأعمال" بالتعاون مع كل من هيئة التحقيق الخاصة لدى مصرف لبنان ومكتب مكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية لدى المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي.

رفع التعديات عن قسطل مياه طرابلس

بدأت بلدية زغرتا – اهدن بمواكبة قوى الامن الداخلي، المرحلة الاولى من ازالة المخالفات الزراعية عن قسطل الجر العمومي من نبع رشعين الى طرابلس والذي يرفد ايضاً منطقة العقبة - زغرتا بمياه الشفة وفق الاتفاق مع مصلحة مياه طرابلس وباشراف مصلحة المياه في زغرتا وطرابلس، وذلك بهدف اعادة توفير مياه الشفة الى جميع المستفيدين من هذا القسطل. كذلك ستعمل البلدية على فصل الصرف الصحي عن اقنية جر المياه الزراعية عبر شبكة جديدة للمجارير باشرت فيها منذ مدة لكي يتمكن المزارعون من ريّ مزروعاتهم وفق العرف والعادة بمياه سليمة صافية ونظيفة.

سعد التقى وفداً من موظفي المصارف في مصر ولبنان

استقبل الأمين العام لـ "التنظيم الشعبي الناصري" النائب السابق اسامة سعد، وفداً من النقابة العامة للعاملين في المصارف والتأمينات والاعمال المالية في مصر برئاسة رئيس النقابة جمال عبد الناصر عقبي، وقد رافق الوفد المصري وفد من اتحاد موظفي المصارف في لبنان. وعرض اعضاء الوفد مجريات التنسيق النقابي على صعيد العاملين في المصارف بين مصر ولبنان.

"تواصل الأدمغة الحرة" لمؤسسة مي شدياق
فسحة حوار بين العالم الرقمي والإعلام المكتوب

شدياق متحدثة في افتتاح المؤتمر. (حسن عسل)

نظمت "مؤسسة مي شدياق"، في رعاية وزير الاتصالات بطرس حرب، وبالشركة مع مؤسسة فريدريش إيبرت الألمانية، في فندق فينيسيا في بيروت، مؤتمرها السنوي الخامس بعنوان: "تواصل الأدمغة الحرة "، وتناول تأثير العالم الرقمي على التوجهات الفكرية بأبعادها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

وألقت رئيسة المؤسسة الدكتورة مي شدياق، كلمة لفتت فيها إلى ان العولمة التي تشكل وسائل الاعلام جزءاً لا يتجزأ منها، تحولت "إلى أداة تغييرية، نشعر بتأثيرها يومياً في حياتنا". وقالت إن المؤتمر هو "عبارة عن فسحة تلاق، يجتمع تحت سقفها خبراء واختصاصيون في مختلف مجالات الإعلام التقليدي والحديث، وقطاعات التكنولوجيا والمعلوماتية والفكر والعلوم والأنظمة والسياسة، لكي يتكلموا بحرية عن التواصل، ويفكروا بمسؤولية عن الحرية".

وكشفت شدياق أن "النشاط المقبل لمؤسسة MCF لن يكون في بيروت وإنما في العاصمة الأردنية عمان".

ثم تحدث الممثل المقيم لمؤسسة فريدريش إيبرت في لبنان أخيم فوغت، فاعتبر ان وسائل الاعلام المكتوبة "هي مرجع موثوق منه أكثر من الإعلام الإلكتروني". ولفت الى سطوع نجم الشعبوية السياسية في العالم في 2016.

وألقى الوزير حرب كلمة تطرق فيها الى حق الناس في الحصول على خدمة الاتصالات والانترنت، وقال: "لقد آليت على نفسي وضع خطة تعيد رفع لبنان إلى مصاف الدول الرائدة والمتطورة، فوضعت خطة استراتيجية الإتصالات 2020، وفي نهاية هذه السنة الجارية، يكون الـ4G في كل لبنان، وفي نهاية 2017 يكون الفايبر أوبتيك قد عم لبنان بنسبة 85%، وفي نهاية 2020 يكتمل تنفيذ الخطة 100%".

وبعد كلمة لرئيس المؤتمر غسان حاصباني، انعقدت جلسات المؤتمر. فطرح في الجلسة الأولى، موضوع الحريات. وشارك فيها سفير سويسرا فرنسوا باراس، سفيرة كندا ميشيل كاميرون، رودريغيز تافاريز، ورئيس بلدية جبيل زياد الحواط، وحاورهم حاصباني.

كما حاورت الاعلامية يمنى فواز مؤسس "ويكيليكس" جوليان أسانج في أول حديث يطل فيه على الجمهور منذ قطع الإنترنت عن مكان لجوئه في السفارة الإكوادرية في بريطانيا.

وطرحت الجلسة الثانية موضوع التواصل، حيث قدم المدير التنفيذي لـLinkedIn في الشرق الأوسط غسان تلحوق عرضاً عن أهمية هذه الشبكة. وشارك في هذا الحوار الناشر في شركة InfroPro رمزي حافظ ومدير تحرير لو فيغارو فريدريك بيكار، والمديرة العامة ورئيسة تحرير جريدة "النهار" النائبة نايلة تويني والمحرر السابق لمنطقة الشرق الأوسط في الغارديان بريان ويتيكر، وحاورهم الصحافي بشير الخوري.

أما في الفصل الرابع، فكان التركيز على موضوع "التلاعب بالعقول وغسل الأدمغة التي تقوم بها داعش من خلال وسائل التواصل الاجتماعي".

إعلانات
فريحة
freiha
تؤمن إعلاناتكم
في كافة وسائل الإعلام
info@publifreiha.com
01 / 20 17 40
ساسين – ومار متر
(جنب ABC الأشرفية)

عن فيلم "صمت الراعي" للمخرج العراقي رعد مُشَتَّت زهرة التي تلمع كالفضة

جواد الساعدي

المكان: قرية العين، محافظة السماوة، جنوب غرب العراق.
الزمان: العام 1987.

يُصاب راعي الغنم، صابر، بالدهشة والذهول والصدمة حين يرى بالمصادفة، بينما كان يرعى الغنم، ضباطًا وجنوداً من الحرس الخاص بالديكتاتور ترافقهم حافلات نقل كبيرة وجرّافات تحفر في الأرض حفرة واسعة زجّوا فيها بعد ذلك بمجموعة كبيرة من الرجال والنساء الأكراد، ثم أطلقوا عليهم النار بدم بارد لتعود الجرافات وتهيل التراب على أجسادهم، وذلك بعدما أنزلوهم مقيَّدين، وسط التضرع والصراخ، من الحافلات التي كانت تقلهم.

زهرة بنت حميد الصِّكر، التي لم تتجاوز الثالثة عشرة من عمرها، لم تعد في اليوم نفسه إلى بيت أهلها، بعدما ذهبت لتجلب الماء لعائلتها من النهر. وفي اليوم نفسه أيضًا يذهب سعود إلى دائرة التجنيد في المحافظة ولا يعود. كان سعود وحيداً يَعيل أخته وبنتيها، وكان الأمل كبيراً بتأجيل خدمته وعودته إلى أخته التي قُتل زوجها وأخوتها في الحرب ولم يبق لها سواه، فهو الأخ والصديق والأب والرجل الحامي الذي يقوم مقام الزوج بالنسبة لها والخال والعم والأب بالنسبة لبنتيها. لكنه لم يعد.

أما صابر الراعي فيقرر الصمت وعدم الحديث عمّا شاهده حتى لزوجته التي كان يبادلها الحب، وذلك خوفًا من بطش النظام.

"صمت الراعي" لرعد مشتت.

لكن سلوكه مع زوجته يتغير تحت تأثير الصدمة وبشاعة الجريمة. لم يعد يشغل باله بالحب ولم يستطع الاقتراب منها فعاشت متألمةً بين صمته وظنونها بأنه يحب امرأة أخرى.

تنتشر الشائعات وتسري الظنون في رؤوس بيت الصِّكر، بعدما فقدوا الأمل بالعثور على زهرة، بأن سعود غرر بها وأخذها "نِهيبة / خَطيفة" لكن شقيقتها تقول لأمها: لا يمّة، زهرة تلمع مثل الفضة.

يذهب رجال بيت الصِّكر إلى بيت سعود فلا يجدون غيرها والبنات. لم يجدوا رجالاً، فـ"الرجال أكلتهم الحرب"، كما قالت لهم، لذلك يقررون عدم المساس بها وبناتها، وذلك وفقًا لما تقتضيه التقاليد والقيم العشائرية. بعد أن ينتهي البحث عن سعود من دون جدوى أيضًا، يقرر حميد الصِّكر، والد زهرة، بأن ينزع عقاله من رأسه وبألاّ يجلس بعد اليوم في مجلسٍ فيه رجال حتى يغسل عاره.

بعد مرور ستة عشر عامًا، أي بعد سقوط نظام البطش والديكتاتورية في العام 2003، تتكشف الحقائق وتتوضح الملابسات في قضية زهرة وسعود، مثلما تكشفت حقيقة الآلاف من الجرائم التي ارتكبها النظام السابق وسط صمتٍ لا يشبه صمت صابر الراعي الذي لم يكن أمامه سوى هذا الخيار "مقابل خيار حق الحياة"، أما صمت المحيط الذي كان يغطي جرائم النظام فقد كان يتغذى على كبده المحروق ويلهو بمصائر الناس التي زادتها بعض العادات والتقاليد حلكةً وسواداً.

يعود سعود إلى قريته بعد أن تتحطم أبواب السجون فيخرج مع من خرجوا منها. كانت السلطات قد ساقته إلى الحرب من دون أن يأخذ الفرصة لإعلام ذويه، لأنهم "كانوا يجندون كل شيءٍ يتنفس"، كما قال لأخته وهو يروي لها ولبنتيها قصة غيابه. وقع في الأسر الإيراني، عاد مع أقرانه الأسرى، تسلمتهم المخابرات وزجّت بهم في الشعبة الخامسة بتهمة التجنّد لصالح العدو أثناء فترة الأسر.

في الوقت نفسه، وبينما يسلّم حميد الصِّكر بندقية لإبنه اليافع ليقتل سعود وزهرة التي ظنوا أنها قد عادت معه، يدخل عليه صابر ليكشف له ما رأى في ذلك اليوم في مشهدٍ درامي يقطع أنفاس المشاهد: كانت زهرة تراقب المجزرة فلاحظها الجنود وأمر الضابط بجلبها ودفنها مع الأكراد في المقبرة الجماعية.

ستة عشر عامًا وزهرة اليافعة تلمع كالفضة، ولكن تحت التراب. ستة عشر عامًا وزهرة البريئة تدفنها ظنون التقاليد كما دفنت براءتها الجرّافات. ستة عشر عامًا وقلوب ذويها تحترق بينما "رجال الزيتوني" يواصلون التنزّه بجرافاتهم في كل الأمكنة. ستة عشر عامًا ولم يعرف سعود بعد ما إذا كان خائنًا أم بطلاً؟ لكنَّ زهرة خرجت من المقبرة الجماعية، بعد كل هذا، أشلاءً لامعةً كالفضة.

اعتمد رعد مُشَتَّت الذي كتب سيناريو الفلم وحواراته أيضًا، جملاً قصيرة تنضح بالشاعرية، خصوصًا لمن يعرفون لهجة الجنوب العراقي، وحمّلها بعفوية فيضًا من المعاني المكثفة التي جاء صمت المَشاهد الأخرى ليضاهيها في بلاغة بصرية تكشف عمق المأساة.

في هذا الصدد يقول مشتت في إحدى مقابلاته الصحافية: "إن منبع الشاعرية هو بيئة الحكاية، فالجنوب العراقي في خطابه الشفوي اليومي يمتلك غنىً لغويّاً كبيراً تبرق حدته وكثافته ورمزيته في الأزمات". لكن مشتت لا يستبعد "أن يكون الشاعر القابع في أعماقه حاضراً في كل ما يفعل"، فهو الآتي إلى السينما من الشعر، حيث صدرت له حتى الآن أربع مجموعات شعرية.

مثّل "صمت الراعي" كل من: محمود أبو العباس، آلاء نجم، مرتضى حبيب، شيماء خليل، سامر قحطان، نهار سادايو وإنعام عبد المجيد. التصوير لزياد تركي والموسيقى لدَرَيد فاضل والمونتاج لمحمود مشتت، وهو من انتاج وزارة الثقافة العراقية التي أنتجت في إطار مشروع "بغداد عاصمة الثقافة العربية 2013" ثلاثة وثلاثين فيلمًا توزعت بين الأفلام الوثائقية والروائية القصيرة والطويلة.

بعد الانتهاء من تصويره صيف العام 2014 وجد "صمت الراعي" طريقه سريعًا إلى المهرجانات العربية والدولية فشارك في العام نفسه في مهرجان أبو ظبي السينمائي، وفي العام التالي أفتتح به مهرجان الفيلم العربي في امستردام وعُرض في مدن هولندية أخرى ثم شارك في مهرجان ميونيخ الدولي وحصد جائزة "أحمد الحضري" في مهرجان الاسكندرية مناصفةً مع الفيلم السوري "رسائل الكرز" ثمَّ شارك في مهرجان دهوك (اقليم كردستان) ومهرجان سان فرنسيسكو وحصل في تموز من العام 2016 على تنويه خاص من لجنة التحكيم في مهرجان وهران السينمائي في الجزائر حتى حط رحاله في مهرجان الأفلام العربية في زيوريخ فعُرض في حضور مشتت الذي أجاب عن أسئلة الحاضرين بعد العرض.

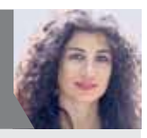

في انتظار غودو
جمانة حداد

شو منقدر نعمل؟

الجواب اللي بسمعو على طول، هوّي هيدا: شو بدّنا نعمل. هيدا قدرنا. ما منقدر نعمل شي!

بعتذر من كل اللي بجاوبو ها الجواب. بس عن جدّ، مش مظبوط ها الحكي. نحنا، يعني كل واحد منا، منقدر نعمل أشيا كتيرة، وها الأشيا، صحيح إنها يمكن تكون متواضعة، ورمزية، لكنْ أكيد بتحسّن أحوالنا النفسية اللي بالأرض، وأكيد بتخلّينا نحس إنّا مش صفر عا الشمال، وكمان بتفرجينا إنّا منقدر نكون فاعلين وإيجابيين.

مش ممكن يكون شعب بكاملو غير قادر يعمل شي. من غير المنطقي إنّو نرفع إيدينا ونسلّمها ربّانيّة. "بحصة بتسند خابية"، بيقول المتل. لبنان هوّي الخابية، ونحنا لازم نسندو. كيف؟ بدّي أعطي أمثلة من يوميات حياتنا، تَ يكون كلامي مش تنظير وصفّ حكي.

متل أوّل: شوفو مسألة تأليف الحكومة، ليش معرقلة، وع شو معرقلة. واضح إنّو عم يتقاتلو ع "الوزارات المدهنة"، متل ما بتقول فيروز بواحدة من مسرحيات الرحابنة. طيّب. كيف منقبل كمواطنين، وكمحازبين، وكمؤيدين لها الزعيم أو هيديك الزعيم، إنّو أحزابنا والزعما تبعنا، يجرّونا معهن ووراهن متل "فرغونات الترّان" (مقصورات القطار). يعني متل الغنم ورا الكرّاز؟ ولو؟! ما في حدا بيقدر يقول خلص يا جماعة. عيب عليكن. استحوا. إللي استحوا ماتوا. خرّبتوا البلد، وما في نقطة خجل بتنزل منكن. يا بلا ضمير. وكمان يا خونة. لأنّو الزعماء اللي بيعملوا هيك بلدهن بيكونوا خونة وبيستحقّوا المحاكمة الميدانية بالساحات العامة.

السؤال: شو منقدر نعمل؟ هيدا جواب: إذا كانوا الأفراد الحزبيين والمحازبين والمستقلين والمواطنين عموماً عندهن شوية كرامة حزبية، شخصية، أو وطنية، لازم يعرفوا كيف يتصرفوا داخل أحزابهن، ويضغطوا ع الزعما تبعهن، ويقولولن: "خلص شَرْمَ...". لازم لبنان يكون أوّلاً مش إنتو.

عملياً، الأحزاب والطوايف هيي أوّلاً. مش لبنان. وهالجريمة هيي مسؤوليتنا المباشرة. ما حدا يتهرّب، ويقول أنا ما خصّني. أنا ما بقدر اعمل شي.

متل تاني: طيّب. رح افترض إنّو الزعما مش فرقانة معهن رأي الناس. بكرا جايي الانتخابات، شو رح تعملوا بالزعما تبعكن؟ رح ترجعو تصوّتولهن متل الشاطرين؟ مش رح جاوب عن ها السؤال. الجواب عندكن. بس واضح إنّو بتقدرو، وإنّو منقدر نعمل أشيا كتيرة بها الموضوع.

متل تالت: جماعات المجتمع المدني، وينن؟ المهم إنهن ما يكونوا هنّي كمان عم يتقاتلوا ع "الجبنة" تبع... خلافاتهن. ها الجماعات بيقدرو يعملوا كتير. بس يحطّو عقلهن براسهن.

ممكن نعمل عجايب... إذا بدّنا.

joumana.haddad@annahar.com.lb
Twitter: @joumana333

"حارس الموتى" لجورج يرق كجرّاح في أتون الحرب

منى فياض

يلتقط جورج يرق في "حارس الموتى"، ادق التفاصيل والتعابير الموصلة إلى الأحاسيس والمشاعر من دون فائض كلمات ولا مرادفات. يشبه أحد الأطباء المهرة الذين عرفهم بطله في غرفة عمليات جراحية في أتون الحرب الأهلية. يذهب إلى الهدف من دون تردد، لأن التردد يضر بالرواية كما بالجراحة.

مهارته في بث الحياة في اشخاص الرواية مدهشة، تعوّض الدقة اللغوية المكثفة أو الصرامة، التي أزعجتني في البداية وقلت أين الطراوة؟ سرعان ما تنجرف معها، وسرعان ما يأخذك حارس موتاها الذي يبدو ضعيفا حائرا ومضعضعاً، الى عالمه بثقة تجعلك في نهاية الرواية تسأل هل حقاً هو هذا الضعيف والمتردد والمتمسكن وغير الواثق كما بدا في بدايتها وكما يريد أن يقنعنا؟

بطل الرواية متقد الذهن واشبه بجهاز الكتروني تَدخل اليه المعلومات ليعطيك الأوجه العديدة للمعضلة او المواقف التي يواجهها، فيروح يعدد احتمالات ما قد تتسبب به ويستدعي نهاية لكل استجابة قد يقوم بها؛ قبل ان يقرر أي سلوك يتبناه.

بطل الرواية هذا، يغرقك في خوفه وتوجساته ناقلاً إياك من حي الى حي، كما من عصفور الى آخر، ومن شخص الى شخص، ومن مشهد الى مشهد، بحيث تشعر انك هناك مع شخوصه تغمرك أحاسيسهم وتشملك مشاعرهم فتشتمّ معهم الروائح وتستمع الى الاصوات وتشاهد الالوان، الداكن منها والفاتح، الأزرق المشرق واللون الذي تغطيه الغيوم، ولون الدم وكثافته، كما رقة فضة القمر، رفيق العشاق الذي لا يعرفه سوى ساكن القرية وعارف فضاءاتها. يكشف لنا عن كتابة فيها رهافة وايجاز ورقة والادق بالفرنسية: sobriete, subtilite et raffinement كأنها ليست فقط الرواية الثانية للمؤلف.

عندما امسكت بها لم أصبر على تركها خلال الوقت المتاح للقراءة في الاربع وعشرين ساعة. تنجح الرواية في إضفاء الكثير من العذوبة والانسانية على موضوعة الحرب والموت عبر تعرية القسوة وفضحها وتركها لتدين نفسها بنفسها. تحتَ غشاء البساطة التي تكاد تقترب من السذاجة، يبدو البطل فتياً جداً ومسالماً وبسيطاً ولا يبحث إلا عن "السترة" كما يقال، لكنه يتكشف مع الصفحات عن ناقد اجتماعي لاذع يفضح بذاءة الحرب وفحشها، ليس عبر توصيفها بكلمات مدبجة ومفخمة، بل عبر تصوير فوتوغرافي دقيق وحوارات وأفعال واشارات او حركات تترك لك ان تستنتج ما ترغب به.

يكشف بدقة طبقات العلاقات وما تخفيه من مستويات من المشاعر التي فيها ود وتعاطف وأمانة كما فيها حسد وطمع وغيرة ودناءة. وهذا ينطبق على جميع المستويات والمؤسسات، او لنقل تجمعات البشر، من القرية الى المدينة، ومن الافراد في دائرة العلاقات الضيقة الى الاحزاب والميليشيات والجمعيات والمؤسسة الدينية والاستشفائية. انهم البشر الذين يتحولون في الحروب بشكل فاضح الى مجتمع أسماك، يأكل كبيرها صغيرها، وأقواها أضعفها. حرب مستعرة من الأعلى وصولاً الى الكائنات الأصغر. انهم البشر في جميع أحوالهم، في ضعفهم وقوتهم، في انسانيتهم وفي توحشهم، ينكشفون أمامنا عبر عين تتمتع برهافة حس انساني عميق تلتقط عذابات البشر، لكنها قادرة، ربما لذلك، على التقاط غلاظاتهم وانتقادها في الوقت نفسه. جورج يرق، على شاكلة اسمه، يَرقّ لأحوال البشر وما يحيطهم ويصفهم في العمق بحب، ليس فقط لأنهم يستحقون ذلك، بل لأنه كذلك.

اما مشهد الملامسة الجسدية خلال القصف، فمن اجمل المقاطع الايروتيكية الحسية التي قرأت، لقدرته على نقل التفاصيل اللازمة لاثارة القارئ، فهو يصف أحاسيس تكاد تجعله يتهيأ هو نفسه لما سوف يلي او توحي له به، وهذا افضل، لان الامر يعتمد على القارئ وتجاربه الحسية وخياله كي يعيش المتخيل الباقي على هواه. نعلم كم الخيال اقوى من الكلمات. الاثارة هنا اقوى من نقل الفعل الجنسي العاري الذي ليس بالمستطاع عادة وصفه بكلمات مهما كانت قدرتها. لم اقرأ حتى الآن نصاً نجح بذلك حقا، حتى نصوص أناييس نين.

بقي في رأسي كحبة كرز تزين كأس الكوكتيل، التي تجمع الحلو بالمرّ لتترك المذاق اللذيذ في الفم، ما عبّر عنه البطل صائد الطيور الفخور بمهارته في قنصها اثناء طيرانها، واستشهاده بشوقي أبي شقرا الذي اعرب عن استنكاره صيد الطيور وتناولها: "حدا بياكل موسيقى؟".

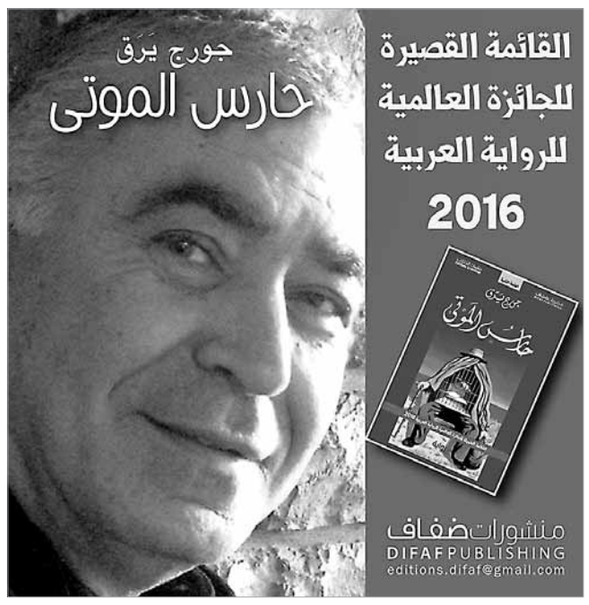

الصلح: ليكن لدى العهد الإصلاح حلاً لمشكلات اللبنانيين

خلال التدشين من اليمين: العميد هاشم، العميد عدنان سعيد، مقبل، الصلح، واللواء الحاج.

دشنت نائبة رئيس مؤسسة الوليد الانسانية الوزيرة السابقة ليلى الصلح حماده أعمال التحديث والترميم التي نفذتها المؤسسة في مبنى المفتشية العامة في وزارة الدفاع الوطني، في رعاية نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع سمير مقبل وحضوره. وكان في استقبالهما المفتش العام اللواء الركن سمير الحاج والعميد عبد الكريم هاشم وعدد من الضباط.

وألقى العميد هاشم كلمة، شكر فيها "سيدة الخير والعطاء التي تدعم المؤسسات على اختلافها. وها هي اليوم تدعم مؤسسة المفتشية العامة التابعة لوزارة الدفاع الوطني إيمانا منها بدور التفتيش والرقابة ومكافحة الفساد وتصويب الاخطاء وتحسين الاداء في مؤسسات الدولة كافة".

وكانت كلمة للواء الركن سمير الحاج، فحيا الزيارة الكريمة تقوم لـ"رائدة الخير في بلادنا، التي تسعى لمساعدة المؤسسات لما فيه خير لبنان". وقال ان المفتشية العامة تقدّر عالياً وتشكر السيدة الصلح حماده على التفاتتها الكريمة من خلال دعمها لهذه المؤسسة الرقابية، والتي تقطع عهداً بوضع حد للفساد والاهمال".

ثم ألقى مقبل كلمة حيّا فيها الصلح التي ارتبط اسمها واطلالاتها بعنوانيْن يحظيان بمحبة وتقدير اللبنانيين. اولاً، كونها ابنة الزعيم الكبير رياض الصلح، وثانياً، كونها نائبة رئيس مؤسسة الوليد للإنسانية. وقال: ولا غرابة في أن نستقبلك اليوم في مركز المفتشية العامة في وزارة الدفاع ونحن نعلم مدى إيمانك وتأييدك للمؤسسة العسكرية ولجيشنا الباسل".

بعدها القت الصلح كلمة، فأكدت دعمها منذ البداية "مؤسسة ابناء شهداء الجيش". وقالت: "صحيح اننا قمنا بتحسين البناء واستحدثنا قاعة للرياضة كما طلب منا، إنما العمل الأساسي هو لتعزيز قدرات جهاز التفتيش وتزويده بالتقنيات الضرورية لتحسين القدرة الرقابية لهذه المؤسسة في العملين الاداري والمالي".

أضافت، "إن مسيرتنا الى جانب هذا الجيش الوطني سوف تستمر، ونحن في عهد جديد حاملاً في داخله رياح التغيير والإصلاح، آملين في أن يكون حلاً لمشكلات اللبنانيين، لا حلاً للإشكالات بين المتسلطين في وطن يسمو فيه الحق على الباطل ويرقى فيه الإيمان على الدين، فترتفع الأمة على الطوائف والمذاهب ونصل الى تفاهم وطني ولا نكتفي بتعايش سلمي".

وتسلمت الصلح درعاً تقديرية وجالت في أقسام المبنى.

وكانت الصلح التقت مقبل في مكتبه حيث سلمها درعاً تكريمية.

حفل فني ضخم لـOne Lebanon في البيال: تخليد ذكرى الإستقلال وتحية للجيش والوطن

هنادي الديري

كانوا جَميعهم هُناك، "يُهيّصون"، يُدندِنون بَعض أنغامٍ قبلَ بدء الحَفل الضَخم الذي ضمّ أهم الفنانين اللبنانيّين وأكثرهم إنتِشاراً في العالَم العربي. تَبادَلوا الأحاديث الجانبيّة، التَقَطوا عَشرات صورٍ تَعكِس الأجواء السَعيدة "حتى الثورة". البَعض مِنهُم حاوَلَ بأيّة طَريقة أن يَزور "كواليس" مُجمّع البيال رَغبَةً في مُصادَفة المَشاهير الذين حوّلوا خَشَبة المَسرَح في عطلة نهاية الأسبوع ساحة نِضال "ثَمِلة" بفَرَحِها. فكانَ احتِفالاً بالحياة، وبالجيش، وبالوطن واستقلاله.

للسَنة الثالِثة تواليا، قَدّمَت جَمعيّة One Lebanon برئاسَة مؤَسِستها الفنّانة تانيا قسّيس، حفلَها السَنوي الذي وَحّد الكِبار ومن هم في سِن "مُطارَدة" الأحلام المُستَحيلة، وجَمَع أسماء كَبيرة في عالَم الفَن (والرياضة والإعلام) نَذكُر منهُم: وليد توفيق، معين شريف، ميشال فاضل، تانيا قسيس، زياد برجي، ألين لحود، أنطوني توما، كارلوس عازار، الياس الرحباني، فادي الخطيب، غسّان الرحباني، ملحم زين، ميشال أبو سليمان، ندى أبو فرحات، طوني عيسى، طوني أبو جودة، ستيفاني صليبا، ماريتا حلاني، سيلفيو شيحا، بيار رباط، وسام صليبا، ميرفا قاضي، جوزيف حويك، زينة دكاش، نزار فرنسيس، وباميلا الكك. حَمل الحَفل عُنوان: "تيبقى الإستقلال عيد"، وكان واضحاً، منذ الأنغام الأولى التي رافَقتها الهُتافات والتصفير والتصفيق، إن الوَطَن هو المُكرّم، وأن الهَدَف من هذه الضَخامَة هو تَخليد ذكرى الإستقلال. صحيح أن الشَباب كانوا أكثر من مَعنيّين بهذه الحفلة الموسيقيّة غير الإعتياديّة، بيد أن عشرات المُسنين ومن غادَروا سنوات الأحلام منذ "دقائق" طويلة، حَضروا الحَفل وتَفاعلوا تماماً كالشباب، فكان الرَقص والغناء وكان ذاك الإصرار على إرغام الأيّام على مواساتهم من خلال الأنغام "الحيّة".

لحظات فرح عابرة من الخشبة وإليها!

في عطلة نهاية الأسبوع، لم يكن الفَرَح قصّة قديمة عَرفناها في ما مَضى، بل كان "انتِفاضة" نَغميّة عَرفنا مَعناها لأكثر من ساعتين. فكانت الأغنيات الوطنيّة والحماسيّة والغربيّة، وكانت الكلمات التي تَليق في المُناسَبة، مُناسَبة إلقاء التحيّة للوطن واستقلاله. ففي عالَم يَشهَد نِزاعات مُستمرّة، كان المَشهَد في البيال وَمضة أمل محوريّة. وكأن الحياة أعطَت موافَقتها لنَحيا بلا خوف، وفَتَحَت طريقها أمام الإبداع والسَعادة. وكانت كَلمة للرئيس العماد ميشال عون ألقاها وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الأعمال الياس بو صعب الذي عَمل جاهداً لإنجاح هذا الحفل الضخم عبر تشجيع المدارس على المُشاركة، مُعتَبراً أن الحَدَث يُحاكي الوَطن في كل مناطقه. وقد عاد رَيع الحَفل مُجدداً لأطفال شُهداء الجيش اللبناني، حيث لبّى الآلاف النداء ووَضعوا "خضّاتهم" العاطفيّة وجنونهم السعيد في تَصرّف هذه القضيّة الإنسانيّة، فضلاً عن الأنغام! وكانت لحظة لا تَزال خاضِعة لسَيطَرة مُخيّلتنا، وكان هذا الكَمّ من الحُبّ الذي عشناه بلا تَردّد. وكم ضحك الكبار والصغار في سرّهم على تعالي الأيام وبعض ظلمها. وكانت فرصة للإختباء بين سُطور قصّة تَروي بعض فُصول من وطن عَشقه هؤلاء المُبدعون الذين زيّنوا خَشبَة المَسرَح بألوان إبداعهم خلال عطلة نهاية الأسبوع. مُبدعون عَبّروا أيضاً، وبأكثر من طريقة عن عِشقهم لنا، نحن الذين تَسبّبنا بإختناق مروري في الواجهة البحريّة وبعضنا وَصل قبل ساعات من حَفل لنؤكّد للوَطن بأننا نُحبّه... ولنؤكّد أيضاً في سرّنا للحياة بأنها لن تتمكّن من تَفريقنا وإن لساعتين من الوقت!

hanadi.dairi@annahar.com.lb
Twitter: @Hanadieldiri

فكرة
علي بردى - نيويورك

كاسترو الأمس وكوبا الغد

صنع فيديل كاسترو صورته وأسطورته. أبقى إرثاً لا يمّحي في القرن العشرين. ترك مع حفنة من الرفاق الآخرين سجلاً حافلاً بالنضالات في كوبا. كافح ضد الإمبرياليين عبر العالم. غير أنه مضى الى الرماد والتراب شاهداً على تغيير عميق قاده شقيقه ورفيقه ووريثه راوول كاسترو من أجل طي صفحة شعار الثورة"حتى النصر دائماً!" وفتح أبواب كوبا على مستقبل أكثر إشراقاً.

يوقد اسم فيديل كاسترو الحنين الى ماض مثير. تحوّل هذا الثائر الشيوعي رمزاً للقوة منذ دخوله المظفر الى هافانا مطلع عام 1959، ليطيح نهائياً حكم الطاغية فولخنسيو باتيستا. بيد أن "الليدر ماكسيمو" - القائد الأعلى الذي حكم كوبا الى أن أعياه المرض - كان يتطلع الى أبعد من الدفاع عن خليج الخنازير ضد محاولات الغزو الأميركي. تمكن بسرعة من فتح ميادين معارك قريبة وبعيدة، من فنزويلا ونيكاراغوا في أميركا اللاتينية والجنوبية الى أريتريا وأنغولا في القرن الأفريقي ووسط أفريقيا. صار أيقونة لكثيرين حتى في العالم العربي. صورته ملء المكان والذاكرة بلحيته الكثة، بالبدلة الكاكي، بالقبعة أو من دونها، بالسيجار. السيجار الذي كان يعبّ وينفث منه البعض من غير أن يدرك أن بعض دخانه يموّل حروب الفقراء ضد الأغنياء، أو يكترث لذلك...

ظلّ "الكومندانتي" يحلم نصف قرن بجعل كوبا منارة للأمل في التغيير. أشرف بشخصه طويلاً على تحسين انتاج السكر ونوعية "التوباغو" وعلى تكثير الحليب من مزارع البقر. اعتنى خصوصاً بتوفير رعاية طبية لا تضاهى للكوبيين. غير أن الحصار الخانق والظالم الذي فرضته الولايات المتحدة طويلاً على الجزيرة الشيوعية لم يؤد إلا الى المساهمة في وقف عجلة التاريخ فيها. راكم الغبار على ما كانه هذا البلد الجميل في الخمسينات من القرن الماضي. فشل في تطويع كوبا أو في "كسر شوكة" كاسترو، الذي عاصر أحد عشر من الرؤساء الأميركيين. عندما أطلقت الأمم المتحدة في السنوات الأخيرة نداء استغاثة عالمياً ضد فيروس "أيبولا" القاتل، أرسلت كوبا مئات الأطباء الى الدول المهددة بهذا الوباء في أفريقيا.

الذين يأخذون على فيديل كاسترو بطشه يُخْرِجونه من السياق الذي أتى فيه. كانت كوبا قبله مجرد محمية أميركية. صالة قمار وملهى وشاطىء بديع. نقلها الثوار بقيادته الى المعسكر الآخر. نقل الحرب الباردة الى الشطر الغربي من الكرة الأرضية. كاد يشعل حرباً نووية بين الولايات المتحدة والإتحاد السوفياتي.

لم ينكسر عناد فيديل حتى مع مرضه العضال. رعى انتقال السلطة الى راوول. شرع كاسترو الثاني في التغيير على عين كاسترو الأول. من يخلفهما حين يصيران جزءاً من تاريخ كوبا؟ يردد الكوبيون إسم دياز كانيل لمواصلة مسيرة الإنفتاح على مستقبل أكثر إشراقاً وعلى العالم حتى من باب "التطبيع" الصعب في العلاقة مع الجارة الكبيرة: الولايات المتحدة.

رحيل الزعيم الكوبي التاريخي فيديل كاسترو عن 90 سنة تحدى أميركا وحكم بمزيج من الكاريزما والقبضة الحديد

توفي فيديل كاسترو الزعيم الثوري الكوبي الجمعة عن 90 سنة بعدما أقام دولة شيوعية على أعتاب الولايات المتحدة وتحدى طوال 50 سنة محاولات أميركية لإسقاطه.

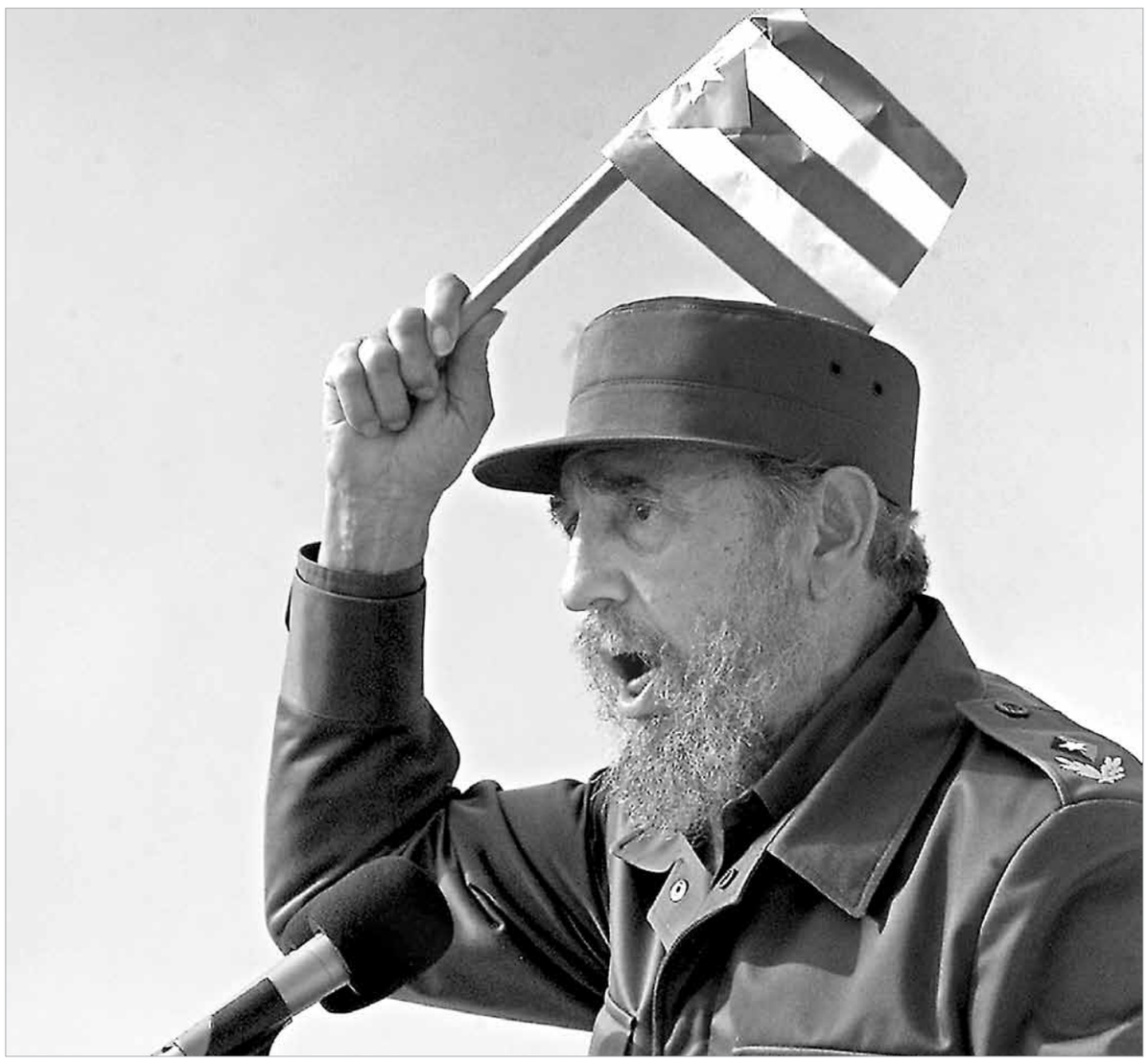

صورة للزعيم الكوبي الراحل فيديل كاسترو حاملاً علم بلاده لدى القائه خطاباً في هافانا قي 25 أيار 2002. (أ ف ب)

(و ص ف، رويترز)

كان الرئيس الكوبي راوول كاسترو هو من أعلن وفاة شقيقه في وقت متقدم الجمعة عندما ظهر على شاشة التلفزيون في زي عسكري وقال: "في الساعة 10:29 مساء توفي قائد الثورة الكوبية فيدل كاسترو... دائماً إلى الأمام حتى النصر". لكنه لم يعلن سبب الوفاة. وكان مقرراً ان يحرق السبت جثمان القائد المثير للانقسام وعملاق القرن العشرين الذي انتقل الى القرن التالي على رغم كل التوقعات، في اليوم الاول من تسعة ايام أعلن فيها الحداد الرسمي.

> **كوبا في حداد تسعة أيام ورماده يدفن في سانتياغو في 4 كانون الاول**

واليوم تنطلق سلسلة مراسم تكريم بتجمع للكوبيين في ساحة الثورة التاريخية في هافانا.

ولاحقا سينقل رماد كاسترو في مسيرة تستغرق أربعة ايام عبر البلاد قبل مواراته في مدينة سانتياغو بجنوب شرق كوبا في 4 كانون الاول 2016. وتشكل سانتياغو ثانية مدن كوبا والتي شهدت محاولة كاسترو الاولى لاطلاق الثورة عام 1953، قبل ست سنوات من نجاحه في طرد الديكتاتور الذي تدعمه الولايات المتحدة فولخنسيو باتيستا.

وعلى رغم تمجيد راوول الدائم لشقيقه الأكبر، فإنه غيّر شكل كوبا منذ تولى السلطة وأجرى إصلاحات اقتصادية على غرار نظام السوق واتفق والولايات المتحدة في كانون الأول 2015 على إعادة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين وإنهاء عقود العداوة.

وبعد ذلك بستة أسابيع أبدى فيديل كاسترو تأييداً فاترا للاتفاق، مما أثار تساؤلات عن موافقته على إنهاء العداوة مع الولايات المتحدة.

وشعر بعض سكان هافانا بالحزن عند سماعهم نبأ وفاة كاسترو. وقال الطالب ساريل فالديسبينو: "أنا حزين. بصرف النظر عما تريد أن تقوله هو شخصية عامة يحترمها ويقدرها العالم أجمع".

ونكست أعلام كوبا وألغيت العروض العامة والموسيقية. وفي جامعة هافانا رفع الطلاب أعلاماً ضخمة لكوبا وهتفوا "عاش فيديل... وعاش راوول".

ولكن في ميامي عبّر عدد كبير من المنفيين عن فرحتهم وأطلقوا أبواق سياراتهم.

وانتزع كاسترو السلطة في ثورة 1959 وحكم كوبا 49 سنة بمزيج من الكاريزما والقبضة الحديد فأقام دولة الحزب الواحد وبات شخصية رئيسية في الحرب الباردة. وصورت الولايات المتحدة وحلفاؤها كاسترو شيطاناً، لكن عدداً كبيراً من اليساريين حول العالم مولعون به وخصوصاً الثوار الاشتراكيين في أميركا اللاتينية وأفريقيا.

وتصدى كاسترو لغزو دعمته وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية في خليج الخنازير عام 1961، كما نجا من عدد لا نهائي من محاولات الاغتيال.

وساعد تحالف كاسترو مع موسكو في إثارة أزمة الصواريخ الكوبية عام 1962 وهي مواجهة مع الولايات المتحدة استمرت 13 يوما وجعلت العالم أقرب ما يكون الى نشوب حرب نووية. لكن الزعيم السوفياتي نيكيتا خروشوف آثر التراجع في حينه.

واشتهر الزعيم الكوبي السابق بارتدائه الزي العسكري وتدخينه السيجار سنوات طويلة من وجوده في السلطة، كما اشتهر بخطبه الطويلة المفعمة بالوعيد والخطابة النارية التي توجه سهامها في الغالب إلى الولايات المتحدة. واستغرق أحد تلك الخطب سبع ساعات. وفي نهاية المطاف لم تكن محاولات واشنطن ولا الكوبيين المنفيين ولا انهيار الشيوعية السوفياتية هي من أنهى حكم كاسترو بل المرض الذي أجبره على التنازل عن السلطة لشقيقه الأصغر راوول كاسترو موقتا عام 2006 ثم نهائيا عام 2008. وعاصر كاسترو زيارة أوباما لكوبا هذه السنة . وكانت هذه الزيارة الأولى يقوم بها رئيس أميركي لكوبا منذ 1928.

وفي سنواته الأخيرة لم يعد كاسترو يتولى أي منصب زعامة. وكان يكتب مقالات رأي في الصحف تتناول الشؤون الدولية ويلتقي الزعماء الأجانب الزائرين من حين الى آخر لكنه كان يعيش في شبه عزلة.

ومن المستبعد على ما يبدو أن تسبب وفاة كاسترو مشكلة لأن راوول (85 سنة) ثبت قدميه في السلطة التي سيستمر فيها حتى سنة 2018.

عودة قوية للمعارضة الكويتية وانخفاض عدد النواب الشيعة

رئيس مجلس الامة الكويتي مرزوق الغانم -في الوسط- يحتفل باعادة انتخابه في الانتخابات النيابية أمس. (أ ف ب)

(و ص ف)

سجلت المعارضة التي تهيمن عليها التيارات الاسلامية وحلفاؤها عودة قوية الى مجلس الامة الكويتي، بحصولها على زهاء نصف مقاعده كما اظهرت أمس نتائج الانتخابات التي أجريت السبت، الامر الذي يرجح عودة التجاذب السياسي الى المجلس.

واستناداً الى النتائج التي أعلنتها اللجان الانتخابية، نالت المعارضة وحلفاؤها 24 مقعداً من أصل المقاعد الـ50 للمجلس. وكانت الدعوة الى الانتخابات المبكرة اعقبت قرار أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح، حل المجلس اثر خلافات بين الاخير والحكومة على خلفية اتخاذها قرارات برفع اسعار الوقود وخطوات تقشف اخرى لمواجهة انخفاض اسعار النفط وتراجع الواردات العامة نتيجة لذلك.

وخاضت المعارضة، بمكوناتها الاسلامية والوطنية والليبرالية، هذه الدورة الانتخابية بعد مقاطعتها الدورتين الاخيرتين في 2012 و2013 احتجاجا على تعديل الحكومة النظام الانتخابي من جانب واحد. وشاركت المعارضة وحلفاؤها بـ30 مرشحاً في الانتخابات. ويشكل الاسلاميون والسلفيون زهاء نصف عدد المعارضين الفائزين.

وفشل أكثر من نصف عدد أعضاء مجلس الامة المنحل في الفوز، كما خسر الانتخابات وزيران من اصل ثلاثة كانوا مرشحين. كذلك فازت امرأة واحدة فقط بعضوية المجلس، وانخفض عدد النواب الشيعة من تسعة الى ستة.

ورأت صحيفة "القبس" الكويتية ان نتائج الانتخابات تمثل "المفاجأة"، وانها أدت الى "تغيير" بنسبة 62 في المئة في مجلس الامة.

وعلى رغم عودة المعارضة، فإن أمير البلاد سيعيد على الارجح تسمية رئيس الوزراء جابر المبارك الحمد الصباح، أو شخصاً آخر من الاسرة الحاكمة، على رأس الحكومة الجديدة، والتي يصير وزراؤها أعضاء حكميين في مجلس الامة.

وأفادت وكالة الانباء الكويتية "كونا" أن الامير بعث "ببرقيات للفائزين"، هنأهم فيها بـ"الثقة التي أولاها اياهم المواطنون"، داعياً اياهم الى "تحمل هذه المسؤولية".

ورجح محللون ان تؤدي التركيبة الجديدة لمجلس الامة، الى خلافات على قضايا عدة، علماً بان هذه الانتخابات هي السابعة تجري في السنين العشر الأخيرة.

وأقدمت السلطات في السنتين الاخيرتين على سحب جنسيات عدد كبير من المعارضين وأفراد عائلاتهم لاسباب شتى. كما شكلت اجراءات التقشف الحكومية محوراً أساسياً في الحملات الانتخابية، اذ تعهد المرشحون رفضها ومنع فرض رسوم اضافية.

وفي ظل التجاذبات على التقشف، سجلت الانتخابات نسبة مقترعين ناهزت 70 في المئة.

زعماء العالم ينعون فيديل كاسترو ومنتقدون يصفونه بـ"الطاغية"

صورة من الارشيف للزعيمين الراحلين الكوبي فيديل كاسترو - الى اليمين - والافريقي الجنوبي نلسون مانديلا خلال لقائهما في 2 أيلول 2001 في مكتب الأخير في جوهانسبورغ. (أ ف ب)

(رويترز)

نعى زعماء العالم السبت زعيم الثورة الكوبية فيديل كاسترو الذي توفي عن 90 سنة الجمعة. وانقسم الرأي العام إذ وصفه منتقدون بأنه كان "طاغية".

وقدم الرئيس الأميركي باراك أوباما تعازيه الى أسرة كاسترو. ورأى أن التاريخ سيحكم على تأثيره في كوبا والعالم. وقال: "في هذه اللحظة التي رحل فيها فيديل كاسترو نمد يد الصداقة إلى الشعب الكوبي. التاريخ سيسجل وسيحكم على التأثير الضخم لهذه الشخصية المنفردة على الشعب وعلى العالم من حوله". وأضاف أنه سعى خلال رئاسته إلى "طي صفحة الماضي" والعمل على مستقبل يبني على تلك الأمور المشتركة.

أما الرئيس الاميركي المنتخب دونالد ترامب فقال في بيان: "اليوم يشهد العالم رحيل ديكتاتور وحشي اضطهد شعبه قرابة ستة عقود. إرث فيديل كاسترو يشمل فرق إعدام وسرقة ومعاناة لا يمكن تصورها وفقراً وإنكاراً لحقوق الإنسان الأساسية".

وأضاف: " على رغم أن كوبا لا تزال جزيرة استبدادية، آمل شخصياً في أنها ستبدأ اليوم التحرك بعيداً من الأهوال التي تحملتها طويلا صوب مستقبل ينعم فيه الكوبيون الرائعون بالعيش في كنف الحرية التي يستحقونها عن جدارة".

وكتب نائب الرئيس الاميركي المنتخب مايك بنس في موقع "تويتر" للتواصل الاجتماعي: "مات الطاغية كاسترو. بزوغ فجر أمل جديد. سنقف بجانب الشعب الكوبي المظلوم من أجل كوبا حرة وديموقراطية. عاشت كوبا الحرة!"

بوتين

وفي موسكو، اعلن الكرملين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعث ببرقية عزاء إلى راوول كاسترو وقال :"كوبا الحرة والمستقلة التي شيدها (فيديل كاسترو) هو ورفاقه صارت عضواً مؤثراً في المجتمع الدولي وكان مثالاً ملهماً للكثير من الدول والشعوب".

وشدّد على "أن فيديل كاسترو صديق حقيقي وواضح لروسيا. لقد قدم مساهمة عظيمة في تأسيس وتطوير العلاقات الروسية - الكوبية وتعزيز التعاون الاستراتيجي في كل المجالات".

شي جينبينغ

وفي بيجينغ، قال الرئيس الصيني شي جينبينغ في بيان: "فقد الشعب الصيني رفيقاً مقرباً وصديقاً مخلصاً".

وأشاد بكاسترو لمساهماته في نشر الشيوعية في كوبا وفي العالم.

هولاند

وفي باريس، اعتبر الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أن العالم خسر شخصية كبيرة، وأشاد بالتقارب بين هافانا وواشنطن، لكنه أشار إلى المخاوف من انتهاكات حقوق الإنسان بقيادة نظام كاسترو.

وقال: "كان فيديل كاسترو شخصية متميزة في القرن العشرين. جسد الثورة الكوبية بآمالها وبخيبات الأمل اللاحقة".

جونسون

وقال وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون إن "بريطانيا تقدم تعازيها الى الحكومة والشعب الكوبي والى أسرة الرئيس السابق. وفاة فيديل كاسترو تمثل نهاية حقبة لكوبا وبداية جديدة للشعب الكوبي".

مادورو

وفي فنزويلا، حليفة كوبا منذ فترة طويلة، أكد الرئيس نيكولاس مادورو أن كاسترو ألهم بلاده وسيظل يلهمها. وقال :"سنستمر في الفوز وفي القتال. فيديل كاسترو مثال للنضال من أجل شعوب العالم. سنمضي قدما بهذا الإرث".

موراليس

وقال الرئيس البوليفي إيفو موراليس في بيان: "ترك فيديل كاسترو إرثا من النضال من أجل دمج شعوب العالم ... رحيل القائد فيديل كاسترو يؤلم بحق".

رافاييل كوريا

وقال رئيس الإكوادور رافاييل كوريا "تركنا عظيم.. لقد مات فيديل... تحيا كوبا! تحيا أميركا اللاتينية."

زوما

وأشاد الرئيس الافريقي الجنوبي جاكوب زوما بالزعيم الكوبي الراحل وشكره على دعمه ومساندته في الصراع من أجل القضاء على نظام الفصل العنصري في بلاده. وقال: "كان الرئيس كاسترو معنيا بصراعنا ضد الفصل العنصري. ألهم الشعب الكوبي لينضم إلينا في نضالنا ضد الفصل العنصري".

الأسد

وجاء في برقية بعث بها الرئيس السوري بشار الاسد الى القيادة الكوبية :"كوبا الصديقة تمكنت بقيادته من الصمود في وجه أعتى العقوبات والحملات الظالمة التي شهدها تاريخنا الحديث فأصبحت بذلك منارة لتحرر شعوب أميركا اللاتينية وشعوب العالم أجمع وإن اسم فيديل كاسترو سيبقى خالداً في أذهان الأجيال وملهماً لكل الشعوب الطامحة إلى الاستقلال الحقيقي والتحرر من ربقة الاستعمار والهيمنة".

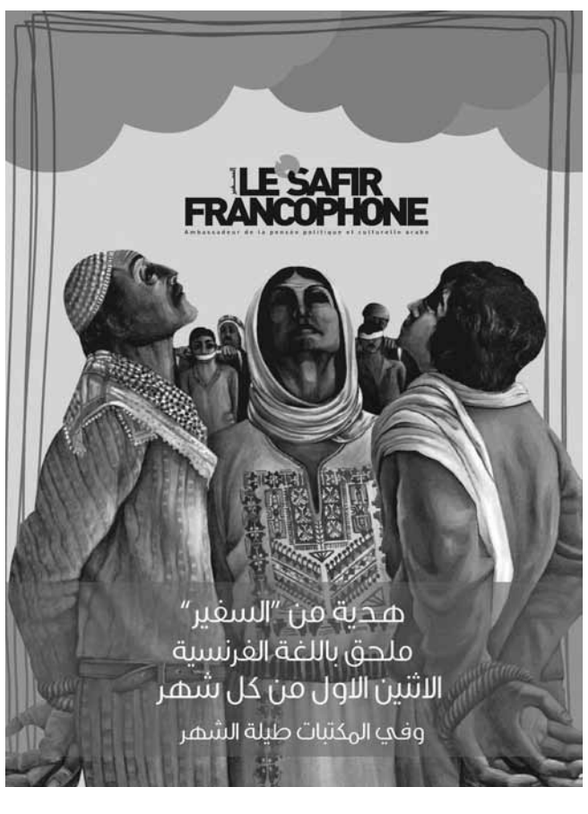

كلمات متقاطعة

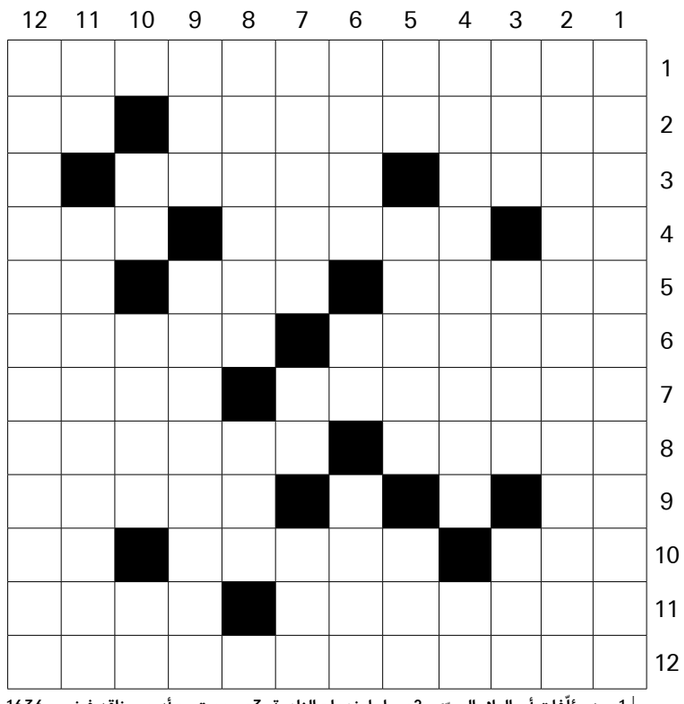

أفقياً

1- من مؤلّفات أبو العلاء المعرّي. 2- يعاجلونهما - الناهية. 3- مصيبتي - أديب وناقد فرنسي 1636 - 1711 له "الأهاجي". 4- نظير - تمنّيتم زوال نعمة أحد ما وتحوّلها إليكم - غير متعلّم. 5- ينتج عن - بقرات وحشية - واحد بالأجنبيّة. 6- موتكما - الناس. 7- عمرانهم - نقيض مقصّر. 8- سيّدهما - رفعتنّ. 9- متشابهان - حرّكه. 10- أجل - طرائد - نشاهدْ (مجزومة). 11- يحتاجون - ننعش. 12- رئيس فرنسي راحل.

عمودياً

1- رئيس سوفياتي راحل. 2- زوجة هارون الرشيد وأم الخليفة الأمين. 3- ملجأ - أجعله يشاهد - ظهر السفينة. 4- ممثلة مصرية 1948 - 1998 - راهب. 5- عبر - ضجرنا - جلد بعض الحيوانات. 6- أفرد - للتأوّه - سحبوا. 7- لعبتم - حرف نفي - أشي. 8- قدّامها - قضيب. 9- يسرع - المغالبة في الكلام. 10- للندبة - ثابت - طليق. 11- زلق وسقط - دولة إسلاميّة إفريقيّة. 12- بلاد قديمة مهد حضارات سومر وأشور وبابل.

حل الشبكة السابقة

أفقياً

1- روبنسن كروزوي. 2- واصل بن عطاء. 3- مارسو - بالبار. 4- ولّت - تدبّ - أدرّب. 5- لبنان إن حكى. 6- سنّ - حيازة - همى. 7- وقارك - هشر - سم. 8- راما - سيبيريا. 9- يستقرّ - رسّام. 10- مطلهما - واعلا. 11- أميرات - دنو. 12- ختامية - ريال.

عمودياً

1- رومولس وريمس. 2- وائل بن قاسط. 3- بصرتنّ - امتلأت. 4- نلسّ - إحراقهما. 5- سبوتنيك - رميم. 6- ن. ن. - داء - اري. 7- كعب بن زهير - آت. 8- رطأ - حتشبسوت. 9- والاك - رياء. 10- زايداه - رمادي. 11- ار - مسي - لنا. 12- ياربعام الأول.

كلمة السر

و	ا	ي	ا	ن	ت	م	ف	ي	م	ن	ي	ر	ة	ب
ا	ن	ل	م	ي	م	ل	ظ	م	ر	ا	م	ج	ت	ن
ق	ع	ا	ك	ن	ح	ن	ر	ن	ا	ل	ك	ا	ر	س
ف	م	ي	ا	ن	س	ف	و	ح	م	ف	ن	ل	و	م
و	ا	ل	ر	ا	م	ي	ن	ن	ا	و	ا	س	ن	ع
ن	س	ل	ن	ل	هـ	ل	ا	ن	ن	ا	ل	و	ن	ك
ت	م	ا	ة	م	ل	ظ	د	ق	ف	ت	ح	ن	ا	م

نحن نسمعكم لأنّ همس الليالي قد فتح مسامعنا. نحن نراكم لأنّكم واقفون في نور مظلم أمّا أنتم فلا ترونا لأنّنا جالسون في ظلمة منيرة.

طريقة الحل

ابحث عن كلمات هذا النص واشطبها في كل الاتجاهات فتبقى لك عدة احرف تؤلف بالتالي كلمة السر.

الكلمة
عاصمة عربية

حل الشبكة السابقة
نيس

SUDOKU

© Puzzles by Pappocom

رقم 4197 - مستوى وسط

قواعد اللعبة

أمامك شبكة من 81 خانة، 9X9 مقسمة 9 مربعات 3X3 عليك ملء الخانات الفارغة بأرقام من 1 الى 9 مراعياً عدم تكرار اي رقم في أي خط افقي وعمودي وداخل كل مربع.

9		1	6			2		
					7			8
	7		8				4	
			7	5				9
		6				7		
5				8	9			
	2				8		5	
7			3					
		3			1	8		7

مستويات اللعبة

تطرح هذه اللعبة على مستويات ثلاثة هي: سهل، متوسط وصعب. يحدد كل مستوى وفقاً لعدد الارقام التي نضعها مسبقاً في خاناتها ووفقاً لانتظامها داخل هذه الخانات.

حل سودوكو رقم 4196

7	4	1	3	9	6	2	5	8
2	6	9	7	5	8	4	1	3
5	3	8	2	1	4	6	9	7
8	5	4	6	3	2	1	7	9
1	7	3	9	4	5	8	6	2
6	9	2	8	7	1	3	4	5
3	2	7	4	6	9	5	8	1
4	8	5	1	2	7	9	3	6
9	1	6	5	8	3	7	2	4

شاشة

"هيدا تبع الأخبار": فخّ جاد غصن

قد يملك جاد غصن شيئاً لم يتجلَّ بعد. يحاول في "هيدا تبع الأخبار" الظهور كاريزماتياً ساخراً. تتعثّر المحاولة في لحظات، وفي أخرى تتميّز. المهمّة صعبة، تُسخّفها ضحكات الافتعال المزعج في الستوديو. يُنتَظر من غصن العبور من المقلِّد إلى الخلّاق.

فاطمة عبدالله

لا يُقدّم غصن نفسه رجلاً يُضحِك على نسق ما تشهده التلفزيونات، فيعمل على اختلافه بالرؤية والتعليق والرسالة. إنما الاختلاف يَخفق أحياناً في التجلّي، ويغلب جهدٌ إثبات التميّز المضمونَ المميّز وعفويته. ليس البرنامج ("الجديد") كوميدياً على طريقة عادل كرم وهشام حداد، وهذا يُحسَب له. يسخر وفق قاعدة "التغريد خارج السرب"، مخاطباً قرّاء ما بين السطور، أو هكذا يدّعي. يختلط مضمونٌ يُفترض أنّه لامع، في أحيان، بضعف تقديمه، فيصل ثقيلاً إلى المُشاهد. وحده صوت الضحكات يلعلع في الستوديو بلا مُبرر.

تضمّنت حلقة الاستقلال بُعداً أذكى مما تقدّم في حلقات سابقة. سخر من نظرة المنافقين إلى الوطنية ومرَّر رسائل عن مبالغات الفولكلور والدعاية وحبّ لبنان الفجائي. أغنى الحلقة بـ"كورال الفيحاء"، والحناجر المستحيل إطفاؤها، فتحدّث المايسترو باركيف تاسلاكيان عن تجاوز الأزمة المالية، وتوسُّع الكورال لافتتاح فرع في كسروان في كانون الثاني المقبل. "وشو ما قلّك سنفريان/ سنفرلو عالسنفريان"، غنّت أجمل الأصوات.

باستضافة "الفيحاء"، تجاوز البرنامج ذاته كساخر ينجح ويُخفق، مُنتقلاً إلى المُحاوَرة، وهو جانب يقدّمه غصن كأيّ مقدّم. الباقي يخفت كلما حاول التوهُّج، موحياً بأنّه غير ناضج. كما أنّ غصن يتورّط بالتتفيه وهو يدّعي نقده، فيُكثر من حديث الصدور وميريام كلينك ولا يفوته المرور على رلى يمّوت والاستعانة بشابة للهزء من تعمُّد رفع نسب المُشاهدة، وهو بذلك يقع في فخّ يزعم التعالي عليه وتفادي كوارثه.

طَرْح الموضوعات متوقَّع، والتعليق لا يزال ضعيفاً أمام الإبهار. لولا عِلْم المُشاهد بنوع برنامجه، لما لملم الفكرة والقصد منها. حَبْسُ الضحكات المصطنعة مطلوب، وترك التميُّز، إنْ وُجد، يُعبّر بلمعان عن ذاته.

fatima.abdallah@annahar.com.lb
Twitter:@abdallah_fatima

مجتمعنا

الذكرى الـ27 لاستشهاد الرئيس رينه معوّض

برعاية رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، دعت السيدة نايلة رينه معوّض وعائلات الشهداء الى المشاركة في قدّاس الذكرى السابعة والعشرين لاستشهاد الرئيس رينه معوض ورفاقه، الأحد 4 كانون الأول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان، زغرتا.

هنري زغيب يوقّع "داناي ... مطر الحب"

في سياق نشاطات معرض بيروت العربي الدولي للكتاب، تحتفل دار سائر المشرق ومنشورات درغام بإطلاق الكتاب الجديد للشاعر هنري زغيب "داناي... مَطَر الحُب" (ابتهالات عاشقة شِعراً ونثراً) يوقّعه المؤلّف بين الساعة 3:00 والساعة 6:00 مساء السبت 3 كانون الأول في جناح "دار سائر المشرق"، مجمع "البيال"، بيروت.

تتمات الصفحة الأولى

المفقودون والمخطوفون قضية وطنية بامتياز

بقلم نايلة تويني

وأذكر اني سمعت أحد الديبلوماسيين يتحدث في الموضوع، ويقول إن بلاده وضعت كل ثقتها باللواء ابرهيم، ورفضت أن يدخل على خط التفاوض أي مسؤول لبناني آخر، ودعت المسؤولين اللبنانيين الى عدم ادخال هذا الملف في المتاهات الطائفية والمذهبية، وفي التسابق بين الأجهزة الأمنية، ما دام اللواء المكلف أظهر براعة في متابعة الموضوع، كما في ملفات مهمة أخرى أهّلته لكسب الثقة. ومن المفيد عدم التشويش بأخبار غير دقيقة عندما يتعلق الأمر بحياة الناس وأوجاعهم.

ولنعد الى الملف المهم لنا جميعاً كلبنانيين، وقد حركه موت غازي عاد، ذلك المناضل البطل الذي دفع حياته ثمناً لقضية المخطوفين والمخفيين والغائبين قسراً، وأولئك القابعين في سجون النظام السوري. والذين أعدموا هناك طالب بجثثهم أو بأي آثار منهم تتيح لذويهم عيش الحداد الرسمي، بعد قطع الامل في امكان عودتهم سالمين.

القضية انسانية بامتياز، ووطنية بامتياز، ويجدر بالحكومة اللبنانية تكليف اللواء ابرهيم، بما له من خبرة وعلاقة طيبة مع مختلف الأطراف في الداخل والخارج، متابعة ملف المخفيين والمسجونين في سوريا، لأنه حان الوقت بعد 26 سنة من وقف الحرب، حرب الآخرين على أرضنا، وحروبنا الداخلية أيضاً، ان يصار الى اعلان الحقيقة للاهالي من أجل اقفال هذا الملف الذي لا يزال ينزف منذ 30 سنة واكثر.

غياب غازي عاد شكّل خسارة للمطالبين والمنتظرين والمتألمين، وخصوصاً المتألمات، أولئك الأمهات اللواتي يمضين أياما وليالي في خيمة أهالي المفقودين في وسط بيروت، وقد انضم اليهن أهالي العسكريين. ما يجري حالياً من فحوص الحمض النووي لأهالي المخفيين في الحرب قد يكون خطوة علمية، ولكن غير عملية لانه لا يوصل الى نتيجة حقيقية اذ لا يمكن مقارنة النتائج بالحمض النووي لأشخاص مخفيين.

هذا الملف الوطني، الذي شكّل غازي عاد صوته الصارخ، يجب ألا يدخل في غياهب النسيان، لأن طي صفحة الحرب، إن حصل يوماً، يجب ألا يحصل على حساب الفقراء والموجوعين والمتألمين، وعلى الحكومة العتيدة ان تضع هذا الملف في سلم اولوياتها.

nayla.tueni@annahar.com.lb / Twitter:@naylatueni

لبنان مهدّد بالخروج من "لعبة الغاز" !

الاستحقاق النفطي المتأخر على وقع المماحكات والصراعات والتي تكاد تضيع على لبنان فرصته التاريخية بالتحول بلداً نفطياً.

تحاول اسرائيل ازالة العراقيل التي تعيق وصول غازها الى تركيا ومنها الى أوروبا باستخدام مسارين محتملين: خط أنابيب من اسرائيل إلى تركيا وصولاً الى أوروبا عبر المياه الاقليمية اللبنانية والسورية وهذا أمر مستحيل، وبناء انبوب غاز يخرج مباشرة من اسرائيل الى قبرص ومنها الى تركيا وصولاً الى أوروبا. ومع مد الانبوب الاسرائيلي الى تركيا سيصير مستحيلاً على لبنان المشاركة فيه لايصال غازه الى أوروبا لأن الأمر سيُعتبر "تطبيعاً" مع تل ابيب، ولا يمكن قبول عبور الغاز اللبناني في الانبوب ذاته الذي يمر فيه الغاز الاسرائيلي، وقت تؤكد الدراسات والخرائط ان انبوباً واحداً فقط يمكن ان يمر من شرق المتوسط الى تركيا وأوروبا، اذ لا تحتمل هذه البقعة الجغرافية انشاء اكثر من انبوب، مما يعني إخراج لبنان من "لعبة الغاز".

الحكومة

على مسار التأليف الحكومي، هدأت جبهة عين التينة - بعبدا، ليحول الرئيس نبيه بري سهامه في اتجاه "بيت الوسط" متحدياً الرئيس سعد الحريري ان يمضي في التأليف" إذا استطاعوا تأليفها من دوننا فليقدموا على هذا الامر، ونتجه عندها الى المعارضة التي يراودني مناخها". وهو يتهم الحريري بنقل كلام غير صحيح قائلاً: "ارفض من لا يتعامل معي بصدق". وينفي بري معلومات يقدمها الحريري مفادها أن وزارة الاشغال من حصة "القوات"، وانه جرى الاتفاق على هذا الامر مع بري الذي قبل بالصحة بعد تنازل سمير جعجع عن الحقيبة السيادية، ويوضح لـ"النهار" ان "هذا الكلام لا اساس له من الصحة. قلت للحريري ان الحركة تطالب بحقيبتي المال والاشغال، ولا أمانع في القبول بالحقيبة الثالثة، أي وزير دولة من باب التسهيل. حقيقة، ندمت على موقفي الاخير. وأكرر أن لا خلاف ولا مشكلة بيني وبين سمير جعجع أو اي فريق، ولتحصل القوات على الحقيبة من الجهة التي قدمت لها هذا الوعد".

مؤتمر "المستقبل"

على صعيد آخر، اختتم "تيار المستقبل" مؤتمره العام الثاني، الذي عقده يومي السبت والأحد في مجمع "البيال"، بانتخاب الرئيس سعد الحريري رئيساً للتيار بالتزكية، وأحمد الحريري أميناً عاماً للتيار. وانتخب المؤتمر، الذي شارك فيه 2400 ناخب و400 عضو مراقب، 20 عضواً للمكتب السياسي بعد رفع عددهم بناء على توصية الرئيس الحريري، وعين الاخير وفقاً للنظام الداخلي للتيار 12 عضواً. واللافت في الانتخابات كما في التعيينات انها حملت وجوها سياسية جديدة غالبها من الشباب، وادخلت العنصر النسائي بشكل واضح، كما وعد الرئيس الحريري سابقاً بان يبلغ الاعضاء من الشباب والنساء نحو 40 في المئة.

وقال الحريري في جلسة الافتتاح: "ينعقد المؤتمر في مرحلة من أدق المراحل في تاريخ لبنان والمنطقة العربية وأصعبها. وقد شئنا أن يواكب المبادرة السياسية، التي أطلقناها وأنهت الفراغ في رئاسة الجمهورية، بانتخاب فخامة الرئيس ميشال عون، ونقلت لبنان من المراوحة في دوائر الخطر واليأس والتعطيل الى دائرة إنقاذ الشرعية من الانهيار. ولقد نجحنا بحمد الله في تجنيب لبنان الانزلاق نحو المخاطر المحيطة، وقرّرنا أن نقوم بتسوية سياسية لم يكن لها من هدف سوى العبور بلبنان من حقول الألغام الإقليمية والمحلية الى منطقة آمنة تحت مظلّة الوفاق الوطني. هذا النجاح هو اليوم في الرصيد الوطني لتيار المستقبل. إنّه في رصيد المؤتمر الثاني للتيار، الذي يشكل علامةً فارقة في مسيرتنا التنظيمية والسياسية والديموقراطية...".

"الليدر ماكسيمو ترجّل في الـ90"

وستقام جنازته في مدينة سانتياغو دي كوبا ثانية مدن البلاد في 4 كانون الاول، على ان يسبقها حداد وطني تسعة ايام مع تكريم شعبي في هافانا وسانتياغو.

وسينقل رماد كاسترو، الذي أحرق جثمانه بناء على وصيته، من هافانا الى سانتياغو التي تبلغ المسافة بينهما نحو 900 كيلومتر، وذلك في مسيرة يشارك فيها الملايين بين 30 تشرين الثاني و3 كانون الاول.

وتوالت ردود الفعل من كل انحاء العالم على رحيل "الكوماندانتي" و"الليدر ماكسيمو".

ورأى الرئيس الاميركي باراك اوباما ان "التاريخ سيحكم على التأثير الهائل" لفيديل كاسترو، وقال: "لقد بذلنا جهداً كبيراً" لطي صفحة "الخلاف".

وأشاد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بـ"رجل دولة مميز" و"صديق وفي لروسيا".

ص8

النظام استعاد ثلث أحياء حلب الشرقية

الرسمي مشاهد تظهر عشرات المدنيين معظمهم من النساء والاطفال لدى وصولهم الى مساكن هنانو حيث كانت اوتوبيسات خضر في انتظارهم لنقلهم.

ورأى عضو المكتب السياسي لـ"حركة نور الدين زنكي" ياسر اليوسف، الذي تعد حركته من أبرز الفصائل المقاتلة في حلب، أن نزوح المدنيين من شرق حلب "أمر طبيعي جداً بعد حملة القصف الجوي والاجتياح البري وتدمير منازلهم وحرمانهم كل مقومات الحياة في أحيائهم ومناطقهم".

وأشار الى ان الفصائل تعمل في حي الصاخور حاليا على "تعزيز نقاط الدفاع عن المدينة والاهالي"، لكنه قال ان "الطيران يدمر كل شيء بشكل منهجي"، محذرا من انه "اذا لم يتم حظره، فسيدمر الطيران ما تبقى من مدينة حلب، حياً تلو الآخر".

روحاني استقبل جاويش أوغلو

في غضون ذلك، دعا الرئيس الإيراني حسن روحاني الى تعزيز التعاون بين القوتين الإقليميتين المتنافستين إيران وتركيا للمساعدة في إرساء الاستقرار في سوريا والعراق.

ونقلت وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للأنباء "ارنا" عن روحاني قوله لوزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو الذي زار طهران السبت: "اليوم، وبعدما صارت المنطقة في وضع حرج، فإن التعاون والتشاور بين طهران وأنقرة في شأن حل المشكلات يمكن أن يحدث تغييراً".

وأضاف أنه "إذا وقفت القوى الإقليمية الكبرى معاً ستحل المشكلات في العراق وسوريا من دون الحاجة إلى قوى أجنبية".

وردّ جاويش أوغلو بأن "الحفاظ على سلامة الأرض والوحدة القومية للعراق وسوريا يصب في مصلحة إيران وتركيا وكذلك الأمن والاستقرار الإقليميين".

نفي مصري

وفي القاهرة، نفت مصر تقارير صحافية عن ارسالها قوات الى سوريا لدعم الجيش النظامي، مؤكدة ان "هناك إجراءات دستورية وقانونية ينبغي اتخاذها قبل إرسال أي جندي" الى الخارج.

ونفى الناطق باسم وزارة الخارجية في بيان "صحة ما نقلته بعض الصحف العربية عن وجود عسكري مصري علي الأراضي السورية". وقال ان "تلك المزاعم لا وجود لها إلا في خيال من يروجون لها، وان هدف الترويج لتلك الإشاعات معروف ولا يخفى على أحد"، مشدداً على "التزام مصر مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول".

فيون "قلب كل السيناريوات المعدة سابقاً"

غير تقليدي لفرنسا: قول الحقيقة وتغيير برمجتها تماماً".

أما منافسه رئيس الوزراء سابقاً ألان جوبيه (71 سنة)، الذي كان يدافع عن برنامج سياسي اكثر اعتدالا، فسارع الى الاقرار بهزيمته وهنأ فيون بـ"فوزه الكبير"، متمنيا له "حظا طيبا" في حملته الانتخابية الرئاسية، مؤكداً تقديم الدعم له. وذكّر برسالته من أجل التهدئة والمصالحة في فرنسا.

وقال جوبيه الذي التقى فيون لاحقاً: "من أجل التهدئة والمصالحة، علينا أيضا إعطاء الأمل ووضع قوتنا في خدمة ... الاحترام المتبادل والعدالة"، داعياً أيضاً إلى "مد اليد لإخوتنا الأوروبيين".

واستناداً الى نتائج شبه نهائية لنحو 10 الاف مكتب اقتراع، فاز فيون بالدورة الثانية من الانتخابات التمهيدية بحصوله على 66,6 المئة من الاصوات مقابل 33،4 في المئة لجوبيه.

وقد فتحت مكاتب الاقتراع أبوابها بين الساعة 7:00 و18:00 بتوقيت غرينيتش للمشاركة في هذه الانتخابات التمهيدية التي يجريها اليمين للمرة الاولى.

ويعتبر فيّون الذي حقق فوزاً مفاجئاً في الدورة الاولى من انتخابات اليمين التمهيدية ليبرالياً مؤيداً للحلول الصادمة من أجل تقليص دور الدولة في الاقتصاد ويتبنى برنامجاً اجتماعياً محافظاً.

أما جوبيه، وهو أكثر اعتدالاً، فيدعو الى "اصلاحات في العمق" من دون صدمات.

الجدير بالذكر أن فيّون كان فاز في الدورة الاولى بحصوله على 44 في المئة من الاصوات على رغم ان فرصته ظلت فترة طويلة تعتبر ضئيلة، مما أدى الى اعادة خلط الاوراق بعدما كان الجميع يتوقعون ان تدور المنافسة بين الرئيس السابق نيكولا ساركوزي وجوبيه.

في المقابل، سينظم الحزب الاشتراكي الحاكم انتخاباته التمهيدية في كانون الثاني ويدعو الى تقديم الترشيحات قبل منتصف كانون الاول.

ويتوقع ان يعلن الرئيس فرنسوا هولاند الذي تدنت شعبيته الى ادنى مستوى، ان كان يريد الترشح لولاية ثانية قريباً، لكنه قد يصطدم بطموح رئيس الوزراء مانويل فالس.

وشدّد فالس الضغوط على هولاند باعلانه في مقابلة نشرتها أمسي صحيفة "لو جورنال دو ديمانش" انه لا يستبعد ترشحه للانتخابات التمهيدية لليسار.

إيران قد تقيم قواعد بحرية في اليمن أو سوريا

(رويترز)

أعلن رئيس هيئة أركان القوات المسلحة الإيرانية الجنرال محمد حسين باقري أمس أن إيران قد تسعى الى إقامة قواعد بحرية في اليمن أو سوريا مستقبلاً.

ومن المرجح أن تثير تصريحات باقري قلق السعودية وحلفائها لأنها تثير احتمالات ترسيخ موطئ قدم بعيد لإيران قد يكون أكثر قيمة من الناحية العسكرية من التكنولوجيا النووية.

ونقلت صحيفة "شرق" الإيرانية اليومية عن باقري :"نحتاج الى قواعد بعيدة ومن الممكن في يوم ما أن تكون لنا قواعد على سواحل اليمن أو سوريا أو قواعد على جزر أو (قواعد) عائمة".

وأضاف خلال اجتماع لقادة البحرية :"هل امتلاك قواعد بعيدة أقل من التكنولوجيا النووية؟ أقول إنه أهم عشرات المرات".

وفي توبيخ نادر لإيران، انتقد رئيس المجلس السياسي الأعلى للحوثيين صالح الصماد في صفحته بموقع "فايسبوك" باقري وحض طهران على أن تقرأ عن تاريخ المحاولات الفاشلة لاحتلال اليمن.

اللبنانيون يسألون: أين ماجد حماده؟ وأين أمثاله اليوم؟

في الزمن الصعب يفتقد الكبار. ماجد حماده تلتقي فيه طموحات الشباب وحكمة الشيوخ وتتسم شخصيته بالأصالة الوطنية وبالانفتاح الانساني وبالتعلق بالقانون وبالتعمق بالقلم والثقافة. إنه اللبناني بلا حدود الحامل تراث الاسلاف، والاب العطوف في أسرته، والبعلبكي الناضح بالشهامة ،والوزير الحريص على أن يبقى لبنان رائداً بدوره رغم المحن وفي قلب المحن.

ماجد صبري حماده الكبير الذي رحل منذ 22 عاماً أراد صديق لي أن يودّعه ويرثيه ولو بعد حين فيقول عنه : من البشر اناس ميّزهم الله بسِمة الديمومة تحسبهم باقين مثل السحاب والنجوم والاوتاد شاهدتهم او لم تشاهدهم، فهم هناك.

قلت لصديقي ما يعزيني في غيابه هو أن الله، سبحانه وتعالى، وهبه ما هو أغلى من دوام السحاب والنجوم والجبال، وهبه الأثمن والأبقى هو محبة الناس الذين عرفوه والذين لا يعرفونه وقرأوا عنه.

ماجد حماده عزم قبل الرحيل على أن يستمر في مواجهة الفتن التي يعيشها لبنان.

منذ 22 عاماً والفتن مستمرة... والفساد تفاقم والانحدار الاخلاقي تهاوى.

لم يتغير شيء. السياسيون هم انفسهم والقادمون الى الوزارات هم انفسهم بعد بعض التعديل الطفيف والخطب الرنانة هي هي.. الذي تغيّر هم هؤلاء الذين غادروا هذه الارض لأنهم لم يعد اي منهم يؤمن بان التغيير مقبل.

واذا اردنا عدم المكابرة نقول للشبان الذين صمدوا في الماضي كي لا تحل قضية الشرق الاوسط على حساب وطنهم ... بعضهم رحل عن هذه الارض وبعضهم شجّع أولاده على المغادرة الى بلاد الله الواسعة، والبعض الآخر بقي يتفرج على المسرحية نفسها مع تغيير في بعض الممثلين.

العزيز والحبيب أبو صبري طلبوا مني أن اخبرك أن الذين احرقوا بلدنا انتقلت النار الى بلادهم والذين حاولوا إحراق أصابعنا احترقت أصابعهم.

لا يمكنني الاّ أن أقول لك أنّ الذي اسقطك في الانتخابات النيابية، بعدما نلت أعلى الأصوات قضى منتحراً بثلاث رصاصات بيده!

والذين تحاملوا عليك وعلى عائلتك قتل أيضاً في قصره.

احبك الناس في منطقتك الهرمل وحزين في البقاع، احبك اللبنانيون، وأراد الجيل الجديد أن يتعرف اليك أنت النظيف والشفاف كيف رفضت راتبك في الولايات المتحدة . انت واجهت الفساد والفاسدين. ماجد حماده بقيت تحلم أن وطنك سيعود ليتسلم الشباب زمام الأمور.

جيل اليوم يعرفك من خلال المقالات عنك، من خلال عائلتك، من خلال زوجتك السيدة ليلى، من خلال أولادك صبري وهيا ومهى، ومن خلال اصدقائك وعارفيك.

لبنان يسأل : أين ماجد حماده؟ أين امثاله اليوم؟

نبيل براكس

صورة اليوم

كيف يمكن ان تبقى ابقار شاردة في زمن القلة من دون ان يعمد احدهم الى ذبحها؟ المشهد في طرابلس والبلدية تكافح الظاهرة.

استغباؤنا هل يطول؟

مضحك ومؤلم معاً أنّ اللبنانيين منشغلون بالمقاعد وبمن يملأ إمّا ربعها أو نصفها أو كلها في الوزارة المقبلة. ويبدو أنّ الاعتبارات قائمة على الفئوية والطائفية والكفايات مؤجّلة أو مطوية أو ملوية الأعناق، لأنّها غير ضرورية في الوقت الحاضر. ما الذي تغيّر غير انتخاب فخامة الرئيس ميشال عون؟

ثقتنا بالرئيس عون كبيرة، لكن ثقتنا قليلة بالظروف والاعتبارات التي تطوّقه وتضجّ حوله. وما ينقله إلينا الإعلام على مختلف أنواعه، يجمّد حماستنا نحن الحالمين، نحن الصابرين، نحن الغارقين في الحسرات والقهر.

وأسأل: ألا يحق للعصاميين غير "المسنودين"، غير ساكني القصور والدور، والطائرات الخاصة، وأساطيل السيارات أن يتولّوا مسؤوليات رسمية في هذا الوطن المشلّع؟ إنّ الحقيقة محزنة جداً، والواقع المتشابك "المشربك"، كما نقول بالعامية، محزن وموجع معاً، والإستغباء سائد في أحاديث القادرين واجاباتهم، لكن حتى الصغار في لبنان يدركون أنّ الدولة في يد حكّامها هي غير الوطن بشعبه الذي لا يستحق إلّا الخير، وفي الخير حق الشعب وكرامته.

الدكتور سامي الريشوني

الوزير عريجي... هو الوسام!

عرفته أول مرة سنة 2014، يوم رعى حفلة إزاحة الستار عن تمثال الشاعر "المُطلق" في بعقلين، فقدمني إليه معالي الوزير مروان بك حمادة، وقدّمته أنا الى المنبر، ومرة ثانية، يوم شرفّني فضمني الى لجنة الحكم في (الرواية العربية) التي أطلقتها وزارة الثقافة، رغم ضيق إمكاناتها المادية، وتضم هذه اللجنة عشرة أعضاء من مثقفي لبنان وباحثيه وكتّابه. ثم تكرّرت لقاءاتنا، فما وجدت آنس منه وجهاً ولا أكثر هدوءاً ولا أوفر تواضعاً وخلقاً، واذا كانت الثقافة، هي رصيد الإنسانية في مصبّها الواسع ووجهها المبدع فإنّ الوزير ريمون عريجي، هو الإنسان - قبل الوزير – الذي سعى الى توسيع رقعة الإبداع ودفعِه الى الخروج من فرديته الى فرادته، وعمل على وسم وجهه بالطابع الإنساني الشامل. واذا كانت الثقافة صدقاً داخلياً، فقلما تعرفون من أهل السياسة عندنا من يحاكيه في ذلك، سوى قلة. وبعد... فقد عرف معاليه أنّ الثقافة تتلاشى وتضمحل، ما لم تنطلق باسمنا، وتحمل همومنا، وتعبّر عن طموحاتنا، وإنها تبقى يتيمة، بل عديمة إذا انعزلت عن المتحد الثقافي العالمي، فذهب الى الرمز، الى (الكتاب) وأشرف بالأمس القريب (مع وزيرة الثقافة الفرنسية) على عملية اللقاح بالكتاب (الفرنكوفوني)، وأخذ يفتش في المتحف الوطني، عن بعض الرموز الثقافية التي نحتها الإزميل الخلاّق، عبر العصور، وأكب على رعاية معارض الكتاب، ولوحات الفن الجميل، ريشة ووتراً. وكان جميعاً مما تأنسن أدباً رائعاً، وتألّق لوناً من فرح وارتفع نغماً من انفعال. وما كل ذلك إلا ليخاطب الحس الانساني في كل مكان، لأنّ الثقافة عنده تواصل واتصال وتبادل حضاري لا حدود له.

ونعم تلك هي الأخلاق التي تغذّي الروائع وتخرج عن دائرة (الأنا) الواهبة الى التعبير عن الانسانية الموهوبة جمعاً. وقبل أن يكون ريمون عريجي وزيراً مفعّلاً للثقافة، هو إنسان منفعل بالأخلاق. مبارك صدرك – يا صاحب المعالي – ومبروك عليه الوسام.

شوقي حمادة
عضو المجمع اللغوي

لا تجعلوه يترك لبنان ثانيةً

بعد ثماني سنوات من الغربة يمّم الاستاذ عصام فارس مع ولديه شطر لبنان في تقديم واجب التهاني بانتخاب فخامة الرئيس العماد ميشال عون، ولم تمضِ على وجوده في بيروت ثلاث ساعات حتى غادر أرض الوطن عائداً الى مقره الاختياري في اوروبا، هذه الزيارة حركّت الطامحين للقاء دولة الرئيس عصام فارس، وشيّعوا أنّ مركز نائب رئيس مجلس الوزراء سيكون من نصيبه، علماً أنّ فارس زاهد من المناصب السياسية.

في ضوء ذلك، نعلم أنّ عصام فارس الذي أغضبه اشتغال السياسيين، في هذا الزمن العجيب، إمّا بالحرتقات الصغيرة وإمّا بالأمور الشخصية بكل ما لها من سيّئات ومضار، في حين أنّ الوطن مستهدف من الداخل والخارج، وأنّ المؤامرات الإقليمية والدولية يتفاقم خطرها على سلامته يوماً بعد يوم، ترك الساحة اللبنانية خالية من حضوره ووقاره... وكفّ يديه عن العطاء، ومشاريع العمران، وأعمال الخير، ومنح التعليم والتخصّص العالي، ومساعدة المرضى والفقراء، وما إلى ذلك من المبرّات التي تعوّد المحتاجون، دون تمييز بين أبناء المناطق والطوائف، أن يأخذوا منها نصيبهم.

عصام فارس، كبير لبنان الذي لا أدري مَن هم الذين خانوه، ولا مَن هم الذين خذلوه، أعرف أنه ولّى غاضباً، عاتباً على الذين لا يرعون عهود الشرف، ولا حساب للوفاء في دفاترهم القديمة والجديدة.

عصام فارس إنسان كبير له حضوره في العالم المتمدّن. صلاته وثيقة بالعديد من الرؤساء، ورجالات الفكر والعلم، والصناعة والتجارة. إثر غربة طويلة تكلّلت بالنجاح، وتميّزت بالتفوّق، عاد الى لبنان ورأسه مملوء بالمشاريع، وقلبه طافح بالمحبة، وحلمه أن يرى جبل الرب وطناً عظيماً يستعيد مجده بين الأوضاع ويتابع الرسالة المثلى التي بها يبرّر غاية وجوده. قبيل الانتخابات النيابية التي ما زالت حتى اليوم ترشق بحجارة الاتهام، رأى دولة الرئيس عصام فارس أن الاجواء الداخلية باتت ملبّدة بالغيوم، واشتّم على ما بدا لنا يومئذ روائح غير نظيفة لا تلائم مناخ الديموقراطية التي يحب، فما استطاع أن يسوق مع السوق، وآثر الانسحاب موفور الكرامة مرفوع الرأس. فعصام فارس رجل عصامي جمع ثروته بجهده وكفاحه وعرق جبينه. وقد تعوّد أن ينفق دون حساب في سبيل الخير العام، لكن لم يعرف عنه قطّ أنه دفع لأحد فلساً واحداً على سبيل الرشوة. هذا إنسان نظيف شريف، ربي في مغتربه على الديموقراطية الصحيحة. خاض معترك الشأن العام، ومارس مسؤولياته في شفافية وإخلاص، فبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه رجل الدولة الأرثوذكسي في ظلال النظام الطائفي الذي ما زلنا في هذا البلد السعيد نعيش على رحمته. لكنه لم يتأقلم مع السياسة السائدة: سياسة القيل والقال، سياسة الصفقات والسمسرات، وخاصة سياسة التنازلات الكبيرة. بمنتهى الصدق، أقول وأنا مرتاح الضمير : إنّ عصام فارس سياسي بلا خطيئة، في بلد اسمه لبنان يعج بالحيتان.

أقول ذلك كله، صدّقوني، عن رجل لم يَتح لي شرف التعرّف إليه شخصياً. ولست كذلك من أبناء المنطقة التي ينتمي إليها. لكنني مواطن لبناني لي مسؤولياتي الصحافية والنقابية، وأرى نفسي ملزماً أن أقول ما لا يجوز السكوت عنه.

إنّ انسحاب دولة الرئيس عصام فارس من حياتنا العامة أمر بالغ الخطورة. ليتنا نهبّ جميعاً شعباً وحكومة، وهيئات عامة وخاصة، وندعوه للعدول عن قراره، حباً بلبنان الذي آمن بعظمته ومجده، وأراده أن يظل كبيراً بين الأوطان. فالذين مثل عصام قلائل يعدّون على الأصابع. وحرام أن يخسر لبنان واحداً من أبناء هذه النخبة المباركة، وهو اليوم في حاجة الى عطائه أكثر من كل يوم مضى. واننا على يقين بأنّ دولة الرئيس عصام فارس ينتظر اقرار قانون جديد للانتخابات النيابية. وفي ضوء هذا القانون يشدّ رحاله عائداً الى عكار ... الى وطن الارز.

الياس عون
نقيب محرري الصحافة اللبنانية

بداية الإصلاح فصل السلطات

يقول القانوني الكبير الراحل د. محمد المجذوب: إنّ فترات العزّ والانطلاق في الدول، تقترن عادة بوجود رئاسات أو مرجعيات، سياسية ووطنية، تتمكّن بحكمتها ونزاهتها وتفانيها من حسم الخلافات، وتجنيد الطاقات، وتوحيد الصفوف، والتصدّي للعواصف، وتحقيق الآمال المنشودة لشعوبها.

ونحن بدورنا نقول: من أحبّ العماد عون فقد أحبه، والحب من الله، ومن لم يحبه وجب عليه احترامه، لأنّ هذا من شيم التنافس السياسي الشريف، الذي عرفته دول في الغرب مارست الديموقراطية، ونجحت في إسعاد شعوبها في حدود لائقة، وهو عكس ما نعرفه ونمارسه في بلادنا، حيث تتحول المنافسة الى عدائية وكسر عظم.

لم يعد الجنرال عون جنرال الرابية، بل أصبح جنرال كل لبنان، شئنا ذلك أم أبينا، كيف لا وقد أصبح فخامة الرئيس، وملأ الفراغ الهاجس، وأشرك الجميع بسيادته على القصر الذي سمّاه "بيت الشعب".

اليوم صارالرهان على المحك، وحلّت الجدية، وزاد التحدي لكتلة رفعت شعار الإصلاح والتغيير، وبات الأمر في قبضتها، وإذا كان من إصلاح فهناك طريق واحد، هو القانون واحترامه وتحكيمه وتطبيقه، وهذا معاكس لكل ما تكرّس في العهود السابقة، من الأعراف التي نقضت النصوص وفاقتها قوة وتجاوزات والتي زادت من معاناة الشعب اللبناني وأعاقت بناء وطنه ومنعته.

القانون سنّة الخالق، وبتحكيمه نجحت شعوب ودول،إذ وحده يكبح النفس البشرية من جماح غرائزها، ويقي الآخرين شرورها ومفاسدها، ولاسيما عند من يتبوأون المناصب وإدارة الشأن العام، ويعظم الأمر كلما عظمت حساسية الموقع، فكيف إذا ما كان نائباً، شأن نظامنا اللبناني، الذي بلغ المجلس النيابي فيه مبلغ القابض على الأرواح، بفضل نصوص إعتورتها العيوب من التناقض والغياب والالتباس والركاكة والنقص والإبهام وغيرها منذ وضعت ومنحت للبنان، فكانت أقرب الى الصدقة وما تحتمل على حدّ قول جبران، ولم تصادف حتى اليوم من يطوّرها، بل طوّعت للتزاوج وغرائز النفس البشرية وتتحوّل لخدمة الأشخاص من أهل السلطة، وتبقي البلاد مرتعاً هيناً للظلم والفساد المشرّع، ما أوصلنا الى ما نحن فيه اليوم.

إنّ نظرة مثلاً الى التناقض في النصوص تكفي لتأكيد ما نقول: بدءاً بمقدمة الدستور القائلة بفقرتها "هـ" أنّ النظام يقوم على مبدأ الفصل بين السلطات وتوازنها وتعاونها، ما تلبث وتتناقض لدرجة الإلغاء مع المادة 28 القائلة بجواز الجمع بين النيابة ووظيفة الوزارة... ثم تأتي مسألة فقدان المحاسبة والمساءلة، ثم المادة 18 وحصر إصدار المراسيم بالمجلس النيابي، ناهيك عن ضرب مادتي التوازن اللتين من شأنهما إراحة الشعب، وما جاء في بعض المادتين 55 و 65 القائلتين بإقالة مجلس النواب بطلب من رئيس الجمهورية وموافقة مجلس الوزراء، والثانية حجب الثقة من قبل مجلس النواب عن الحكومة فتسقطها. فكيف لهاتين المادتين المريحتين للشعب أن تتحققا طالما أنّ التنفيذيين هم أنفسهم التشريعيين، فكيف يقيلون أنفسهم أو يوقّعوا خروجهم من جنة المنافع. إذاً أوجب الواجبات في الإصلاح هو:

أولاً- فتح ورشة تطوير الدستور الوطني، بدءاً بتحقيق الفصل بين السلطات، وفي هذا بداية إصلاح وطني حقيقي وتنشيط لأجهزة الرقابة واحترام القانون، وبداية لإلغاء 100/70 من مشاكلنا السياسية والاقتصادية والوطنية.

ثانياً- التطلع لإنشاء جيل وطني حرّ، يؤتى أُكله بعد عقدين عبر فرض مادة المواطنة في المناهج التربوية على تلامذة المدارس اللبنانية الرسمية والخاصة.

ثالثاً- إستحداث وزارة للحوار من أجل تحقيق الوفاق الوطني الأبدي.

رابعاً- إستحداث وزارة للبحوث والتخطيط الوطني تجري الدراسات اللازمة لكل المرافق الوطنية والتقييم الدائم وتضع الخطط، وكذلك تقوم بمهمة توثيق تتابع الحكم.

هذه طموحاتنا الوطنية نضعها بين أيدي مسؤولي العهد الجديد، والتي نسعى لإنتاج غالبية نيابية تصنعها، فإذا ما قام العهد الجديد بتبنيها، فسنكون خداماً متفانين في المساعدة على تحقيقها، ويكون له الفضل في اختصار الزمن والمعاناة، وسبقنا بنيل هذا الشرف الوطني الكبير.

محمد يوسف المجذوب

السلام أم عملية السلام؟...الدور الروسي

نادراً ما تطرح حكومة ما، أكانت اقليمية أوعالمية، مشروعاً معلناً للحرب أو خطة احتلالية لبلد أو لدولة أخرى. فمشاريع الحروب مغلّفة دائماً بشعارات برّاقة للسلام أو للتحرير أو للتخلص من أنظمة ديكتاتورية تهدّد ما اصطلح على تسميته "السلم والأمن العالميين". وهذا ما عرفه الشرق الأوسط منذ إنشاء دولة اسرائيل التي سارعت الدول الأعضاء في مجلس الأمن للاعتراف بها، وكان الاتحاد السوفياتي السابق من أوائل الدول التي اعترفت بإسرائيل.

ومنذ ذلك الحين بدأت مشاريع السلام أو عملية السلام تظهر في القاموس السياسي للمنطقة، ويأتي الى المنطقة ويذهب منها عشرات المبعوثين للتفاوض مع الأطراف المعنيين بالصراع العربي الاسرائيلي في ما يسمّونه "عملية السلام في الشرق الأوسط"؛ عملية سلام مستديمة تتخللها حروب كل بضع سنوات. وكأنّ عملية السلام تلك هي البديل من السلام. فليس هناك سلام في الواقع، بل عملية سلام، وإذا تبصّر المراقب فإنّه يرى أنها عملية حرب مستمرة على المنطقة وفيها، تتخللها وقفات لإطلاق النار، وهي في حد ذاتها عملية السلام المزعومة.

إذاً عملية السلام تشكّل في مضمونها وقفاً لإطلاق النار (قصير أو طويل المدى لا يهم)، تتخلله زيارات مكوكية للمبعوثين الدوليين الى المنطقة من أجل التفاوض لتجسيد ميزان القوى الجديد الذي أسفرت عنه الحرب الاخيرة، التي تكون قد وقعت تحت عنوان واحد ووحيد يعرف تمويهاً بعملية "السلام"، أو ما نسميه بأريحية مطلقة: عملية الحرب في المنطقة.

إنها "عملية السلام" التي امتدت قرابة السبعة وستين عاماً، أبطالها ديبلوماسيون دوليون مشبوهون، وضحاياها شعوب شرق أوسطية مضللة ترزح تحت أنظمة أقل ما يقال فيها أنها خُدعت بأطول "عملية سلام" في التاريخ. وها هو الرئيس الفلسطيني "أبو مازن" يوافق اليوم على لقاء نتنياهو على أساس التحرك الروسي الأخير على الخط الفلسطيني الإسرائيلي لتحريك ما سمي أيضاً عملية السلام، وهي الباسوورد (password) السحري الذي يعيد جذب المفاوض الفلسطيني إلى الطاولة محاولاً استثمار"انتفاضة السكاكين" التي يبدو أن احتواءها نجح إلى حد ما، فيما سارع نتنياهو لملاقاة محمود عباس في منتصف الطريق، وتحت شعاره الدائم "مفاوضات بلا شروط مسبقة"، وهذا يعني عملية سلام بلا أسس ولا مرجعيات ولا مخرجات للحوار، ودائماً من أجل تكريس الخديعة الديبلوماسية نفسها - لكن بغطاء روسي هذه المرة - أنه ليس هناك سلام، بل عملية سلام (peace process). إنّ ساعات التفاوض بين العرب وإسرائيل، منذ مفاوضات كمب ديفيد مروراً بمؤتمر مدريد، هي تجسيد حي لأعتى فنون الديبلوماسية الخبيثة التي تنشئ طاولات للتفاوض، استراتيجيتها هي التكتيك وتكتيكها هو استراتيجيتها بجعل عملية التفاوض هي الهدف التكتيكي والاستراتيجي في آن واحد. فلا هدف محدّد لعملية التفاوض قابل للتحقيق، ولا آلية محدّدة سلفاً توصل الى دولة فلسطينية ذات سيادة، بل إنّ الهدف الشعاراتي المعلن وهو دولة فلسطينية عاصمتها القدس، هو استبطان لهدف آخر هو قيام الدولة اليهودية وعاصمتها القدس. فالمفاوض العربي والفلسطيني تحديداً يذهب الى التفاوض وفي اعتقاده أنه في الطريق الديبلوماسي لإنشاء دولته الموعودة، بينما هو يستخدم في الحقيقة كمفاوض أو شريك يؤمّن الشرعية لقيام الدولة اليهودية الصافية وعبر التفاوض ذاته.

إنّ استعمال الكادر الفلسطيني ذاته في كل مرة تجد فيها إسرائيل أنها على منعطف يحتّم عليها وقفاً لإطلاق النار المستمر منذ إنشائها، وتسخير هذا المفاوض الفلسطيني وبدهاء منقطع النظير لإعطاء النخبة الإسرائيلية جرعة من الشرعية الدولية تكون قد فقدت معظمها في قمعها المستمر لأي انتفاضة فلسطينية، ما يجعل المفاوضات شكلاً من أشكال تأمين الغطاء العربي الفلسطيني لاستمرار الابتزاز الدولي للفلسطينيين، وأخذ كامل الأرض منهم مقابل السلام. والأدهى أنّ شعار التفاوض لا يزال: الأرض مقابل السلام . إذاً أي أرض تلك التي يتم التفاوض عليها؟ ولمصلحة من ستنقل ملكيتها العقارية؟ ومن الذي سيبذل السلام ولمصلحة أي جهة؟ هنا الأحجية وجوهر موضوع التفاوض بين العرب وإسرائيل منذ إنشائها. وهنا تكمن لعبة عملية السلام وليس السلام؛ إنها الأرض الكاملة مقابل السلام الكامل، الأرض العربية الفلسطينية بالكامل مقابل "السلام الإسرائيلي الكامل".

هل دخلت الديبلوماسية الروسية في ما يسمى عملية السلام وعلى الأسس الغامضة نفسها؟ هل يكمل الاتحاد الروسي ما بدأه الاتحاد السوفياتي عام 1948 من إعطاء دولة إسرائيل الشرعية، وأن تفضي عملية السلام هذه لولادة الدولة اليهودية؟

هل انتقل ملف رعاية عملية السلام من اليد الأميركية التي تنسحب من المتوسط إلى بحر الصين الجنوبي، إلى اليد الروسية الفولاذية المدججة بكل ما أنجزته السوخوي في سوريا؟ و هل يكتفي الروس بدور "الوسيط النزيه" الذي أدّته شياطين الديبلوماسية الدولية لأكثر من نصف قرن؟

تعوّل قيادات المنطقة ضمناً وعلناً على دور روسي لا يساهم في استمرار لعبة التفاوض من أجل التفاوض، وأن تكون للسياسة الخارجية الروسية مخالب حادة تستعمل لإعطاء الفلسطينيين ما لم يعطه إياهم الوسيط الأميركي أو الأوروبي، الذي كان يضغط دائماً على الجانب الأضعف لإمرارأي جزء من التسوية منذ اتفاقية أوسلو حتى الآن. كان "أبو مازن" المهندس المفوض توقيع خرائط أوسلو. فأي خرائط تعدّ الآن لدولة "شعب الجبارين" الموعودة وسط الانقسام الفلسطيني الحاد؟ وأي مستقبل سياسي يرسم لدول المشرق بعد سقوط سايكس بيكو على يد تنظيم "داعش" وأخواته؟

رامي عوده

الوزير هو السيادي لا الحقيبة

قول البعض إنه لا يقبل أن يصبح وزيراً إلاّ بحقيبة سيادية، هو في غير موقعه وبعيد عن المعرفة، لأنّ السيادية ليست الحقيبة، إنما الوزير نفسه، إذ الإبداع لا توجده أية وزارة، إنما من هو على رأسها.

جميع الوزارات تفتح باب العمل المثمر على مصراعيه أمام كل وزير، خصوصاً أنه لا شيء هو كامل بالمطلق في أية وزارة في الدولة، حيث هي دوماً في حاجة الى عمل إضافي إبداعي خارق.

ذلك أنّ الابداع لا يكون بالتعامل العملي بالأحجار الكريمة والذهب فحسب، إنما للتنك أيضاً، حيث العبقرية تحوّل التنك ذهباً.

العبقرية سيرة لا توقيت مسبقاً لها. فالكمال ممكن الوصول اليه في كل سانحة، عبر الإبداع الملازم لعمل الإنسان في كل حقل من حقول المعرفة، خصوصاً أنّ الإبداع هو كما توقّل الجبال كلما بلّغ المتوقّل قمة أطلّت عليه قمة جديدة أعلى.

وهكذا دواليك، وصولاً الى الإبداع الكامل الذي معياره ليس كماً معيّناً مسبقاً، إنما الكمال الذي لا يصل إليه أي متمرّس إلا باستمرار تحسين الأحسن وقلبه الى أفضل، هو وحده يوصل الى الكمال الذي هو سراب وفي حالة هروب الى الأمام مستمرة الى ما لا نهاية.

إنّ المطالبة بحقيبة سيادية لا معنى لها، إذ أية حقيبة هي دوماً المجال الواسع للمبدع، اي للوزير وحده لا الحقيبة، حيث الباب مشرّع دائماً أمامه.

المحامي جورج زيدان زيدان

إلى سادة القرار : أين حقيبتي ؟

حين تصبح البلاد سلالاً وحقائب، أين حقيبتي؟

حين تصنّف الوزارات سيادية وغير سيادية وحين توزّع الحصص بين الطوائف والوجوه العتيقة، من ينصف الوطن وسيادته؟ من ينصف المرأة وهي نصف الوطن ونصف عدد الأصوات... وصوت الحقيقة؟

انا التي حملت في حقيبة السفر همومك وهموم الوطن.

انا التي حملت في حقيبة يدي كمشة تراب من تراب الوطن ، وفي صوتي اخضرار أرزه!

أنا التي حملت حقيبة اشيائك وانت طفل، وجعلت قلبي حقيبتك من البيت الى المدرسة والى طرقات الحياة .

انا التي ساندت خطواتك الاولى، أكبرتَ لتقيّد خطواتي؟

انا التي علمتك النطق، أكبِرتَ لتخنق صوتي؟

صوتي الذي أدافع به عنك عن حقوقك في الوطن، عن الحرية والعدالة، عن حقك في أن تحيا حياة كريمة في وطنك، عن لوعتي لاغترابك، ... عن وعن كل همومك!

صوتي الذي هو أول الأصوات التي اهتديت اليها حين أبصرت نور الحياة، هل تسرّب من بين أنامل سلالك، أم أنك وضعته في حقيبة النسيان وأقفلت عليه باحكام؟ انا التي حملت دائماً سلال ورود حبك وافراحك ونجاحك، أتهديني سلالاً فارغة؟

انا التي احمل دوما همّ الحفاظ على صحتك وسلامتك ودراستك ونجاحك وفرص عمل لك في الوطن، أنسيتني في بريق حقائبك؟ ونسيت انك وإن أهديتني حقيبة فارغة أملأها دوما بالحب وانثره في طريقك انت وإخوتك وأخواتك.

وأنت تغمر بيديك كل الحقائب، ماذا ستهديني مجدداً؟ حقيبة سفر؟ أم حقيبة يد فارغة من وطن!

لا لن ارحل. أين حقيبتي؟!

سيليا حماده
كاتبة وشاعرة

وفاة

الأب أرتورو سوسا اليسوعي رئيس الرهبانيّة اليسوعية العام
والأب داني يونس اليسوعي رئيس إقليم الشرق الأدنى والمغرب العربي والآباء والإخوة اليسوعيون
وآل كولفنباخ
ينعون فقيدهم المرحوم

الأب بيتر هانس

كولفنباخ اليسوعي

Peter Hans

Kolvenbach sj

الرئيس العام للرهبانية اليسوعية من 1983 الى 2008
انتقل إلى أحضان الآب السماوي السبت 26 تشرين الثاني 2016.
تقام الجنازة الأربعاء 30 منه في كنيسة مدرسة سيدة الجمهور الساعة الثالثة بعد الظهر،
وتقبل التعازي في صالون المدرسة بعد الصلاة حتى السابعة مساءً.
المسيح قام.

انتقلت إلى رحمته تعالى

الحاجة السيدة

نهلة حسين بدر الدين

أرملة المرحوم الحاج حيدر علي جابر
ووريت في جبانة النبطية
أبناؤها المحامي جهاد وذكاء زوجة الدكتور محمد أبو حمد والأستاذ مجدي
أشقاؤها المرحوم السيد عصام والصحافي المغيب السيد عباس المرحوم السيد حسن والسيد غانم
شقيقتاها المرحومة السيدة زينب والمرحومة السيدة سهام.
تقبل التعازي في منزلها في النبطية، حي الراهبات، خلف سوبر ماركت ياسين.
وتصادف غداً الثلثاء ذكرى مرور ثلاثة أيام على وفاتها، وبهذه المناسبة يُقام مجلس عزاء عن روحها الطاهرة الساعة الثالثة بعد الظهر، للرجال في حسينية النبطية، وللنساء في منزلها.
الآسفون آل جابر، آل بدر الدين، آل أبو حمد وعموم أهالي النبطية.

زوج الفقيدة شوقي يوسف نجم (مدير إداري سابق في الضمان)
ابناها المهندس جان كلود زوجته شذا الغصين وعائلته
مارون
ابنتها كالين زوجة ناصر علي أحمد وعائلتها
وأنسباؤهم ينعون المرحومة

كريتا يوسف بصبوص

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين 28 تشرين الثاني 2016 في كنيسة السيدة، لبعا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده، وغداً الثلثاء 29 منه في صالون الكنيسة من الساعة العاشرة صباحاً حتى السادسة مساءً، والأربعاء 30 منه والخميس أول كانون الأول 2016 في صالون كنيسة سانت ريتا، سن الفيل، حرش تابت، من الساعة العاشرة صباحاً حتى الخامسة والنصف عصراً.

اولاد الفقيد جان زوجته اليان الخوري وعائلتهما (مختار عاريا)
الدكتور بيار زوجته ماري كريستين فيدال وعائلتهما
بول زوجته جومانا انطون وعائلتهما
ابنته جانيت زوجة الدكتور ميشال الاشقر واولادهما وعائلاتهم
شقيقاه الياس زوجته راكيل هازار واولادهما وعائلاتهم
جورج لبوس انطون
شقيقتاه اولاد المرحومة المازة الاشقر وعائلاتهم
اولاد المرحومة مرتا عيد وعائلاتهم
وعائلات انطون، عبيد، بجاني، الخوري، فيدال، الاشقر، هازار، عيد
وعموم عائلات عاريا وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم وكبيرهم الراقد على رجاء القيامة المأسوف عليه المرحوم

يوسف لبوس انطون

مختار عاريا سابقاً
ينقل جثمانه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الثلثاء 29 تشرين الثاني 2016 الى كنيسة سيدة النجاة، عاريا، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.
لكم من بعده طول البقاء.
تقبل التعازي غداً الثلثاء 29 منه قبل الدفن وبعده، والاربعاء 30 منه في صالون الكنيسة من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السابعة مساءً.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

بنات الفقيد نايلة زوجة شوقي صقر وعائلتهما
زينة زوجة يوسف فريد الحايك وعائلتهما
ريما زوجة المهندس انطوان ابي رعد وعائلتهما
لما
وانسباؤهم ينعون فقيدهم المرحوم

عزيز يوسف الحايك

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين 28 تشرين الثاني 2016 في كنيسة مار سركيس وباخوس الرعوية، بجة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وغداً الثلثاء 29 منه في صالون كنيسة مار سركيس وباخوس، بجة، من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السادسة مساءً،
والاربعاء 30 منه في صالون كنيسة مارت تقلا، جل الديب، من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السادسة مساءً.

الحزب السوري القومي الاجتماعي
زوجة الفقيد عفاف جرجس مخلوف
ولداه وليد يعقوب عكر وعائلته
سعيد يعقوب عكر
ابنته ديانا زوجة مايكل ليم وعائلتها
اشقاؤه ميلاد سعيد عكر زوجته ليلى حمام وعائلته
نادر سعيد عكر زوجته سميرة النكت وعائلته
عارف سعيد عكر زوجته لينا حاوي وعائلته
شقيقاته جيهان أرملة المرحوم عصام نصر وعائلته
ماريا
عفيفة
وعموم عائلات عكر، مخلوف، ضاهر، ليم، حمام، النكت، حاوي، نصر، مبيّض، مالك، نعمة وجميع عائلات كفرحزير ومن ينتسب إليهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي

الرفيق

يعقوب سعيد عكر

انتقل الى رحمته تعالى على رجاء القيامة والحياة الأبدية السبت 26 تشرين الثاني 2016.
ينقل الجثمان اليوم الاثنين 28 منه الساعة الثانية عشرة ظهراً الى مسقط رأسه كفرحزير حيث يصلى لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة القديس يعقوب أخو الرب.
تقبل التعازي اليوم الاثنين قبل الدفن وبعده لغاية السابعة مساءً وغداً الثلثاء 29 منه من الساعة الثالثة بعد الظهر ولغاية السابعة مساءً في قاعة الكنيسة في كفرحزير،
وتقبل التعازي في بيروت الجمعة 2 كانون الأول من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السادسة مساءً في جمعية متخرجي الجامعة الأميركية، ساحة الوردية.

تعاز

إنّا لله وإنّا إليه راجعون
بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى ننعى المرحوم

السفير الدكتور لطيف علي

سليم أبو الحسن

زوجته سميرة أبو الحسن
ابنتاه رولا ورانية
أشقاؤه المرحوم سليمان والمرحوم أديب وشكيب ومنيف
شقيقتاه المرحومة أملي والمرحومة بهية.
تقبل التعازي في منزل شقيقه المرحوم أديب أبو الحسن في بتخنيه طوال أيام الأسبوع، وغداً الثلثاء 29 تشرين الثاني 2016 في دار الطائفة الدرزية، بيروت، من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الخامسة عصراً.
الراضون بمشيئة الله آل أبو الحسن.

منتدى سفراء لبنان
ينعى بمزيد من الأسى

سعادة السفير

لطيف أبو الحسن

ويشارك أسرته والعائلة الديبلوماسية أخلص مشاعر الحزن والمواساة.

أولادها الياس نجا الخوري وعائلته
شارل نجا الخوري وعائلته
مرسيل نجا الخوري
ابنتاها مارلين نجا الخوري
نيكول نجا الخوري
شقيقتاها سامية أرملة المرحوم عبود بويز وأولادها
نهاد أرملة المرحوم الوزير السابق ناظم القادري وولدها
وأنسباؤهم ينعون المرحومة

جمال بشارة الكك

أرملة المرحوم نجا بطرس الخوري
تقبل التعازي اليوم الاثنين وغداً الثلثاء 28 و29 تشرين الثاني 2016 في صالون كنيسة الصعود، ضبية، من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى السادسة مساءً.

زوجة الفقيد عفاف عبدو القبق
ابنتاه بولا زوجة ايلي انطون وعائلتهما
جينا
وأنسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه المرحوم

جورج اسكندر خياط

انتقل الى رحمته تعالى الجمعة 25 تشرين الثاني 2016 متمماً واجباته الدينية.
تقبل التعازي اليوم الاثنين 28 منه في صالون كاتدرائية الملاك روفائيل، مطرانية بيروت للكلدان، بعبدا، برازيليا، شارع بيار الحلو، من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السادسة مساءً.

زوجة الفقيد رولى رشاد الدبس
اولاده المهندس طارق
المهندس عمر
المهندس مروان
والدته جورجيت حنانيا ارملة المرحوم مرعي مطر
شقيقه المهندس فؤاد مرعي مطر وعائلته
شقيقته المهندسة دينا زوجة المهندس خليل نصار وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم المرحوم

زياد مرعي مطر

تقبل التعازي اليوم الاثنين وغداً الثلثاء 28 و29 تشرين الثاني 2016 في صالون مطرانية الروم الملكيين الكاثوليك، المتحف، طريق الشام، تجاه الطبية، من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السادسة مساءً.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

بمزيد من الرضى والتسليم ننعى المرحوم بإذن الله تعالى الفقيد الغالي

عدنان محمد طه كبريت

(أبو وليد)

زوجته زكية محيي الدين صباغ
شقيقة الدكتور سمير صباغ
ولده وليد
ابنتاه زينة ونادية زوجة الحاج محمود حسونة
أشقاؤه رضا ومحمد وكمال والمرحومان ناجي وأنور
شقيقاته وداد وهلا ومهى والمرحومة رباب.
تقبل التعازي للرجال والنساء في الثالث اليوم الاثنين 28 تشرين الثاني 2016 في قاعة عزت الجارودي، الباشورة، مقابل الإطفائية، من الساعة الثالثة بعد الظهر ولغاية السادسة مساءً.

"من آمن بي وإن مات فسيحيا"
أولاد الفقيدة المرحوم بيار زوجته الدكتورة كلير خليل عمون وعائلتهما
هدى أرملة المرحوم حنا جرجس المر
تريز
المهندس جوزف زوجته الكسا
سميث وعائلتهما
مي زوجة المحامي بطرس قيصر عيسى
انطوان زوجته هدى انطوان ابي لطف الله وعائلتهما
حنان زوجة المهندس رئيف خيرالله حريق وعائلتهما
منى زوجة غسان بشارة كيكب وعائلتهما
الدكتور جورج زوجته حياة يونس نصار وعائلتهما
المهندس غبريال زوجته برناديت جرجس الحاج وعائلتهما
أشقاؤه وشقيقاتها أولاد المرحوم ملحم حريق وعائلاتهم
المرحومة زلفا ابراهيم حريق
أولاد المرحومة هيفا زوجة المرحوم الياس أبو حيدر وعائلاتهم
أولاد المرحوم خيرالله حريق وعائلاتهم
أولاد المرحوم جميل حريق وعائلاتهم
أولاد المرحوم جورج حريق وعائلاتهم
وعائلات عيسى، حريق، صوايا، خيرالله، باخوس، عمون، المر، سميث، أبي لطف الله، كبكب، نصار، حاج، أبو حيدر، نصرالله، يزبك، حنا
وعموم عائلات معاد وبتغرين ومن ينتسب إليهم في الوطن والمهجر ينعون على رجاء القيامة المجيدة فقيدتهم المرحومة

نظيرة ابراهيم حريق

أرملة المرحوم
الدكتور نعوم جرجس عيسى
انتقلت الى رحمة الله الآب السماوي الجمعة 25 تشرين الثاني 2016 متممة واجباتها الدينية.
لنفسها الراحة ولكم من بعدها طول البقاء، صلّوا لأجلها.
تقبل التعازي اليوم الاثنين 28 منه في منزل الفقيدة، معاد.
الرجاء إبدال الأكاليل بالتبرّع للكنيسة.

ينعى الدكتور فادي توفيق عسيران عمه المرحوم

كامل محمد علي عسيران

زوجته اسعاف اسعد غندور
اولاده وليد زوجته ماجدة الخولي
فواز، دانا
هادي زوجته لميس بحسون
شقيقه المرحوم توفيق محمد علي عسيران
شقيقاته المرحومة زينب زوجة المرحوم محمد سليم حرب
المرحومة راقية زوجة المرحوم حمدي الحاج
توفيقة ارملة المرحوم عبد المنعم البضاوي
المرحومة نزيهة زوجة المرحوم جميل قصير
مليحة
اشقاء زوجته المرحوم عبدالله عارف لطفي
لبنى عارف لطفي زوجة علي المرابط
ادهم عارف لطفي.
تقبل التعازي اليوم الاثنين 28 تشرين الثاني 2016 من الساعة العاشرة صباحاً حتى السادسة مساءً في نادي خريجي الجامعة الاميركية Alumni.
لكم من بعده طول البقاء.

زوجته فريال رشاد الغزال
أولاده حنا زوجته جويل باسيل وعائلتهما
شانا كورين زوجة الياس سليمان وعائلتهما
زينالي
ايلينا زوجة المحامي جوزف بارتي عازار وعائلتهما
شقيقه المهندس حنا زوجته ناهيل بشير
وعموم عائلات أيوب، الغزال، شلهوب، باسيل، سليمان، بارتي عازار، بشير، حداد، نبعة، بتروني، الغريّب، سمعان، غانم وعموم أهالي دوما بقضاء البترون وأنسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

كبريال نقولا أيوب

انتقل الى رحمته تعالى الأربعاء 23 تشرين الثاني 2016 متمماً واجباته الدينية.
تقبل التعازي الثلثاء والاربعاء 29 و30 منه في منزله في اليرزة، شارع ميشال شيحا، قرب حاجز الجيش، بناية يرزة توينز.
الرجاء استبدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

آل حيدر وآل شعراوي
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره فقيدتهم الغالية المرحومة

زينة سهيل حيدر

زوجة وديع شعراوي
ولداها كريم وتيمور
شقيقها مصطفى زوجته لارا نزيه فرحات
شقيقتاها ريما زوجة رائد زيادة ورولا زوجة علي حيدر
تقبل التعازي غداً الثلثاء 29 تشرين الثاني 2016 في فندق البريستول من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساءً.
إنّا لله وإنّا اليه راجعون.

تيار المستقبل بعد مؤتمره العام ماذا سيتغير؟
العهد والحكومة في إنطلاقة متعثرة أم في مخاض عسير؟
روزانا بو منصف تحاور عضو كتلة المستقبل
النائب سمير الجسر
ضمن برنامج وجهاً لوجه
الإثنين ٢٨ تشرين الثاني الساعة ٩:٣٠ مساءً
تلفزيون لبنان

تلفزيون لبنان... لكل لبنان ولكل اللبنانيين.

وظائف

مطلوب

A leader in Metallurgical Industrial products looking for a Technical commercial manager with 10 years' experience, computerfriendly, fluent in French and English. Send CV to: warehousemanagercv@gmail.com

للإيجار

مستودعات
للتخزين والتبريد والتجليد
على بعد 10 دقائق
من مرفأ بيروت

03/620178

Trader needed for a financial institution. Please send cv to careers@bogofinance.com

Travel agency in Jounieh is looking for: - 1 person for ticketing with 3 yrs min. exp., good package. - 1 person for packaging and visas handling, 1 yr min. exp., good package. Send CV to: nc_hr@yahoo.com

شركة باتشي الصناعية، سبلين، الشوف، تطلب مدير إنتاج لمصنع الشوكولا، ومعلمي صب شوكولا آلي ويدوي، إضافة الى معلمي لف شوكولا آلي ويدوي، البريد الكتروني: h.r@patchi-industrial.com

مطلوب شابة مثقفة لائقة المظهر، لتسويق مناسبات في مطعم خمس نجوم، راتب شهري مع عمولة ت: 03/640828

مطلوب لشركة في وسط بيروت نجار لبناني لنقل وتركيب جميع انواع الاثاث المنزلي - الافضلية مع دفتر عمومي. ت: 04/718160

مطلوب لمعمل الومنيوم وحديد وستنلس ستيل في منطقة غزير معلم الومنيوم، دوام كامل، معاش مغر وضمان اجتماعي رقم الهاتف: 09/925672-3

مطلوب محاسب (ة) مع خبرة 3 سنوات في الاشرفية الرجاء ارسال السيرة الذاتية على: mjjrecruitment@hotmail.com

عقارات

للبيع

منطقة مار موسى/ الدوار، زرعون، بالقرب مشروع Swing السياحي، بين الصنوبر، مناظر خلابة، 3800 م2، 125$، zone 20/60، المتر، تصلح للسكن او مشروع سياحي او تجاري. ت: 03/308392

كل 4 أسطر 20.000 ليرة لبنانية

كل سطر إضافي 5.500 ليرة لبنانية

Ashrafieh, 125 m2, 2 bedrooms, UltimateBrokerage.com, tele: 01/992993

Sioufi, Achrafieh, 173 sqm, 3 bedrooms, 1 sitting room, 1 dining room, 2 reception, 4 bathrooms, 2 underground parking, $590,000, Tel: 01/993399 - 70/600670

Spinnys, Jnah, 330 sqm, 3 bedrooms, 2 prk, UltimateBrokerage.com. Tel: 01/992993

Verdun, 445 m2, 4 bedrooms, 6 bathrooms, 2 prk, UltimateBrokerage.com. Tel: 01/992993

Hazmieh, 237 m2, 3 bedrooms, 5 bathrooms, 3 prk, UltimateBrokerage.com. Tel: 01/992993

للبيع شقة في مار تقلا الحازمية، 225 م.م. + cave + موقف. الهاتف: 03/328323

الأشرفية قرب سبينيس، شقة 160 م. م.، مع موقف وكاف، + مكتب 320 م.م. قرب ABC منظر مميز. ت: 81/693169

شقة للبيع في فرن الشباك، 170م.م. مؤلفة من ثلاث غرف نوم صالون Tel: 01/616000 270000$ www.sodeco-gestion.com

للبيع ارض 1085 م2 - اللويزة بعبدا موقع رائع على رأس تلة لا يصدم بتاتا -كاشفة بيروت والبحر والجبل ت: 70/407740

للبيع ارض الدكوانة، طلعة نيوروضة، 2180 م. م.، استثمار 50% . هاتف: 81/626726

ارض للبيع، مساحة 1008م. م.، منطقة المعاملتين، جونيه، خلف فندق اكواريوم، ت: 71/435678

عقارات

للإيجار

Achrafieh, new apt, Malaga bldg, 2 bdrms, 4th floor, park., cave, 18000$/year. Tel: 79/172659.

بعبدات، شقة تبعد دقيقتين عن الاوتوستراد، منطقة هادئة، 3 نوم، صالونين، طعام، 9500$ سنوياً. 71/313961 - 04/977353

للايجار شقة الاشرفية، ساحة ساسين، مفروشة، بناء جديد فخم، 235 م2 ، ط. 5 ، caves ، موقفين، مصعدين، تبريد مركزي، سعر 45000$ سنويا، قابل للتفاوض. ت: 03/929782

للإيجار شقة فخمة في منطقة التباريس، 275 م2، Metropolis، الطابق الثاني، مع موقفين، بدون وسيط. للاتصال: 03/298861

عقارات

للبيع او للإيجار

Apartment in Rabieh building Pierre Detaille, Ground floor 398 m2, For Rent 24,000$ Yearly or Sale 1 Million$. E-mail: s.habbouchi@lumieregroup.net Tel: 00961-70/970013

for rent or sale chalet AquaMarina one, 70 sqm, 1 bedroom, 1 living room, 1 kitchen, 1 bathroom, underground parking -fully Furnished. Tel: 03/443008

الاشرفية جادة شارل مالك، مقابل مطعم بوبوف، شقة دولوكس، ط.3، 210 م.م، 3 نوم ماستر، موقفان، ت: 76/828276

اعلانات رسمية

اعلان

عقار للبيع بالمزاد العلني في دائرة تنفيذ بيروت، الأربعاء 14 كانون الأول (ديسمبر) 2016، تمام الساعة 10 صباحاً. الأشرفية - التباريس مع واجهة 26 متراً على شارع شكور طراد مقابل مطعم بيروت سيلار. رقم العقار 1108. المساحة 470 م. م. صالح لبناء 2,750 م. م. موزعة على 11 طابق ومساحة كل طابق 250 م. م. المزاد يبدأ بسعر 4,326,075 د. أ. (متر الهواء 1,573 د. أ.).

العهد تصدّر وفوز النجمة وخسارة الصفاء

الغاني نيكولاس كوفي مسجلاً الاصابة الثانية للنجمة في مرمى حارس شباب الساحل عباس شيت. (ناصر طرابلسي)

خرج العهد أكبر المستفيدين من نتائج المرحلة التاسعة من الدوري العام الـ57 لكرة القدم، بعدما استعاد الصدارة موقتا بفوزه على ضيفه التضامن صور 2 – 0 في المباراة التي أجريت بينهما على ملعب صيدا البلدي أمام زهاء ألف متفرج، مستغلاً تعثر الأنصار والتعادل والراسينغ بيروت 1 - 1 في افتتاح المرحلة وسقوط الصفاء أمام طرابلس 2 – 4.

وقدم العهد مباراة جيدة بتشكيلة لبنانية بالكامل، في أول لقاء بقيادة المدرب الجديد الموقت باسم مرمر بعد إقالة الألماني روبرت جاسبرت. وافتتح محمد حيدر التسجيل في الدقيقة 13 مستغلا خطأ فادحا من حارس التضامن هادي خليل الذي خرج من مرماه لتسبقه الكرة، فتابعها حيدر الى المرمى الخالي. وفي الدقيقة 47 أخطأ حارس التضامن مجدداً عندما أفلت الكرة من يديه فحضرها المدافع حسن بيطار بالخطأ أمام حيدر فسددها بقوة الى قلب المرمى. وفي سياق متصل، تقدم نادي العهد بشكوى الى الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ضد لاعبه الاوغندي دنيس ايغوما بعدما سافر الى بلده ليخوض مباراة دولية ودية في تصفيات كأس العالم ولم يعد.

النجمة – الساحل

واستعاد النجمة نوعاً من بريقه بتغلبه على ضيفه شباب الساحل 2 – 0 على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية في بيروت أمام زهاء خمسة آلاف متفرج. وسجل الإصابتين أكرم المغربي والغاني نيكولاس كوفي في الدقيقتين 57 و87. وصعد النجمة الى المركز السابع برصيد 12 نقطة، فيما بقي شباب الساحل في المركز الـ11 برصيد 8 نقاط.

الاخاء الأهلي – السلام

وعلى ملعب أمين عبد النور البلدي في بحمدون، تعادل الأخاء الأهلي عاليه وضيفه السلام زغرتا 1 – 1 خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور. في الدقيقة 15 احتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" للاخاء بعد تعرض سعيد عواضة للعرقلة من حارس السلام مصطفى مطر، أهدرها البرتغالي ايليو بتسديدها الى اسفل القائم الأيمن. وفي الدقيقة 36 افتتح جان - جاك يمين التسجيل للسلام من تسديدة زاحفة إلى يمين الحارس داني الحاج من داخل المنطقة بعد دربكة أثر ركنية من أحمد المصري. وفي الشوط الثاني سعى الاخاء الى التعادل ونال مراده في الدقيقة 75 من "بنالتي" تسبب بها حارس السلام مطر باعاقته أحمد حجازي، أدرك منها ايليو التعادل بتسديدها زاحفة إلى يسار الحارس. ورفع الآخاء الاهلي رصيده الى 11 نقطة سابعاً، والسلام رابعا برصيد 15 نقطة.

الصفاء – طرابلس

وعلى ملعب صيدا البلدي، عانى الصفاء حامل اللقب خسارته الثالثة أمام ضيفه طرابلس الرياضي 2 – 4. في الدقيقة العاشرة تقدم طرابلس عبر مدافع الصفاء وليد إسماعيل (خطأ في مرمى فريقه) حين حاول إبعاد كرة عرضية من فايز شمسين. وفي الدقيقة 18 عزز الغاني ديفيد أوبوكو تقدم طرابلس بتسديده كرة "طائرة" من داخل المنطقة إلى يمين الحارس مهدي خليل إثر عرضية من سعد يوسف. وفي الدقيقة 26 سجل أوبوكو الاصابة الثالثة للفريق الشمالي بتسديدة خادعة الى يسار الحارس خليل إثر تمريرة من فايز شمسين. واستعاد الصفاء هيبته في الشوط الثاني فقلص النتيجة في الدقيقة 50 عبر الاحتياطي علي ناصر الدين. يتسديدة زاحفة من مشارف منطقة الجزاء الى الزاوية اليمنى. وفي الدقيقة 60 اضاف السنغالي تالا نداي الهدف الثاني بعدما تابع عرضية مواطنه دومينيك ميندي الى قلب المرمى. وفي الدقيقة 90 أضاف أبو بكر المل الإصابة الرابعة لطرابلس بتسديدة زاحفة الى يسار الحارس خليل. وتجمد رصيد الصفاء ثانياً عند 16 نقطة، فيما تقدم طرابلس الى المركز السادس 12 نقطة.

وسجلت في المرحلة التاسعة 19 إصابة ليرتفع العدد الإجمالي في البطولة الى 152 إصابة، ويتصدر لاعب الأنصار ربيع عطايا ومهاجم الصفاء السنغالي دومينيك ميندي ترتيب الهدافين برصيد 6 إصابات لكل منهما.

نيكو روسبرغ على خطى والده بطلاً للعالم

حسم سائق "مرسيدس" الألماني نيكو روسبرغ لقب بطولة العالم للسيارات "الفورمولا 1" لمصلحته، رغم المحاولات اليائسة لزميله في الفريق ومنافسه الوحيد البريطاني لويس هاميلتون، بعدما أنهى سباق الجائزة الكبرى لأبوظبي، المرحلة الـ 21 الاخيرة للبطولة، في المركز الثاني أمس على حلبة مرسى ياس. وكان السائق الألماني بحاجة الى المركز الثالث ليتوج باللقب للمرة الأولى، حتى لو حقق بطل الموسمين الماضيين انتصاره الرابع توالياً والعاشر في 2016 والـ 52 في مسيرته.

واستخدم هاميلتون استراتيجية "الملجأ الأخير"، عندما خفف سرعته بهدف السماح للسائقين الآخرين بتضييق الخناق على روسبرغ وتجاوزه، خصوصاً في ظل الوتيرة "الصاروخية" للألماني الآخر سائق "فيراري" سيباستيان فيتيل، لكن نجل بطل العالم السابق كيكي روزبرغ (1982) حافظ على رباطة جأشه، وتمكن من إبقاء فيتيل وسائق "رد بول – تاغ هوبر" الهولندي الشاب ماكس فيرشتابن خلفه، لينهي البطولة وهو امام زميله اللدود بفارق 5 نقاط (385 مقابل 380).

وهذه المرة الأولى التي يتوج فيها سائق الماني بلقب بطل العالم في سيارة المانية.

وتمتع هاميلتون الذي كان يبحث عن لقبه الثالث توالياً والرابع في مسيرته، بالروح الرياضية رغم ما قام به في القسم الاخير من السباق، وهنأ زميله قائلاً: "كل ما اريد قوله هو شكراً للفريق وعائلتي وهنيئاً لنيكو، بطل العالم الجديد". ورد عليه روسبرغ (31 سنة)، قائلا: "أريد أن أهنىء لويس على جهوده. من الصعب دائماً التفوق عليك وكنت دائما سريعاً كالعادة"، مضيفا والدموع تسيل من عينيه: "انا فخور جداً لأنني حققت الإنجاز نفسه الذي حققه والدي. انه قادم الى هنا، سيكون هنا بعد حوالي نصف ساعة. انا متحمس جداً لرؤيته".

وكان هاميلتون أول المنطلقين امام زميله، وحافظ على مركزه بعد الانطلاق كما حال زميله. وبقيت الأمور هادئة بعد حماسة الانطلاق، وبقي روسبرغ قريباً جداً من هاميلتون مع تقدم اللفات، فيما بدأ فيرشتابن عملية العودة وتجاوز منافسيه الواحد تلو الآخر، حتى أصبح في المركز الرابع عشر بعد 4 لفات.

وبدأت السيارات تدخل الى خط الحظائر من اجل التوقف الاول منذ اللفة الثامنة بسبب استخدام الإطارات الفائقة الليونة "اولترا سوفت" وبينهم هاميلتون الذي تلاه روسبرغ في اللفة التالية، وقد خرج سائقا "مرسيدس" أمام رايكونن الذي توقف بدوره، فيما تصدر ريكياردو موقتاً امام المكسيكي سيرخيو بيريز "فورس انديا - مرسيدس" وهاميلتون وفيرشتابن. وتصدر فيتيل السباق لبعض الوقت، تزامناً مع ضغط روسبرغ على هاميلتون بعدما قلص الفارق الذي يفصله عن زميله الى اقل من ثانية ونصف مع الوصول الى اللفة 35.

وبقي فيتيل في الصدارة حتى اللفة 38 قبل ان يجري توقفه الثاني، لتعود الصدارة الى هاميلتون، لكن الفارق بينه وبين زميله كان حوالي 1:2 ثانية فقط، وذلك بعدما تعمد السائق البريطاني التخفيف من سرعته بهدف تأخير زميله روسبرغ على امل ان يصل اليه فرشتابن او فيتيل الذي تجاوز ريكياردو.

وطالب الفريق هاميلتون اكثر من مرة زيادة سرعته، لكنه رفض الاستجابة ما تسبب بوصول فيرشتابن وفيتيل الى روسبرغ الذي كان عالقاً خلف زميله البريطاني، ولا يريد المخاطرة بمحاولة تخطيه.

وتنفس روسبرغ الصعداء بعض الشيء بعدما دخل فيرشتابن في صراع مع فيتيل على المركز الثالث قبل ان ينجح الأخير في تخطي الهولندي الشاب بحركة رائعة قبل اربع لفات على النهاية ثم بدأ يضيق الخناق على مواطنه، لكن الاخير حافظ على رباطة جأشه حتى أنهى اللفات الـ55 في المركز الثاني والموسم في الصدارة، ليصبح البطل الألماني الثالث في الفئة الاولى بعد الاسطورة ميكايل شوماخر (1994 و1995 و2000 و2001 و2002 و2003 و2004) وفيتيل (2010 و2011 و2012 و2013).

نيكو روسبرغ متوجاً بطلاً للعالم لـ"الفورمولا 1" في ابو ظبي. (أ ب)

غولدن ستايت 15 - 2 وسان انطونيو 14 - 3

حقق غولدن ستايت ووريورز وصيف الموسم الماضي فوزه الـ 15 في 17 مباراة بالدوري الأميركي الشمالي لكرة السلة للمحترفين "ان بي آي"، على ضيفه مينيسوتا تيمبر وولفز الذي لقي خسارته الـ 11 في 16 مباراة 115 – 102 (الاشواط 30 – 33، 56 – 48، 90 – 73، 115 – 102) امام 19596 متفرجاً احتشدوا في قاعة "أوراكل أرينا" في أوكلاند. وكان افضل مسجل للفائز ستيفن كوري 34 نقطة الى ثماني متابعات وست تمريرات حاسمة، وكيفن دورانت 28 نقطة الى عشر متابعات وخمس تمريرات حاسمة، وكلاي طومسون 23 نقطة الى ست متابعات. وللخاسر زاك لافين 31 نقطة، وكارل – أنطوني تاونز 18 نقطة الى تسع متابعات، وأندرو ويغينز 16 نقطة، والسنغالي غورغي دييغ 15 نقطة الى ست متابعات.

كذلك حقق سان انطونيو سبرز فوزه الـ 14 في 17 مباراة على مضيفه واشنطن ويزاردز الذي عانى خسارته العاشرة في 15 مباراة، 112 – 100 (الاشواط 23 – 22، 54 – 44، 90 – 76، 112 – 100) امام 17066 متفرجاً احتشدوا في قاعة "فيريزون سنتر".

وكان افضل مسجل لسان انطونيو لاماركوس ألدريدج 24 نقطة الى سبع متابعات، وصانع الالعاب الفرنسي طوني باركر 20 نقطة، وكاوي ليونارد 19 نقطة، والاحتياطيان جوناثون سيمونز 15 نقطة، وياتي ميلز 13 نقطة. ولواشنطن برادلي بيل 25 نقطة، وجون وول 21 نقطة، وأوتو بورتر 14 نقطة الى ثماني متابعات، وماركيف موريس 12 نقطة.

وفي المباريات الاخرى، فاز تشارلوت هورنتس على ضيفه نيويورك نيكس 107 – 102، وممفيس غريزليس على مضيفه ميامي هيت 110 – 107، وأوكلاهوما سيتي ثاندر على ضيفه ديترويت بيستونز 106 – 88.

الأرجنتين تحرز كأس ديفيس للمرة الأولى في تاريخها

لاعبو المنتخب الارجنتيني يرفعون كأس ديفيس. (رويترز)

أحرزت الأرجنتين كأس ديفيس لكرة المضرب للمرة الاولى بعدما تغلبت على كرواتيا 3 - 2 في الدور النهائي الذي أجري بينهما في زغرب في الايام الثلاثة الاخيرة.

وكان الفريقان تعادلا 1 - 1 في اليوم الاول الجمعة. وفي اليوم الثاني السبت، فاز الزوجي الكرواتي مارين سيليتش وايفان دوديغ على خوان ماترن دل بوترو وليوناردو ماير 7 - 6 (7 - 2)، 7 - 6 (7 - 4)، 6 - 3. وفي اليوم الثالث الاحد، فاز الأرجنتيني دل بوترو على سيليتش 6 - 7 (4 - 7)، 2 - 6، 7 - 5، 6 - 4، 6 - 3، والأرجنتيني فيديريكو دلبونيس على ايفو كارلوفيتش 6 - 3، 6 - 4، 6 - 2.

وسبق للأرجنتين ان خسرت في الدور النهائي اعوام 1981 و2006 و2008 و2011. اما كرواتيا ففشلت في أحراز اللقب للمرة الثانية بعد عام 2005.

ريال مدريد ابتعد عن برشلونة ست نقاط

فاجأ جنوى ضيفه جوفنتوس تورينو حامل اللقب وألحق به الخسارة الثالثة هذا الموسم 3 - 1 في المرحلة الـ 14 من الدوري الايطالي لكرة القدم "كالتشيو". سجل للفائز جيوفاني سيميوني (2) واليكس ساندرو خطأ في مرمى فريقه في الدقائق 3 و13 و29، وللخاسر البوسني ميراليم بيانيتش في الدقيقة 81.

ورغم الخسارة، أحتفظ جوفنتوس بصدارة اللائحة برصيد 33 نقطة بفارق اربع نقاط عن آ أس روما والذي فاز على بيسكارا 3 - 2. سجل للفائز البوسني ايدين دزيكو (2) وديغو بيروتي من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق 7 و10 و70، وللخاسر ليديان ميموشاي وجيانلوكا كابراري في الدقيقتين 60 و74.

اسبانيا

في ختام المرحلة الـ 13 من الدوري الاسباني "ليغا"، تعادل برشلونة الثاني وحامل اللقب ومضيفه ريال سوسييداد 1 - 1. سجل للمضيف ويليان جوزيه في الدقيقة 53، وللثاني الارجنتيني ليونيل ميسي في الدقيقة 59. ورفع برشلونة رصيده في المركز الثاني الى 27 نقطة بفارق ست نقاط عن ريال مدريد المتصدر والذي فاز السبت على سبورتنغ خيخون 2 - 1. وفاز أتلتيكو مدريد الرابع على مضيفه اوساسونا بامبلونا 3 - 0 سجلها دييغو غودين والفرنسي كيفن غاميرو والبلجيكي يانيك كاراسكو في الدقائق 36 و37 و90.

انكلترا

في ختام المرحلة الـ 13 من الدوري الانكليزي "برمير ليغ"، حقق أرسنال الرابع فوزه الاول بعد تعادله في مبارياته الثلاث الاخيرة، على ضيفه بورنماوث 3 - 1 في المباراة التي أجريت بينهما على ملعب "الأمارات ستاديوم" في لندن وشهدها 59978 متفرجا. سجل للفائز التشيلياني اليكسيس سانشيز (2) وثيو والكوت في الدقائق 12 و90+1 و53، وللخاسر كالوم ويلسون في الدقيقة 23 من ضربة جزاء "بنالتي".

واستمرت معاناة مانشستر يونايتد السادس وتعادل للمرة الرابعة تواليا على أرضه امام ويستهام يونايتد 1 - 1. سجل للاول الاسوجي زلاتان ابرهيموفيتش في الدقيقة 21، وللثاني السنغالي ديافرا ساخو في الدقيقة الثانية.

وبات مانشستر يونايتد الذي حقق فوزا واحدا في المراحل السبع الاخيرة، يتخلف عن تشلسي متصدر اللائحة بفارق 11 نقطة. وكان تشلسي فاز السبت على توتنهام هوتسبر الخامس 2 - 1، بينما فاز ليفربول الثاني بفارق نقطة عن المتصدر على سندرلاند 2 - 0، ومانشستر سيتي الثالث على مضيفه بيرنلي 2 - 1.

المانيا

في ختام المرحلة الـ 12 من الدوري الالماني "البوندسليغه"، فاز هيرتا برلين الثالث على اف اس في ماينتس 2 - 1 في المباراة التي أجريت بينهما في برلين وشهدها 37852 متفرجا. سجل للفائز البوسني فيداد ايبيسيفيتش (2) في الدقيقتين 36 و67 رافعا رصيده الى ثماني اصابات هذا الموسم. وللخاسر آرون سيديل في الدقيقة 25.

وحقق اف سي شالكه 04 الثامن فوزه الخامس هذا الموسم على اس في دارمشتات 3 - 1. سجل للفائز البوسني سياد كولاسيناتش والكاميروني اريك ماكسيم تشوبو - موتينغ والنمسوي اليساندرو شوبف في الدقائق 26 و60 و90، وللخاسر مارسيل هيلر في الدقيقة السادسة.

وكان بايرن ميونيخ الثاني وحامل اللقب اعاد الفارق بينه وبين ليبزيغ متصدر اللائحة الى ثلاث نقاط بعد فوزه السبت على باير ليفركوزن 2 - 1.

فرنسا

في المرحلة الـ 14 من الدوري الفرنسي "ليغ 1"، تقلص الفارق بين نيس متصدر اللائحة ووصيفه موناكو الى نقطة واحدة. وتعادل نيس وضيفه باستيا 1 - 1. سجل للاول الحسن بليا في الدقيقة 11، وللثاني انزو كريفيللي في الدقيقة 60.

وفاز موناكو على اولمبيك مرسيليا 4 - 0 سجلها بوسكيليا وفاليري جيرمان (2) وغيدو كاريللو في الدقائق 23 و29 و39 و90+1.

وفاز باريس سان جيرمان الثالث وحامل اللقب على مضيفه اولمبيك ليون 2 - 1. سجل للمضيف ماتيو فالبوينا في الدقيقة 48، وللضيف الاوروغواياني ايدينسون كافاني (2) والاولى من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين 30 و81.

مهاجم جنوى جيوفاني سيميوني مسجلا احدى اصابتيه في مرمى جوفنتوس. (رويترز)

موجز

فتح باب الترشيح لانتخابات الإعلام الرياضي

أعلنت اللجنة التأسيسة للاتحاد اللبناني للاعلام الرياضي، فتح باب الترشيح لانتخابات اللجنة الادارية المقررة الاربعاء 28 كانون الاول المقبل في قصر الأونيسكو، على ان تقدم الطلبات الى أمين السر الزميل سليم عواضة في مهلة أقصاها 24 منه.

الشانفيل أسقط الرياضي بفارق 13 نقطة

فاجأ الشانفيل ضيفه الرياضي بيروت حامل اللقب وألحق به خسارة قاسية 83 – 70 (الأشواط 18 – 11، 38 – 34، 64 – 53، 83 – 70)، في المباراة التي جرت بينهما في قاعة الاول بديك المحدي في افتتاح المرحلة الأولى من بطولة لبنان في كرة السلة لنوادي الدرجة الأولى للرجال.

وقدم الفريق المتني أداء قوياً طوال الأشواط الأربعة، وكان أفضل مسجل له الأميركي برندون توماس 22 نقطة (بينها أربع رميات ثلاثية) وأضاف مواطنه داريان تاونس 15 نقطة وباتريك رامبرت 14 نقطة، وللرياضي الصربي برانكو سفيتكوفيتش 15 نقطة، واضاف اسماعيل أحمد 12 نقطة. وحضر المباراة النائبان ابرهيم كنعان وسيمون أبي رميا، الى حشد من اعضاء الاتحاد ورؤساء نوادي الدرجة الاولى.

عزوف غسان فارس عن "أمانة السلة"

أعلن الأمين العام للاتحاد اللبناني لكرة السلة غسان فارس عزوفه عن الترشح لانتخابات اللجنة الادارية للاتحاد المقررة 15 كانون الأول المقبل. وأصدر بياناً جاء فيه: "على عتبة انتخابات اتحاد كرة السلة، وبعد التشاور مع رئيس اللجنة الأولمبية الاستاذ جان همّام بصفته المرجع الذي أعود اليه، حيث أعربت له عن رغبتي في الخلود الى الراحة في هذه الفترة وبالتالي عدم ترشحي للانتخابات المقبلة، شارحاً له المكانة والاحترام اللتين أكنّهما لشخصه وبصماته علي في العمل الرياضي الاداري، وما يمثله لي دائماً من عنوان للوفاء والصداقة. وبعد تفهّم وموافقة من الرئيس همام، أعلن عزوفي عن الترشح للانتخابات المقبلة واضعاً نفسي بتصرّف الرئيس همّام وملتزما رغبته في تأييد المرشح لرئاسة الاتحاد الاستاذ أكرم الحلبي الذي أتمنى له التوفيق ولعائلة كرة السلة أطيب الأماني".

CINÉMA MONTAIGNE

BAALBECK FESTIVAL

BEITEDDINE FESTIVAL

BEIRUT ART FAIR

LET'S GET THINGS MOVING IN CULTURE

MOIS DE LA FRANCOPHONIE

THE SUMMER FESTIVALS
IN MORE THAN 10 REGIONS

BEIRUT INTERNATIONAL FILM FESTIVAL

GÉNÉRATION ORIENT

4ÈMES TROPHÉES
FRANCOPHONES DU CINÉMA

GRAFFITI WALL
IN INSTITUT FRANÇAIS DU LIBAN

The advancement of culture lies at the heart of SGBL's concern. That's why several of our CSR initiatives uphold cultural events that engage a variety of people. SGBL is genuinely proud to be associated with this fascinating bouquet of festivals and events that has been enriching the Lebanese cultural scene throughout the year.
In our relentless engagement in promoting culture, we always get things moving.

sgbl.com